

رواية دموع عذراء كاملة الجزء الثاني

الرواية بقلم الكاتبة سلمى سمير



تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايجي فور تريندس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

انطلاقه

الفصل الاول +

■◆◆■☆☆ في مستشفى الدكتور

حسن عبد المجيد

كانت منى تصرخ وتنبش اظافرها في قميص

زوجها حسن

منى:- الحقني يا حسن خلاص مش قادرة

اتحمل الحقني

حسن:- اهدى يا منى هي اول مره مش

كده عيب

استحملي شويا خلاص هانت

منى:- انت السبب مش مسمحاك انا

خلاص ماكنتش عايزه تاني انت السبب

وتصرخ حرمت يا حسن حرمت يا حسن

وتصرخ وتشد فيه انت السبب مش

مسمحاك والله لاوريك

حسن:- الله يخرب بيت شيطانك

فضحتيني اهدي عليا

انا غلطان اني جيبتك المستشفى بتاعتي انا

اللي استاهل

منى:- تصرخ بردك انت السبب و مش

هسامحك

وربنا لاخذ حقي منك بس اخلص من اللي

انا فيه

الحقني بقي مش قادره خلاص تعبانه

وهموت

وتحضر هدي هي وسناء وطارق يجروا باتجاه

حسن

هدى:- تطبط علي منى شدي حيلك

يا حبييتي هانت

منى:: الحقيني يا ماما حسن السبب في اللي

انا فيه ده

انا خلاص مش عايزه طلقني يا حسن انا

بكرهك

حسن:: بطلي يا مجنونه شكلك اتجنينتي

فعلا هو فيه كده

هدى:: تضحك اعقلي يا منى هو كل مره كده

فضحتي الراجل فين منى العاقله الهادية

بقي تفضحي جوزك زمايله كده

منى:: تبكي بألم قولتله مش عايزه تاني وهو

اللي اصراحتفظ بيه يا ماما انا تعبانه اوي

ومش متحملة الالم تعبانه مووت

هدى:- استغفري ربنا ده نعمه من الله مش

تتبطري عليها

يحضر دكتور: العمليات جاهز يا دكتور حسن

اتفضل اجهز

منى: تمسك فيه رايح فين متسبنيش خد

هنا انت تعملها

وتسيبني اتالم كده لوحدي خليك جمبي

وتمسك فيه

حسن: اهدى يا حبيبتي هروح اتعقم علشان

ادخل معاكي اوضة العمليات تحبى

تحضري يا ماما معانا الولاده

هدى: لا يا ابني انا مش متحملة

وجعها دلوقتي هتحملة جوه ازاي روح خدها

وربنا يقومها لينا بالسلامه

منى: تصرخ يلا يا حسن خلصني تعبت بقي

ابنك هيموتني

حسن يروح مع الدكتور لتعقيم

طارق :: يوطي علي راس اخته يبوسها
تخرجي لينا بالسلامه يا حبيبتي يلا اتوكلو
علي الله

سناء:: او مال انا هعمل ايه اللي ولادتي بعد
كام شهر

طارق:: انتي تعبتيني معاكي انتي كمان
مشكله خلصتي كليتك من هنا وكل سنه
بيبي ارحميني يا سناء انا مش بلحق اشوف
بطنك فاضيه وكده غلط علي صحتك

سناء:: اعمل ايه مفيش وسيله بتنفع معايا
اتصرف انت بقي

منى:: يوووه انتو بتتكلمو وتتعاتبو وساييني
اتلم ريحوني الاول وبعدين اتخانقوا مع
بعض يلا خلصوني وتصرخ

طارق :: وحسن خارج مع دكتور تاني خدها يا
حسن دي هتقوم تاكلنا كلنا خلي بالك منها
يا ابو علي

ويجر التمرجي السريد النقال لياخدها علي
اوضة العمليات

وهدي:: تدعي ليها بالسلامه هي وسناء،

وطارق:- يبصلها بغيط والله يا سناء
هتخليني احرم اقربك تاني يعني ايه اشوف
انا طريقه حاضر لما ارجعلك البيت

بس نطمن علي مني الاول
وهتشوفي هتصرف معاكي ازاي

هدى::اهدي يا طارق الاولاد دول نعمه ورزق
من ربنا وده نصيبك في الدنيا ربنا يقومها
بالسلامه وبعد كده نبقي تشوف وسيلة
تنظمو الانجاب شويا لان ولادة كل سنه هي

اللي هتتعبها وهتجيب اطفال تعبانين
وهتخسر صحتها ومش هتقدر تربيهم لانها
مش هتبقي فاضيه ليهم

يلا ادعي لاختك ان ربنا يقومها بالسلامه
ويدعو الثلاثه لمنى بالسلامه ليها وللبيبي

الثالث

■■ في اوضة العمليات

منى:: عايز ارتاح بقي يا حسن
خلصني ارجوك مش متحمله

وتبص ليه بغضب مبسوط كده واللي
بيحصل فيا كله بسببك

حسن:: يوطي عليها اسكتي فضحتيني
وسط الدكاتره هيقولو علينا ايه هو انا
لوحدي ما تعقلي كده واتحملي شويا

منى: اه انت السبب كنت عايزه انزله وانت
اللي اصريت اخليه اتحمل بقي انا اللي
بتألم واتوجع وانت ولا علي بالك

حسن:- حقك عليا اسفه يا حياتي سماح
المرادي يا حبي

ويوطي عليها يقبلها ونسي نفسه معاها
اتحملي يا حبي وقبلها تاني ها كده ارتحتي
شويا

منى: بدلع رغم الألم لسه شويا وتشده ليه
لكن الالم يشتد وبدل ما تبوسه تعضه في
شفايفه من الوجع

وحسن:- تجرحه في شفايفه يا مجنونه ينفع
كده والدكاترة في الاوضه يضحكو عليهم
ويتكسفو من افعالهم وتصرخ مني وتشد
علي ايد حسن مع خروج المولود وصرخة

طفل جميل ينبأ بولاده طفل جديد لعائلة

المنفلوطي

تاخده الممرضه تعمله تنفس وتسحب

المخاط من صدره وتمسحه

وتلبسه وتجهزه

منى:: اشوفه يا حسن هاتي ليا بسرعه

حسن:: لا بعد ما عضيتيني مش هجبهولك

مش انتي كنتي مش عايزه خلاص بقي ده

ابني انا لوحدي

منى:: اخص عليك يا حسن انا اللي تعبت

فيه هات اشوفه

حسن:: اصبري طيب بيجهزوه علي فكره

طالع قمر ليكي يا بنت الايه احلي ما في

اولادنا انهم كلهم شبهك حلوين زيك

منى: برقه لا انا عايزاهم شبهك بقي
علشان يعوضوني غيابك الطويل
عني واشوفك فيهم لما تكون مسافر
الممرضه: بكسوف البيبي جهز يا دكتور
حسن اتفضل

حسن: ياخذ البيبي ويحطه في حضن منى
وتحضنه بشده منى: هنسميه ايه يا حبي
ايه رايك عبد المجيد الصغير

حسن: موافق طبعا واكيد بابا هيفرح
ويضحك ويغمز لها

ويبص لعنيها ويقولها منى هو انتي
احلويتى اوووي كده ليه

منى: بخجل اعقل يا دوك انت بقي احنا في
وسط الدكاترة

حسن:: يضحك ليهم كلهم اتكسفوا
وخرجوا بعد عمايلك فيا واللّه مش عارف
هتعامل معاهم تاني ازاي ☐

بس عضيتك ليا اثاريتني اكر ما وجعتني
ويوطي يبوسه بحب وبقوة دي تعويض
عن العضه ☐☐

منى :: بعشقتك يا حسن مووووت مووووت
حسن :: يبص للعيونها وانا مجنون بيكي يا
روح قلب حسن

ويتريق عليها كان من شويا طلقني يا حسن
صح مش هسامحك يا حسن بكرهك يا
حسن ويضحك هههه ☐☐☐

وبعد شويا تتجهز للخروج من اوضة الولاده

ويجر التمرجي السريد النقال ليخرج بيها
والممرضه تاخذ الطفل للحاضنه ليظمنو
عليه هناك

■♥■ واول ما تخرج مني تلاقي كل العيله
تعالو بقي نعرفكم علي العيله للي مش
تابعنا في الجزء الاول

الحاج عبد المجيد كبير عائلة المنفلوطي
اولاده الدكتور حسن صاحب مستشفى
الدكتور حسن عبد المجيد والدكتور المشهور
في جراحة المخ والاعصاب
وصاحب الابحاث المذهله والاكتشافات
التي تخص مجاله وهي سبب في شهرته
عالميه

والمحامي احمد محامي مشهور جدا متزوج
ولديه طفل عمرو ٤ سنوات وزوجته ورده

والصحافي علي الابن الاصغر وصاحب

المقالات الساخنة

وسناء الابنه الوحيده خريجة اداب وزوجة

طارق

وزوجته الحاجه فاطمه

طارق زاهر المنفلوطي صاحب اكبر شركة

هندسيه

ومتزوج من سناء ابنة عمه من ٧ سنوات

وليه منها ثلاث اطفال زاهر ٦ سنوات و هدي

٤ سنوات وحمزه سنتين والرابع في الطريق

منى:: زوجة الدكتور حسن ومهندسة ديكور

شاطره وعندها طفلين علي ٥ سنوات

ولوجي ٣ سنوات والمولود الجديد

وامهم الحاجه هدي وزوجة المهندس

زاهر المنفلوطي الله يرحمه

الكل في اوضة مني بيهنيها

وببارك ليه

منى:: عمى انا اتفقت انا وحسن هنسمى

البيبي عبد المجيد

حسن :: ايه رايك يا حاج عبد المجيد الصغير

عبد المجيد:: لا محدش يسمي اسمي انا

قلت اهوه اسمي بقي اسم قديم ومش عايز

حفيدي يتعقد مني لو لازم سموه زاهر

طارق:: انا عندي زاهر يا عمي هيبقي زاهر

هنا وهناك

عبد المجيد:: وايه يعني انت زاهر طارق لكن

ده زاهر حسن

انا جده وخلص هسميه زاهر لو عايزين

ترضوني

منى: هو في ايه يا عمى مره مرات عمي
ترفض اسمي اسمها ودلوقتي انت ليه كده
احنا بنعزكم وده اعترف بحبنا ليكم

الحاجه فاطمة: علشان الزمن غير الزمن
والولاد بيحبو اسامي الدلع وكمان حبكم لينا
مش بالاسامي بالموده والرحمه

وتأخذ الطفل وتبوسه وتحضنه مبروك
عليكم زاهر الصغير

احمد: كتت نفس في بنت اجوزها
لعمرو ابني

حسن: ومالها لوجي ماهي مناسبه
لعمرو وزى القمر لامها

طارق: ايه يا حسن انت نسيت انا قرأت
فتحتها علي زاهر يا عم عندك هدي خدها
لعمرو يا احمد وكلهم ولاد اخواتك

على: ايوه حلو اوووي كده جوزتو الاطفال
ومحدثش سال فيا وسيبيني كده من غير
جواز والله حرام نحن هنا يا بشر

منى: هههه استني دورك بقي لما سناء
تولد المرة الجاية

ونشوفلك عروسه والكل يضحك ابتهاجا
بالمولود

ولمة العيله علي الحب والموده

وبعد اسبوع يوم السبوع ♡♡♡♡

في احدي ارقى احياء القاهره وداخل فيلا
الدكتور حسن

عبد المجيد: مبروك يا ابني عقبال ما
تشوفه راجل وتجوزه

وعلي :: مبروك يا ابيه اه صحيح انا عرفت
انك هتتكرم في مؤتمر عالمي علي بحثك
الاخير

حسن:: ايوه هيكون طفرة حقيقيه في جراحة
المخ والاعصاب

علي:: انا فخور بيك اووي يا ابيه حسن وان
شاء الله هغطي اخبار المؤتمر كله وهديلك
حقك وزياده

حسن:: يحضنه ربنا يخليك ليا يا حبيبي

احمد:: مبروك يا ابو علي ماشاء الله اولادك
زي الاجانب هو انت بتستوردهم ولا ايه

حسن:: لا يا فالح بحب مراتي بجنون علشان
كده كلهم شبهه وفي جمالها ولا ايه رايك
احمد:: بصراحه ليك حق في كده وانا بحمد

ربنا

ان عمرو طالع لورده امووور زيها وواخذ

كمان طبعها

حسن:: يضحك من قلبه ويقوله عارف منى

صعبانه عليا

احمد:: ليه بقي انت بتحبها وبتخاف عليه زي

عينيك

حسن:: اصل الحمل الاخير ده كنت انا

السبب فيه بصراحه غيرتها بقيت بتموتني

وبقيت اتكسف من تصرفاتها كل مؤتمر بره

لازم تسافر معايا من ساعة ما لوجي

اتفطمت وهي مش سايباني وبقيت اتحرج

من زملائي في اي مؤتمر احضره

انا بتشرف بيها بس انا الوحيده اللي مراته

بترافقه زي ما اكون عيل صغير ومامته لازم

تكون معاه لتراعااه

علشان كده بدلت حبوب منع الحمل

بفيتامينات

لحد ما حصل الحمل وقلت تتلهي شويا

عني بالحمل والولادة

ورضاعه اهو وقت تنشغل فيه علشان اقدر

اسافر لابحائي

لوحدي ايه رايك في كده ويضحك علي

المقلب

لكن احمد يتسمر مكانه ويبيص برعب كانه

شاف عفريت

♥♥♥♥♥

ونسرد الاحداث تباعا في الحلقات القادمة

ارجوك منكم تعليقاتكم حتي استمر

وشكرا جزيل للمتابعه

حسن: يحس من خضته اوعي يكون اللي

في بالي ☐☐

احمد: ايوه هو كده بالظبط البس يا بطل

حسن:- يرتبك حاسس بكبسه ويلف يلاقي

منى بتنظر ليه وعيونها كلها شرار وغضب

واحتقان ودموع علي وشك النزول

منى:- مش عايزة اسمع منك ولا كلمه

خلصت يا حسن خلاص انت تطلقني

دلوقتي بالذوق ومن غير فضايح وكل

واحد يروح لخالها وتعلي صوته تنادي عمها

حسن: يحط ايده علي بقها بس بس اسكتي

ويشدها لاوضيتهم ويطلعها بالعافيه وهر

رافضه يلمسها

منى:- سيبني بقولك احسلك سيبني يا
حسن انا مش عايزاك خلاص كده انت
نهيت علي حياتي معاك بتخدعني يا حسن
حسن:: هس اطلعي لاوضيتني نتكلم
واسمعيني الاول

منى:: خلص الكلام يا حسن سيبني احسلك
وطلقني

حسن:: يشده للاوضه ويدخل ويقفل الباب
وراه اهدي بقي

منى:: تفك ايده تسيبه وتديله ضررها
وتقعد علي السرير

حسن:: قبل اي حاجه انا اسف عارف اني
غلطان ومكنش ينفع اللي عملته من
خداعي ليكي ومفيش حاجه تبرر اللي
عملتي

مهما قلت بس لازم تفهميني ارحوكي انتي

اجبرتيني علي كده

غيرتك وخوفك عليا وملازمتك ليا في كل

مؤتمر بروحه بقت بتخرجني صدقيني انا

فخور بيكي لكن مش محتاج رعايتك

انت ام واولادك اولي بالرعايه مني مش

سافرك معايا لازم تفهمي اني بخاف عليكي

جدا لما بسبيك لوحداك طول اليوم

بالفندق لوحداك ومبقدرش اطمن عليكي

وجودك هنا في مصر مع اولادك بيطمني

اكتر عليكي وعلي الاولاد

انا عارف ان كلامي ده مش مبرر للمسئوليه

اللي زادت عليكي وان انا كنت سبب مباشر

في كده لكن مكنتش بقدر ازعلك يا مني لما

بتطلي تسافر معايا كان صعب عليا

ارفضلك طلب ودي كانت الطريقه الوحيده

الي تشغلك عني من غير ما تزعلي او
ارفضلك طلبك ارجوكي سامحيني يا حبي
اسمعي

انا دلوقتي دكتور معروف مش بمصر بس
بالعالم كله وابحائي بتدرس في كل الجامعات
وسفري شئ ضروري من متطلبات عملي
كاكدكتور وباحث يعني هو انت متصوره اني
كنت ببقلي مرتاح وكل يوم ناسافر ونسيب
ولادنا لداده ترعاهم وحدها

منى ردي عليا ساكته ليه منى سكوتك
بيعذبني اكر من زعلك وخنالك معايا
ارجوكي كلميني عتابيني لكن بلاش سكوتك
ده بيقتلني وبيحسني بالذنب اكبر منى
ردي عليا وحياة حسن

عندك وحياة حبنا ويروح ليه الجهه الثانيه

تخبي عنه وشها عنه ويركع علي الارض

ويمسك وشها بايده

مني انا اسف فكرت غلط وبتهور

ومحسبتش زعلك مني

او اني كده خنت ثقتك فيا ححك عليا

ارحوكي ردي يا عمري

بصي انا بعترفلك وعهد عليا انا غلطان واي

تعويض هتطلبية هنفذه حتي لو طلبتي انك

تسافري معايا انت والاولاد كمان

منى ردي عليا بقي ويبص لعيونه يلاقيها

غرقانه بالدموع

يقوم يحضنها وحياة حسن عندك بلاش

الدموع الا الدموع

انا اخدت عهد علي نفسي من يوم ما

رجعتي ليا ان الدموع مش هتعرفها طريق

عيونك تاني ارجوكي يا منى انت كده
بتعذبيني انا بموت من وجعك والمك ده
حبيبتى منمون

تسيبه وتقوم تفتح الدولار وتطلع هدومها
وتحطها بالشنطه

حسن:: يمسك ايدها انت بتعملي ايه يا
مجنونه والله انا بحبك واكثر من روجي منى
ويشدها علي صدره ويحضنها بشده

ويقولها انا غلطان انا اسف وربنا انا اسف
سامحيني بقي واي تعويض هتطلبه
هعمله وانا راضي اقولك مش هروح اي
مؤتمر غير وانتي معايا وهتحضري كمان
ومش مهم اي حد

ردي عليا بقي تسيبه وتروح علي دولابها
وتطلع هدومها تاني

يعني ايه مش عايزه تسامحيني طيب يا رب
ما ارجع واموت

منى: تجري تحط ايدها علي بقه وترتمي
بحضنه وتفضل تعيط وتجهش بالبكاء
بانهيار ودموعه تبلل قميصه

حسن: بس بس خلاص بقي ايه كل ده
انتي زعلك وحش اووي كده ليه ويضمها
لحضنه ويطبطب عليها ويبوس راسها

منى: مش قادرة تتكلم من كتر العياط ولا
قادرة تسيطر علي نفسها بعد ما تهدي انت
مجنون اوي تدعي علي نفسك تاني

حسن: حاضر حاضر ويمسح دموعها
خلاص سماح يا حبي

منى: لا مش سماح انا منى هههه
وتضحك ويستغرب ليها وتروح تحط الهدوم
في الشنطه تاني

حسن: ايه مش خلاص سامحتيني ولا لسه
زعلانه

منى: ههه تضحك اه طبعا اتصالحنا لكن
عايزه عربون صلح وهيكون في عقاب ليك و
عقابك انك هتاخذنا بكره شرم نقضي يومين
معا بعض قبل ما تسافر للمؤتمر

وكمان لما ترجع تاخذنا جوله في اروبا كلنا
فاهم ولا لاء

حسن: يحضنها بشده يعني افهم من كده انا
سامحتيني خلاص وان سافرنا لشرم ورخلة
اروبا عربون الصلح

طيب عندي سؤال ليه كنتي بتبكي مدام

مش اتصافينا

مني:- تحضنه وتبوس خده علشان انا اللي

غلطانه وظلمتك وتعبتك معايا وخليتك

تفكر ازاي تخلص مني صعبت عليا نفسي

اووي يا حسن اني بقيت متملكه كده من

خوفي عليك

حسن:- يشدها لحضنه اكثر انا عمري

مافكرت اخلص منك يا عمري واقولك

علي حاجه انا هاخذك معايا المؤتمر هو ده

عربون الصلح اللي بجد وبعدها هنقضي

رحله في اروبا كمان

مني اتني كل عمري خوفي عليك هو السبب

لكن وجودك معايا كمان بيسعدني كفابه

بصحي وانام علي وشك الجميل

منى:: لا طبعاً انا مكاني هنا في البيت انا اللي
بقيت حساسه زياده عن اللزوم وده اللي
خلالك مش عارف تجي وتوضحلي كل اللي
قولته دلوقتي بس احسن لو كنت قولتلي
مكنتش فكرت تخليني احمل دلوقتي
ونشوف زاهر الصغنن

وتزيد من احتضانه ليه وتبوسه بجنون
وتشكره علي نعمة اولادها منه اللي دايم
بيفكروها برباطهم الابدي ببعض

حسن:: يبوسها ويبص ليه خلاص كده بجد
مش زعلانه

منى:: تضحك ايوه خلاص مش زعلانه يا
قلبي بس تعرف انك انت اللي صعبان عليا
بصراحه وتضحك بمرح

حسن:: ليه بقي صعبان عليك مش فاهم

منى:: لحظة الرعب اللي كانت في عينك
ساعة لما كنت بتكلم احمد ومعرفتك اني
سمعتك وبعدها ومحاولتك انك تعوضني
وتصالحني باي طريقة عرفتني قد ايه انت
بتحبني

حسن:: طبعا بحبك وبعشقتك وكل يوم اكثر
من اللي قبله لكن ليه صعبان عليك انا
اللي استاهل خدعتك ودبستك في بيبي
منى:: تضحك وبصوت عالي بس انا كنت
عارفه من اول يوم شففتك وانت بتبدل
الحبوب واستنيت تقولي بتعمل كده ليه
حتي بعد ما حصل الحمل □□□□ وطلبت اني
انزله كان اختبار علشان تعترف بالسبب
لكنك فضلت مخبي السبب
وتضحك اتريك خفت علي زعلي يا شقي لو
رفضت سفري

معاك وتضمه وتضحك بحبك اووووي اووي

يا حسحس

حسن: بقي هي كده وفرحانه كمان وانتي
بتذليلني وترعبيني وتشوف الشر في عينيه
تخاف منه وتجري يجري وراها ويجرها من
وسطها ويقبلها بشوق ورغبه ويشيلها
وينزلها علي السرير ومني تزقه بالعافيه
وتقوله يا مجنون اوغي كده انا لسه ولده
ومينفعش اللي بتعمله انا لسه في النفاس

حسن: والرغبه في عيونه مشتاق ليكي
اوووي ولحضنك يا مجنوتتي وصراحه
شقوتك بتثيرني اكثر ويبوسه ويشدها من
علي السرير ويقولها قومي لاتجنن عليكي
اكثر

منى: تقوم وتحضنه بمووت فيك وباولادي
منك يا عمري كله وشكرا علي زاهر الصغنين
يلا بينا ننزل اتاخرنا علي السبوع

وياخدها بحضنه ويبوسها بحب وينزلو
وهما بيضحكوا

هدى:: فينك يا بنتي كل ده يلا علشان
نعمل السبوع

احمد :: يشوف اخوه نازل حاضن مني
الضحكه ماليا عيونها والله انت جبار قدرت
تصالحها ازاي انا قلت عليه العوض فيك

حسن:: يضحك ان كيدهن عظيم يا خويا
طلعت عارفه كل حاجه ومستنيه التنازلات اه
من بنات حوا اه ه ه ويعض علي شفايفه من
الغيظ والمقلب اللي عملته فيه مني حبيبتة

احمد:- واللّٰه منى دي غسل وشربات بنت
بمية راجل بجد ويضحكوا علي مقلبها قيه
بعد ما حكالو حسن اللي عملته

وتتلم العيله ويدق الهون لسبوع زاهر
الصغير

حالي اتك بين جالتك يارب ياربنا تكبر وتبقي
قدنا

وتقيد الشمعه زينا والذغاريد تعلي والفرحه
تعم الكل

علي :: ايه يا جماعه مفيش عقبالك يا علي
ونفرح بيك عن قريب وكده يعني ولا انتو
فرحانين اني عازب كده

فاطمه:: شد حيلك واختار عروسة واحنا
نجوزك من بكره

علي:: مهو للاسف مش لاقى واحده زي
زوجات اخواتي لا ورده ولا منى ولا حتي زي
اختي المجنونه سناء

سناء:: بقي انا مجنونه يا علي طيب خد
وترشه بالملح تغرقه

علي:: هو ينفع كده انا قلت مجنونه والله
فعلا ويبص لطارق ربنا يستر علي اولادك يا
طارق هتجننهم وتجننك

طارق:: يضحك لا انا متأكد اذا كانت انا
خليتني مجنون

تتوقع هتعمل ايه في الاولاد هيبقو مورستان
رسمي

سناء:: شايفه يا ماما هدي وانت يا بابا وانتي
يا ماما علي بيقول عليا ايه مبسوطين من
اللي بيقوله عليا

عبد المجيد:: عيب يا علي اختك الكبيرة
احترمها

طارق:: بيهزر معاها يا عمي بس بصراحة
هي راحه منها

سناء:: انت تسكت خالص انا مخصماك
ومش هكلمك تاني

طارق:: لا لا انا مقدرش علي زعل الجميل
او مال مين هيفلسني وهيعمل انفجار
سكاني بالفيلا وتخلف ليا عشره ويضحك
بهستريا هههه وهي تتعصب

سناء:: بقي كده طيب وتمسك الهون وتخبط
جمب ودانه

وطارق:: يامجنونه انت كده هتطرشيني وربنا
مجنونه

والكل بيضحك علي هزارهم وشقاوة سناء
مع جوزها

وطارق يجري ورا سناء وهي بتجري براحه
علشان حملها

طارق:: استني هنا يا كرنبه يا بطيخه
هتروحي مني فين

وحسن:: يحضنها ويقوله حاسب واحمد
يقف وراها ايه انت بتحسبها سهل ولا ايه
دي وراها رجاله يا اخ

وسناء:: تبصله وتقوله ها وريني هتقدر
تعمل ايه دلوقتي

طارق:: انا طروقتك حبيبك اهون عليكي
تسيبي حضني والله اخواتك ما هينفعوكي
ملكيش غير حضن طروقتك

سنة: تروح لحنه وتقوله يارخم اعمل ايه

بموت فيك

واخواتها كده كلمتين يخلوكي تباعي اخواتك

فعلا واطيه

والضحك تعلي وتعلي والكلومبسوط

وسعيد والفرحه عامه

والكل يمشي والفيلة تفضي وهدى قبل ما

تمشي معا اخوها

طارق :- هسبقك معا الاولاد وسنة للعريه

علي ما تسلمي علي منى ويسلم علي اخته

ويبوسه ويبارك ليها وللمولود

هدى: تحبي اقعد معاكي لحد ما تشدي

حيلك يا منى

منى: لا يا ماما دادى حسنه معايا بتراعى
الولاد مش ورايا غير زاهر وحسن قالى لو
عايزه مساعده تانى هيچيلى

حسن: ياريت تسمع الكلام اللي مفيش
فايده فيها يدوب الدادى بس مسئوله عن
على ولوجي في نومهم ورعايتهم غير كده
منى بتصر تعملهم كل حاجه بنفسها
تحميهم وتذاكر لعللي

وتعمل اكلهم وتاكلهم بايدها كمان ده غير
شغلها في المكتب بتاعها انا صعبان عليا
تعبها قوليلها تريح نفسها شويا

منى: راحتى في خدمتكم وكمان دادى
حسنة بتساعدتي

انا بحب خدمتكم وعمري ما هسمح تاكل
انت او الاولادي غير من ايدي زي ما ماما
كانت بتعمل معايا انا وطارق

لاني بحب خدمتك اوووي عندك اعتراض
علي كده

حسن: يوطي يبوس ايدها ويقولها لا يا حبي
اللي يريحك ربنا ما يحرمني منك يا حياتي
وعمري كله

منى: ولا يحرمني منك يا قلبي وتحس بالم
وضيق في صدره

وتتغير ملا.محها بسبب الألم وتمسك
صدرها ووشها يشحب

حسن: يحضنها منى مالك حصلك ايه

منى: مفيش حسيت بالم شديد في صدري

هدى:: اجهادتي نفسك النهاردة كتير وانت

لسه في فترة النفاس وجسمك تعبنا

اطلعي ارتاحي وانا هفضل معاكي

منى:: لا ياماما روعي معا طارق سناء

محتاجلك اكثر منى

وانا معايا حسن لو حصل حاجه هتصل

بيكي

هدى::الي يريحك يا بنتي حاضر وهجي

اطمن عليك الصبح

منى:: لا يا ماما انا هتصل بيكي علشان

بكره مسافرين

هدى:: ماشي يا حبييتي وتبوسه وتمشي

معا ابنها

حسن:: ياخذها يطلعها الاوضه وينيمها علي

السريير

وزاهر يبكي في مهده

منى: هاته يا حسن ارضعه انا بقيت كويسه

خلاص

حسن: متاكده ولا اخلي الداده تعمله رضعه

منى:- ايوه بس تعالي اقعد جمبي وتاخذ

الواد منه ويقعد وراها يسندها وتميل علي

صدره والبيبي ينام وهو بيرضع وهي كمان

تنام علي صدر جوزها

يبوسها علي خدها ويريح راسها علي المخده

وياخذ ابنه وينيمه في سريره

وينام ويخدها بحضنه ويقولها ربنا يباركلي

فيكم

يا فرحة عمري وكل حباتي

_____ويمضي اسبوع في شرم كان وقت
جميل وحسن عوضها بكل الطرق دلح ودلال
و هدايا كتير

وفسح علي الصغير ولوجي وركب معاهم
مركب

_____وبعد الاسبوع

في الفيلا

منى: انا جهزت ليك شنطتك يا حسن
اتفضل كامله من كله

حسن: يحس الحزن علي ملامح وشها مالك
مش عملتلك كل اللي يريحك ونفذت كل
طلباتك ايه مزعلك تاني دلوقتي

منى: تتنهدهتو حشني اووي يا حسن ياما
كان نفسي اقدر اسافر معاك بس خلاص
هتوعدني تخلي بالك من نفسك

حسن: يحضنها بشده ويبص لعيونه انتي

نفسي يا كل نفسي

حلمت بيكي ليل نهار وزقت عيونك مالها

قرار غرفت فيكي ودوبت انا فيهم ورمش

عيونك كان مرسي لحيي يانهر الحب

والحنان بحبك يا عشق مال نهايه وحبنا

تعدني الزمان ♥♥

منى: تल्प الجو بضحكه شقيه ايه ده انت

بقبت شاعر

اول مره اشوف دكتور شاعر جديده دي بس

حلوة

حسن: جمالك ينطق الحجر وزرقت عيون

بحر بتوه انا فيه

ياخذها بحضنه ويقولها هو مش ينفع

خالص خالص متاكده

يعني اصلي مشتاقلك اوووي اوووي يا

عمري

منى:: ائلم بقي وبطل شقاوة لما ترجع
بالسلامه هكون مستنياك علي نار انا وولادك

وعشقي ليك

وينزل حسن علي ركبته ويحضن على ابنه

حسن:: يبوس علي خلي بالك من زاهر

ولوجي وماما انت راجل البيت دلوقتي في

غياي

على:: حاضر يا دادي سامعه يا ماما انا راجل

البيت

ويحضن لوجي اوووي ويبوس زاهر ويديه

للداداه

ويحضن منى اصبري علي ما ارجع انا

هخلصه منك

منى:- تضحك وتبوسه بحب وحنان هههه

لما نشوف

ويحضر علي اخوه علشان هيسافر معاه

يغطي المؤتمر

زي ما اتفق معاه ويخرجوا الاتنين بعد ما

يودعوهم

ومنى تحس كإن روحه خرجت معاه وهو

يبعد عنها

☀️♥️☀️☀️♥️☀️♥️☀️☀️

وغدا نسرد المزيد من الاحداث

انتظرونا

وشكرا للمتابعه

يتبع.....

منى: ملىش نفس يا داده علي رجع من
الحضانه ولا لسه

الداده: ايوه واخته بتلعب معاه ووقت الغدا
دلوقتي

منى: طيب خليكى معاهم وانا هرضع زاهر
وانزل اقعد معاهم

وترجع ترن المره دي اخيرا جرس ويرد علي

على: اهلا ام علي الصغير عامله ايه

منى: بنفاز صبر بخير يا علي فين حسن

على: يضحك هو لحق يوحشك دي كلها كام
ساعه

منى: على لو سمحت ماتعصبنيش حسن
فين

حسن: انا معاكى يروح قلبى وحشتينى

منى: وانت كمان وحشتيني ومخصماك

حسن: وانا هصالحك وحشتيني وحشتيني

والله غصب عني كان في وفد منتظرني

بالمطار ومقدرتش اهرب منهم واكلمك

منى: خلاص سماح المرادي وحمدلله

بالسلامه حبيبي

حسن: هروح الفندق واكلمك الجو برد

صقيع كنت محتاج حضنك يديني هنا في

الجو ده لانك حضنك نار

منى: بدلال ودلع وانا وحشني حضنك مش

عارفه النهارده هيعدي عليا ازاي واصحي

الصبح ومفتحش عيني عليك

حسن: خلي زاهر وعلي ولوجي في حضنك

كاني موجود

منى: محدش بيملي حضي و عيووني غيرك

يا قلبي

حسن: منى اسمغي انا لسه في الطريق
للفندق وعلى رامي ودانه معايا ومش واخذ
حرיתי في الكلام هروح اخذ شور وهغير
واكلمك وانام علي صوتك لاني هلكان

موووت

منى: ماشي وانا هنزل اتغدي معا الاولاد

اتاخرت عليهم اووي

حسن: بوسهوملي لحد ما اكلمهم لما اوصل

الفندق

منى: حاضر يا روعي وتنزل لاولادها وتتغدي

معاهم وهي فرحانه لاطمئنانها علي جوزها

علي: مامي هو دادي وصل ولا لسه

منى: وصل يا حبيبي وشويا وهيكلمكم

ولوجي: وانا كمان عايزه اكلم دادي

منى: تبوسها بس كده وانتي كمان يا نور

عيني

_____ بعد ساعتين يرن التلفون

منى: حبي وصلت الفندق بالسلامه

حسن: ايوه واخذت شاور واتغديت ومشتاق

اكلم الاولاد

وانام علي صوت الكروان حبيبي منمون

منى: ماشي خد علي معاك وبعده لوجي

حسن: هاتي الشقي ده على حبيبي وحشني

علي: وانت كمان يا دادي وحشتني بس

اوعي تنسي تجيبلي الطيارة اللي وعدتني

بيها ولوجي عايزه القطار علشان نلغب مع

بعض مش حضرتك قوت هتجيبهم لينا
من بره

حسن: حاضر يا حبيبي انا هنزل اشترينهم
اول حاجه ليكم

هات لوجي اكلمه ويكلمها ويبوسها
ويقولهم تصبحو علي خير

يا حبايب قلب بابا هاتو ماما اكلمها

منى: داد حسنه خدي الاولاد ينامو

وتطلع اوضيته وتنام علي سريرها وتكلم
حسن وحشني حبيبي وتحكيه احداث اليوم
من ساعة ما مشي الصبح وهو معاها لحد
ما راح في النوم والمكالمه فصلت باست
التليفون

وقالت تصبح علي خير يا حبي

----- وبعد يوم طويل

ومجهد علي حسن في المؤتمر يتصل بمنى

حسن:- حبيبتى وحشتيني مجهد جدا

وخلص تعبت

منى:: سلامتك حبيبي من التعب تحب اجي

اعملك مساج

حسن:: اه ياريت وتدفيني بالمره الجو برد

اوووي في لندن

منى:- مش لو كنت خدتنى معاك كنت

دفيتك بحضني

حسن:- بعد يوم النهارده والتعب اللي انا فيه

فعلا محتاج فعلا لحضنك جدا جدا جدا

ودفاكي وحنانك

منى:- تضحك طيب طمني قدمت بحثك ولا

لسه

حسن:: لسه بعد بكره الدكتور المشرف

معايا علي البحث طلب الاجل تقديمه

علشان عايزين يكرموني عليه ويمنحوني

ودرع تذكاري باسم المؤتمر

منى::: الله جميل جد او مال بكره هتعمل

ايه

حسن:: هحضر ابحاث لمجموعة دكاترة

ونتناقش فيها

وكمان الجامعه اللي اخذت منها الدكتوراة

عاملين ليا حفله وانا ضيف الشرف

وهيكرموني جوزك بقي عالم في مجاله

منى:: ياريتني كنت معاك انا فخورة جدا

بيك وباني مراتك

حسن:: نحاجي الدائم انت سبب فيه لانك
بتدعميني بكل قوة وبتهياً ليا الجو للابداع
وكمان ملهمتي

منى:: المهم خلي بالك من نفسك وابعد
عن بنات الانجليز

ليتدخل علي في الحوار

على:- متقلقيش انا عيني عليه ليل ونهار
وكمان هعملك تقرير بتحركاته اومال انا
جاي معاه ليه

حسن:: هي كده بقي نت جاسوس عليا
والكلام الفشوس انك فخور بيا كان تمويه
كده بامنى باعتاه يراقبني بدالك

منى:: تضحك والله ابدأ ده بيهزر معاك ثم
انا مكنتش بسافر معاك علشان اراقبك يا
حبي

حسن:: عارف كنت بتغيري عليا وخايفه حد

يخطفني منك صح اوعي تنكري

منى:: لا طبعا محدش يقدر يخطفك منى

لاني واثقه

انا ليك ايه وكمان محدش بيمللي عينك

غيري

انا كنت بسافر معاك بس لانك كنت

بتوحشني ومش بقدر علي غيابك حتي لما

كنت يتسيبني طول اليوم مكنتش بضايق

زي ما انت متخيل كان بيكفيني انا عارفه

انك هترجع بالليل وانام بحضنك واصحي

علي ملامحك اللي مشتقالها مووت دلوقتي

حسن:: اه اه يا منى هو انا ينفع احجز طاييره

خاصه واجيلك

دلوقتي يا دين النبي انا مشتاقلك موووت

منى: ياريت ينفع يا حبيبي كتت جيتلك انا
علشان ادفيك

حسن: اوبس جيتي علي الجرح اه تدفيني
مشتاق لدفاكي يا منمون اووي وعيونك
الحلوه وكل تفصيله في جسمك اللي بتثيرني
ومشتاق لحضنك موووت

على:- يتصنع الخجل ارحمونا يا جماعه في
ايه يا ابيه

اتقوا ربنا فيا انا لسه سنجل ولا نسيتمو
الرحمة حلوة

وانتي يا منمون سيبي الرجل ينام وراه بكره
مؤتمر

حسن:- يبصله امشي يلا غور على اوضتك
انت حاشر نفسك بنا ليه يا رخم

على:: بقي كده يا ابيه وانا اللي شايل همك
ماشي رايح اوضتي بس ابقني وريني بقي
هتونسك وهتدفيك ازاي

حسن:: يتعصب وياخذ المخده ويرميه بيه
امشي يا سافل

واطي اوووي الواد ده ويضحك وهو خارج
يجري

منى:: ليه زعلته ده بيحكك وبيموت فيك يا
حسن

حسن:: بس انا بموت فيكي انتي عارف انك
اول علاقه ليا في حياتي واول حزن واول
بوسه كانت ليكي يا حبي

منى:: هنكذب بقي اومال ليزا كانت فين
من كل ده

حسن: ليزا ايه انا كتبت عقد جوازنا قبل ما
اروح المطار بدقايق ويدوب سلمت عليها
قبل ما اركب

منى: وقبل كده وهي خطيبك مكنش
بينكم اي حاجه

حسن: لا يا منى انا كتبت بخاف ربنا وبتقي
الله فيها وفي نفسي علشان كده حرمت علي
نفسي المسها غير لما تبقي مرااتي شرعا
وكمان انا حنت خاطب ولا ناسيه ويضحك
وملمستهاش ابدأ والباقي انت عارفه لحد ما
ففسخت العقد

بس للاسف اول علاقه ليا معاكي كانت
عنيفه جدا

منى:- تفتكر وتنكسف انا السبب
استفزيتك وكنت قاصدها

بس مكنتش متوقعه ردت فعلك دهكت
بحسبك هتفرض نطق وتطلب مني ابقي
مراتك مش تجبرني بس بصراحه

كنت نفسي اكونك زوجه علشان كده
استسلمت ليك ومشاعرك كانت فياضه
ومقدرتش ارفضك او اقاومك

كنت عايزاك زي ما كنت عايزني بس كان
ناقص اعترافك علشان اترك العنان
لمشاعري واحساسني وانطلق وياك

حسن:: يوه متفكرنيش اول مره في حياتي
احس اني حيوان واول مره اعمل حاجه ضد
طبيعتي بس انتي كنتي مثيره اوي وبالذات
بعد ما قطعت من عليكي الفستان
اتعميت واتجننت بيكي واتملكيت رغبتني
فيكي كل كيانني ومقدرتش اتحكم في نفسي

غير لما المسك و اتمتع بيكي و ابثلك حبي

وعشقي ليكي

عارفه نفسي دلوقتي اخذك بحضني بنفس

الشغف والرغبه

منى:: بس يا حسن يوووه بقي هتشوقني

ليكي اووي كده

حسن:: يخرب شيطانك انا هتجنن و اكون

وياكي دلوقتي وجسمي يلمس جسمك

واحس بنارك بتدفيني و تلفحني

منى:: اقولك علي سر اول مره هعترفلك بيها

بعد ٧ سنين من جوازنا

حسن:: سر بينا وكل المده دي قولي قولي

منى:: اه تعرف انك لمستني مرتين قبل ليلة

اجبارك ليل وكل مره اتمنيك اكثر و اكثر

وده كان سبب ضعفي لما اجبرتني علي
العلاقه واستلامي ليكي لان لمساتك ليا
خدريتني

حسن:: مرتين استني استني مره وانتي
بقميص النوم يوم اهلي واهلك لما كانو
جايين يباركو لينا بعد اسبوع من جوازنا
منى:: تضحك ايوه صح دي كانت اول مره

حسن:: انقذويكي مني لما فقت وشوفتك
كده كنت هفترسك واقولك تاني مره لما
صحيت ولقيتك هربتني علي الكليه

منى:: فعلا يعني كنت فايق وحاسس
وعملتها قصد لكن كلامك كنت بحسبه
لليزا مش ليا

شهر غسل المره الي فاتت كنتي حامل في
على المره دي هتبقي ليا انا وبس
وهعوضك كل ده

منى:: والاولاد نوديهم فين يا سونسون
حسن:: مامتك تتمني تراعاهم وزاهر سناء
هتاخذ بالها منه

عايز اتمتع بكل ثانيه معاكي يا منمون
منى :: ارجعلي بالسلامه واعملك كل اللي
نفسك فيه

حسن:: انا نفسي فيكي اعلمي حسابك
ومفيش ولاده تاني

علشان بتحرمني منك وقت طويل
اوووي

منى: تضحك انت السبب بس احلي

سبب علشان ربنا رزقنا زاهر

الصغنى احسن منك

حسن: يعنى افهم من كده انك بتحبينه

اكثر مني

منى: اه بحبه اكثر منك لانه منك يا قلبي

حسن: كفايه كده انا جابت اخري

بقولك وكل لحظه بشتاقلك اكثر بكره

هكلمك لما رجع من المؤتمر وقبل الحفله

باذن الله

ولما ارجع بالليل اخذك في حضني وانام علي

صوتك اتفقنا

منى: اتفقنا حبيبي ممكن استأذنك بكره

اروح اقضي اليوم معا ماما وسناء وطارق

والالاود

حسن: ماشي حبيبتي وخلي بالك من الاولاد
ويقبلها علي الهوا ويدروح في النوم علي صوته
_____وفي الصباح

الداده: صباح الخير يا مدام مني الفطار جاهز
والاولاد مستنيانك

منى: طيب انا نازله هلبس زاهر وانتي يا
داده خدي اجازه باقي اليوم علشان راحة لماما
وهفضل معاهم طول اليوم

الداده: اروح معاكي لو تحبي يا مدام

منى: لا روعي لا اولادك من يوم ولدي
مزورتهمش روعي اقضي اليوم معاهم
وتعالى الصبح خدي

وتديها فلوس هاتي ليهم حاجه حلوه وانتي
رايحه ليهم

الداده :: شكرا ليكي يا مدام منى ربنا ما

يحرمني منك

@@@@@ وتليس الاولاد وتروح لاماتها

_____ في فيلا طارق المنفلوطي

تدخل مني والاولاد الفيلا ويروحو يجرو علي

عمتهم سناء

سناء:: مش معقول منى عندنا يا مرحبا يا

مرحبا

منى::: وحشتوني قلت اجي اقضي اليوم

معاكم

اومال فين ماما وطارق هيرجع امتي من

الشركة

طارق :: انا جيت اهوه وراكي بالظبط شفت
عربيتك وهي داهله مصدقتش نقسي
وياخذ منها زاهر الصغير ويبوسه
وبعدها ياخذها في حضنه طمينني عليكي
عامله ايه

سنا: الله الله لسه بتعرف تحضن اهوه
اومال كل ما اقولك هات حضن تقولي كان
في وخلص ولا هوا ناس ناس

طارق: احضنك ازاي وانتي بطنك قدامك
مترين لما تولدي وتبقي بوبونيه زي منى
كده هبقي افكر احضنك

سنا: والله يا طارف لاوريك وتصلت العيال
عليه

يشدوه يلا عليه هجوم علي ابوكم لوجي علي
معاهم

طارق:: الحقيني يا منى من ولاد نممن دول

هياكلوني

منى:: هو اتو دايم كده ناقر ونقير ارحمو

نفسكم وعيالكم اللي هتجننونهم بنقاركم

كل شويا

سناا:: اعمل ايه يا منى القط مش بيحب الا

خناقه وطارق روي مش خناقي وتمسكه

من خدوده بحبك يا طروقتي

طارق:: تعالي لحمو يا حبيبي علشان

الكلمتين الحلوين دول تعالي لحضني

ويحضنها ويقولها اه يا كرنه مش عارف

احضنك ويضحك وهو ييلغب في بطنها

ومنى:: تضحك ههه ربنا بهديكم وتطلع

لمامتها

والاولاد فرحانين بلعب معا ولاد عمتهم

وخالهم

ويمر الوقت بيهم سريع

وتتصل مني بحسن علشان تظمن عليه

قبل الحفله

لكن التليفون دايمًا مقفول وتحس بقلق

يتملكها

منى: تمسك صدرها وتحس يألم شديد تاني

هدى: تشوف شحوبعا فجاءة مالك يا منى

فيكي ايه

منى: صدري نفسي مكتوم اوووي يا ماما

مش قادره اخذ نفسي الحقيني يا ماما الم

شديد. نار في صدري

هدى:: لا دي تاني مره ازاي حسن مكشفش
عليكي زي ماقالي

طارق:: يعني الحاله دي جاتلك قبل كده يا
ماما

هدى:: ايوه يوم السبوع وحسن قالي انه
هيكشف عليها ويعرف السبب ومرضيتهاش
اقولك علشان متقلقش عليها

منى:: صدري طابق عليا الحقني يطارق
حسا اني بمووت

طارق:: يتصل بالاسعاف ويحاول يدلك
ليها صدرها

هدى وسناء:: منى خليك معانا اولادك
قلقين عليك اهدي

هدى:: ايه صابك يا بنتي ردي عليا مني

منى: باعياء وصوت واطي جدا حسن حسن

يا طارق

ليرن نليفون طارق ويحسبها الاسعاف

بيستعلمو عن الحاله

لكن منى: تشوف رقم المتصل وتلقيه على

اخو حسن

تقاوم الالم وتخطف التليفون من اخوها قبل

ما يرد

وتسمع كلام على وتقع علي الارض فاقده

النطق والوعي

وغدا نسرد المزيد

انتظرونا

□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفراق

الفصل الرابع

في مستشفى الدكتور حسن عبد

المجيد

وصلت سيارة الاسعاف للمستشفى

ومني بداخلها ومعها امها

هدى: بنتي حبيبتي ردي عليا يا وجع قلبي

عليكي يا ضنايا

طارق: انزلي يا ماما علشان يعرفو ينزلو

السريد بتاع منى

هدى: اختك بتموت يا طارق نفسها ضعيف

ووشها ازرق

طارق: ان شاء الله خير وربنا هيقومها لينا

بالسلامه

ويجي التمرجي يسحب السرير النقال

وطاقم من التمريض وكذا دكتور

ويحاولو يسعفوها ويدخلو بيها العنايه

المركزه

يخرج الدكتور ليطمنهم يظهر عليه التردد

دكتور فتحى:- اشتباه في ذبحه صدرية وان

شاء الله هنعمل الاشاعات ونطمنكم بعدها

هي حاليا في الرعاية المركزه

طارق: حالتها دلوقتي ايه يا دكتور

الدكتور: صراحه الحاله حرجه ولسه مفيش

تحسن واضح

هدى: عايزه اشوفها يا دكتور ارجوك

الدكتور: لما تستقر الحاله لكن دلوقتي

ممنوع انا اسف ليكم

هو الدكتور حسن هيرجع امتي من المؤتمر

هي محتاجه وجوده معاها دلوقتي ياريت

تحاولو معاها يرجع باسرع وقت

طارق: والله معرفش ظروفه بس هحاول

اتصل بيه يرجع

للدكتور: ياريت وجوده هيفرق معنا كثير

ويحاول يتصل بحسن التليفون مقفول

هدى: حاول تتصل تاني وشوف رقم على من

علي موبيل اختك اعمل اي حاجه لازم تهلي

جوزها يرجع هي محتاجاه

ليصل الحاج عبد المجيد وزوجته واحمد

عبد المجيد: ايه حصل مالها منى جرالها
ايه وتعبت ازاي

طارق: حكي لعمه اللي حصل بالتفصيل
وكلام الدكتور ان حسن وجوده هيفرق معاها
كتير

عبد المجيد:- خلاص انا هتصل بعلي بعثلي
رقمه امبارح

ويتصل بعلي جرس مره واتنين وثلاثه
ويرد بصوت مكتوم

علي: ايوه يا بابا خير انا معاك

عبد المجيد: انت فين كل ده علي ما ترد

علي: بصوت حزين ومخنوق : سامحني يا
بابا اسف مقدرتش اعمل حاجه غصب عنه
انا مش متخيل اللي حصل

عبد المجيد:- اسف علي ايه فين اخوك

حسن يا علي

على:: والله يا بابا انا انا انا ويسكت

عبدالمجيد:: قاطعه اديني اخوك بقولك

مراته في المستشفى بتموت ومحتاجاله

الدكتور بيقول لازم يكون معاها باسرع وقت

اديني اهوك ابلغها واشوفه هينزل امتي

على بلهفه:: منى جرالها ايه وهي فين

دلوقتي

عبد للمجيد::هي بالمستشفى بتاعة

اخوك بقولك اديني اخوك مش وقت الكلام

هو فين

طارق:: اخذ التليفون من عمه علي ارجوك

خلي حسن ينزل بسرعه وباي طريقه منى

بتموت ومحتاجه حسن جنبها

على:: انا اتصلت بيك من كام ساعه هي منى

اللي ردت عليا

طارق:: ايوة هوانت اللي كنت بتتصل عليا

فعلا خطفت التليفون قبل ما يغمي

عليها وقبلها حست بالم بصدرها

انت قولتلها ايه هي دلوقتي في غيبوبه

وحالتها خطيره جدا ومتدهوره اديني حسن

بسرعه عايز اكلمه

على:: بس يا طارق حسن دلوقتي في حفله

وصعب اقدر اوصله علشان هيكرموه وبكره

عنده مؤتمر مهم جدا يخلصه وهبلغه .دي

كل حياته العلميه متوقفه علي عرض

البحث بكره

طارق:: يعني انت شايف ان ده اهم عند

اخوك من مراته يا على خلاص خليه عندك

والف خسارة مع السلامه واختي ليها

ربنا ويقفل السكه في وشه

عبد المجيد: حصل ايه وقفلت المكالمه ليه

قبل ما اكلم حسن

طارق:!! للاسف يا عمي حسن مش هيقدر

يجي غير بعد يومين لان عنده حفله

وتكريم وعلي اخوه بيقول ان عنده مؤتمر

مهم متوقف عليه ميتقبله و اهم عنده من

حياة مراته

هدى: ايه الكلام الفاضي ده مستحيل

حسن يقول كده هات انا اكلم حسن

اكيد مراته عنده اهم من اي حاجه في

حياته

هي محتاجاله دلوقتي اكثر من اي حد

طارق:- حاضر يا ماما هتصلك بيه ويتصل

ويديها التليفون

مفيش رد ويحاول يتصلو تاني وثالث ورابع

لكن لا مجيب

ويمر اليوم ومفيش اي تحسن او استجابة

من مني للعلاج

□□□□■ ■■■■ في صباح اليوم التالي

هدى:: روح انت يا طارق اكيد سناء تعبانه

معا الاولاد انت عارف دي حامل وخمس ولاد

عليها كتير وهي لوحدها

طارق:: انا مش همشي غير لما اطمئن علي

منى

الحاجه فاطمه!! طيب تعالي يا ابني تغير

هدومك ونظمن علي الاولاد وسناء وعلي

واولاد منى ونرجع انا وانت تاني

عبد المجيد: يلا يا طارق خد حماتك وروح
انت وانا واحمد موجودين ومامتك ولو
حصل اي جديد هنتصل بيك

طارق: مش قادر يا عمي امشي واسيبها
بالحاله دي انا هموت من الخوف
عليها منى عمرها ما اشتكت وتعبت
ايه اللي حصله فجاءه كده ولا جوزها
الليرمسالش لا هو ولا علي

الدكتور: صباح الخير ياريت كلكم تروحو
وترتاحو وجودكم كده مش
هيفيدكم بالعكس هتتعبدو هي محتاجكم
لما تفوق

تكونو جنبها اكثر من دلوقتي ياريت تترتاحو
واحنا بنراعاها

طارق:: طيب ممكن اشوفها يا

دكتور ارحوك قبل ما اروح

الدكتور:: اسف حالتها متسمحش الاشاعات

اظهرت اشتباه في جلطه بالقلب وهنحاول

نتأكد ونسيح الجلطه الحاله معقده وانا

متأكد ان في عامل نفسي و السبب في

كل اللي حصل

هدى:: والله ابدأ يا دكتور كانت كويسه وبخير

ومبسوطه

احمد:: افكر زعلاها معا اخوه يوم السبوع

وسال الدكتور هو ممكن يكون السبب من

مده ولا تكون حاجه حصلت امبارح

الدكتور:: ممكن تكون نتيجة تراكمات حاجه

حصلت وظهرت اثارها امبارح او في سبب

مباشر تاني لى حصل كصدمه او خبر حزين
او كارته قلبها متحملش مواجتها

احمد: بس حسن صالحها ولقيتها مبسوطه
بعدها

هدى: حسن مبيقدرش على زعلها و وهى
كانت كويسه

احمد:- انا عارف با مرات عمى بس كان
حصل خلاف يوم السبوع واتصالحو بعدها
يمكن من ساعتها وهى زعلانه وكاتمه فى
نفسها علشان اهويا يسافر لشغله
مرتاح وانت قولتى يا مرات عمى ان الحاله
دى جاتلها اول مره يوم السبوع ويمكن لما
سافر حسن ومن الضغط حصلها اللي حصل

هدى :: فعلا بس حسن قالى انها بقت
كويسه وتانى يوم سافرو بتفسحو ولسه

جايين من يومين وكانت مبسوطه وفرحانه
لما رجعو وهو هو سافر بعدها من غير اي
مشاكل

احمد:؛ اومال ايه زعلها تاني وايه سبب اللي
حصلها انتي عارفه يا مرات عمي منى في
غلاوة سناء عندي وربى يعلم قلبي وجعني
عليها ازاي وانا شايفها بالخاله دي

انا بصراحه مش ماتصور حسن يكون بعيد
عنها في اكثر وقت هي محتاجاله فيه يارب
يرجع ليها قبل فوت الاوان

ويمر يوم تاني من القلق والتوتر ولا جديد في
حاله مني

■■■■■□□□ في فيلا طارف

سناء: طارق عايزه اجي معاك اشوف مني
واطمن عليها

طارق:: احنا نفسنا مش عارفين نشوفها
والزيارة ممنوعه عنها وكمان علشان حملك
وزاهر الصغير اللي في رعايتك دلوقتي
سناء:: داده حسنه جت النهاره وهتفضل
معايا تراعي الاولاد خدني معاك يا طارق
نفسي اطمن عليها وهرجع تاني للاولاد

طارق:: ان شاء الله لو فاقت هاتصل اطمنك
واخليكي تروحيلها معايا المرة الجاية يلا يا
مرات عمي مش جاي معايا

سناء:: لا والنبي يا طارق خليك ماما معايا
النهاردة وتبص لامها تترجها تفضل معاها
ماما هدى معاها خليك انتي معايا وانت يا
طارق هتروح علي المستشفى ولا علي

الشركه الاول

طارق: يتحرق الشغل علي الشركه انا رايح
المستشفى مش همشي غير من هناك
غير لما تفوق اختي ادعيها يا سناء
سناء: ربنا يقومها بالسلامه ويرجع حسن
ليها

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ طارق يصل المستشفى

طارق: السلام عليكم لعمه واحمد وامه
هدى: جيت ليه يا ابني عمك معايا واحمد
خليك انت مع مراتك مفيش راجل معاها
بالبيت واديني بنعمل ايه غير الدعاء
والانتظار في ان حالتها تتحسن

طارق: دي اختي يا ماما روح قلب بابا ونور
عيني عايزاني اسيبها في اللي هي فيه لوحدتها
انا معاكم لحد ما تفوف

هدى: يارب يا ابني ربنا يقومها بالسلامه

ويخليكم لبعض

طارق: الدكتور مقالش هتفوق امتي من

الغيبوبه دي طولت اووي وكل يوم قلبي

بيوجعني عليها اكثر

احمد: لسه مفيش جديد هو داخل عندها

يارب من شويا يارب يخرج يطمنا عليها

وي خرج الدكتور من عند.مني وهو متوتر

طارق: ها يا دكتور فاقت ولا لسه وفي

تحسن او اي جديد

الدكتور: حالتها غريبه ومعقدة لكن مفيش

مؤشر لتحسن

ارجوكم خلي الدكتور حسن يرجع انا واثق انه

عنده الحل

عبد المجيد: واللّٰه يا ابني اتصلنا بيه كثير

ومحدثش بيرد

هتصل باخوه يمكن يرد المره دي احنا

قلقنبن عليهم هما كمان

ويتصل والتليفون يرن لكن يسمعو صوت

الرنين قريب منهم

احمد: صوت التليفون بيرن هنا شكل حسن

رجع اخيرا

ويخرج للرواق بتاع المستشفى يشوف علي

جاي عليهم

يروح يحضنه ويسالها فين حسن اومال

جيت لوحدك ولا ايه

يسيبه ويدخل يوطي علي ايد ابوه يبوسها

ويحضنه

وطارق: اخيرا افكرتم تجيو فين اخوك

حسن

عبد المجيد: فين اخوك يا ابني ومالك

مبهدل كده ليه

ودقنك طالعه وشكلك غريب انطق ساكت

ليه

على: بصوت مخنوق انا يوم ما اتصلت بيك

يا طارق كنت قدام الفندق اللي بيقام فيه

المرتمر حسن كان سبقني وركب العربيه

ولما حصلته لقيت العربيه اللي كان راكب

فيه حسن قدام عيني اتفجرت واتحولت

لشعلة نار

ويبكي ويترمي في حزن احمد اخويا مات

قدامي با بابا ومقدرتش انقذه اتحولت

العربيه لشعلة نار باللي فيها

هدى: تصوت يا مصيبتى يا حزنى يا بختك
يا بنتى

عبد المجيد: اخرس مش عايز اسمع صوتك
اخوك ممامتش انت فاهم حسن عايش اكيد
عايش ده هو اول فرحتى وكل
دنيتى ويصرخ قومى يا منى قوليلهم حسن
عايش حسن عايش لا لا لا مستحيل ابنى
يكون مات ويقع مغمى عليه

ووطارق يجري يشيل عمه ويطلبو
ليه الدكتور ويدخله بيه لاوضه علشان
يفوقه ويكشف عليه الدكتور

الدكتور: حصل ايه ضاغطة على جدا ازاي
كده وبالسرعه دي

طارق: اصل وصلنا خبر دلوقتى ان
الدكتور حسن مات

الدكتور: بحزن وصدمه مستحيل لا حول ولا

قوة الا بالله

انا هحاول انزله الضغط وربنا يصبركم احنا

هنفتقده كلنا

واحمد وعلي يدخلو في حالة هستريا من

البكاء علي اخوهم

وطارق: يشكر الظروف علشان لا حماته ولا

سنا موجودين

وهدي: منهاره من البكاء بختك يا بنتي

بخت امك وولادك اللي اتيتمو صغار وهما

لسه ققط مغمضه

طارق: ابعدو عن الاوضه لمنى تسمعكم

تروح فيها

علي: بانهييار من البكاء منى عارفه لما

اتصلت عليك طارق وهي ردت عليا كنت

بصرخ والعربيه مولعه قدامي وقولتلك
اخويا مات يا طارق وسمعت صرخه
والتليفون اتقفلواكتشفت منك ان هي اللي
سمعت المكالمه مش انتي يا طارق
هدى:: اه اه يا وجع قلبي عليكم انتو
الاتنين استرها يارب وقومها لاولادها
بالسلامه معدش ليهم غيرها ارحمني ب
حمتك يارب وصبرنا وصبرها وقومها لانا
بالسلامه لاولادها

ليرن جرس انذار الانعاش

والدكاتره والتمريض يجرو علي اوضة منى
بسرعه

هدى:: تسال ممرضه في ايه يا بنتي وايه
الجرس اللي بيرن ده هو في حريق
بالميتسفي ولا ايه حصل طمنييني

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

البحث

الفصل الخامس

في مستشفى الدكتور حسن

الدكاتره وطقم من التمريض يجرو علي غرفة
الانعاش ليطنمو علي منى بعد جرس الانذار

وطارق وهدى بلهفه ولوعة يجرو وراهم

واحمد وعلى رحو معاهم يعرفو في ايه

وفي غرفة الانعاش كانت الصدمة للكل

منى قامت من علي السرير وفصلت كل

الاجهزه

دكتور فتحي؛:- مدام منى مش معقول اللي
بتعمليه ده انت لسه فايقه من غيبوبه
وتعبانه اروجوكي ارجعي للسريرفورا

منى:: باعيا وبمجهود انا فعلا تعبانه بس
مش انت اللي هتريخني انا لازم اخرج من
هنا

علشان تدخل هدى وتشوف منى واقفه
تجري عليها وتاخذها بحضنها الحمد لله
احمدك يارب انك قومتي بالسلامه

طارق:: حبيبتي اطلعي علي السرير انت لسه
تعبانه ووشك اصفر ومش هتقدري تصلبي
طولك

منى:: انا كنت تعبانه لما حسن كان تعبان
لكن دلوقتي حسن بخير ومحتاجني اقدر
من اي حد خرجوني من هنا فورا

هدى:-تبكي حسن عند اللي بيرحم وفي حته

احسن مننا

منى:: لا يا ماما حسن عايش ومحتاجني

وتشوف على

وتجري علي على اخوه وتمسكه انت شفت

جثة اخوك يا على لمستته حسيته انطق

شفته قدامك وحسيت بيها انه

حسن اخوك

دكتور فتحى:- يا مدام منى اللي بتعملبه ده

هيدخلك في انتكاسه وغيبوبهو ارجوكي

ارجعي علشان افحصك

منى:: بقولك جوزي محتاجني انا هخرج من

المستشفى دلوقتي ومحدش هيقدر

يمنعني انا حره في نفسي وصحتي

بس بعد ما یرد علیا علی شفت جثة اخوك

یا علی لو هو

كان مات فعلا ولا عملو عليك فيلم وصدقته

وخطفو اخوك قدام عنيك وتروحله رد شفت

حسن جو العربيه وهي بتولع

علی: العربيه اتفحمت والجثث بقت فحمه

هعرفه ازاي یا منی

منی: انا بقي اعرف جوزي لو كان

عضم احجزلي تذكره للندن دلوقتي وتعالی

معایا علشان اثبتلك انه اتخطف ونرجعه

احمد: انا اللي هاجي معاكی فی معاملات

قانونیه اكيد وهتحتاجیني اكار من

علی بس نطمن علی بابا الاول

منی:-بانزعاج ماله عمي وتخرج من اوضتها

والدكتور يوقفها یا مدام منی انت كده

بتنتحري ارجوكي افحصك واطمن علي
مؤشراتك الحيويه وتقدرني تخرجني بعدها
لكن كده انتي بتعرضي نفسك
للخطر واعراض الذبحه لسه مشفتيش منها

منى:: حاضر يا دكتور اطمن علي عمي
وهرجعلك علشان تطمن بس هتعملي
بعدها كل اجراءات الخروج في كل الحالات
سواء كنت بخير او في خطر علي حياتي
وتروح علي اوضة عمها والاعياء واضح عليها
ومعاها امها

وتدخل اوضته وتمسك ايده عمها عمي رد
عليا

يفتح عينه وكلها دموع والحزن كسرهما
عبد المجيد:: حسن مات يا منى خلاص راح
حبيبك

منى: تحط ايده علي بقه لا يا عمي حسن
عائش والله عائش حسن جوايا حسنت بيه
اللي بيربطننا ببعض مش جواز دي روح
عائشه في جسدين هو عائش وحسا بيه
بيستنجد بيا محتاجني جمبه وانا هسافر
وهرجعه معايا ان شاء الله

عبدالمجيد: بجد يا منى هترجعي لينا
بحسن واثقه انه حي

منى: ايوه يا عمي وهسافر انا وعلى واحمد
وهنرجع بحسن ان شاء الله بس ادعيلنا
مياذهوش وهرجعلك بيه بالسلامه
وتبص لمامتها

ماما خلي بالك من علي ولوجي روحي
الفيلاه وهنالك هتبقي داده حسنه معاكي
وهتساعدك وانا هاخذ زاهر معايا

هدى: لا يا بنتي زاهر خليه معايا متخافيش
عليه سنلء هترضعه ومدام حسا ان جوزك
عايش روجي وارجعي بيه

على: انا هروح اخلص اجراءات السفر لينا
احنا الثلاثة

طارق: تحبي اجي معاكم انا كمان

احمد: خليك انت هنا معا العيله وياريت لا
ماما ولا سناء يعرفو حاجه سناء حامل
ممکن بجرالها حاجه وماما قلبها تعبان
ممکن تموت فيها انت خليك جمب عمك
محتجالك زينا

طارق: وهقول ايه علي سفرکم لمرات عمي
وسناء

منى: قولهم اني حالتى محتاجه تدخل
جراحي وحسن حجزى فى مستشفى بره
واحمد وعلى هيسافرو علشان يرافقونى
هدى: كويس كده بس الحاج عبدو مش
هيعرفهم حاجه

عبد المجيد: لا خلاص انا واثق فى احساس
منى وان حسن عايش وهيرجع لينا بالسلامه

_____ وبعد فحوصات وتحليل

الدكتور: انا مش هقدر اعملك خروج حالتك
محتاجه رعايه لكن تقدرى تمضى على
الاوراق دي وتحملى المسئوليه

منى: اكيد وتمضى الاوراق وتخرج من
المستشفى

وتطلب من احمد تروح مشوار مهم
ومنها للمطار

وبعد ساعات السفر منى تحس

بالارهاق

احمد: روجي انتي علي الفندق ارتاحي انتي

ارهقتي نفسك اووي النهاردة وانا

هروح اطلع تصريح اننا نشوف الجثث

منى:- باعياء واضح على احكيالي اللي حصل

بالظبط

على:- طيب ريحي الاول وبعدين نتكلم

واقولك كل حاجه

منى:- مفيش وقت حياة حسن في خطر

احكي بالتفصيل

على:- حاضر احنا خلصنا المؤتمر ولقينا

عربيه مستنينااا علشان نروح حفلة حسن

الكلية كان عايز يكلمك الاول

لكن السواق استعجله قال هيوصل للفندق

ويكلمك

وجيت اركب لقيت واحد بينادي عليا علشان

حسن نسي شنطته دخلت اخودها لقيتها

مش بتاعة حس ولما رجعت ل جيت اقرب

لقيت العربيه انفجرت وبقو يمنعوني اروح

ليها

منى: لازم يمنعوك علشان

متخرجش وتشوف اخوك وهما بيخطفوه

اكيد هو ده اللي حصل عملو انفجار شوشرة

علي الاختطاف وعلشان نفقد الامل ونسلم

بموته

احمد:؛؛ يخطفوه ليه ده مؤتمر علمي وتكريم

في حفله

منى: انا عارفه ليه وحسن كان حاسس
بكده علشان بحثه الاخير من ساعة ما قالي
ان الدكتور اللي هيقدمله البحث طلب يأخر
تقديم البحث ليوم تاني وانا مش مرتاحه
ودبرو

حكاية الانفجار علشان يدارو علي خطف
حسن علشان البحث واكتشافه
المذهل ميخرجش للنور

على: بحث ايه ده وليه يعملو كده ده بحث
طبي مش علمي

منى: يبقي متعرفش حاجه عن عبقرية
اخوك البحث علمي طبي اكتشف خلايا في
المخ بتغير حاجات كتير في امراض

كتيرة ملهاش علاج حسن كان شغال في
البحث ده من ٩ سنين ومن شهرين بس

وصل لنتائج مذهله والدكتور اللي كان
بيتواصل معاه موصلش للي وصله حسن
واكيد هو ورا اختفاء حسن علشان البحث لو
طلع للنور محدش هيقدر ياخذ مجهوده
وينسب البحث ليه المهم دلوقتي اننا ناكد
ان حسن مماتش علشان البحث ميطلعش
باسم دكتور تاني وتخلص الحكاية وسبب
الاختكاف او الاغتيال

احمد: هيخطفوه ليه كان اسهل يقتلوه
منى: بالعكس البحث فيه جزء عملي لازم
يتطبق واكيد حسن لسه مطبقهوش
عملي واثبات صحة الاكتشاف علشان كده
محتاجين حسن لحد ما يتاكدو من معقولية
البحث وجدية الاكتشاف وعلشان ربنا عايزه
يعيش لان اللي خطفوه مش هبهمهم غير
مصلحتهم ولو كانوا طبقوه كانوا قتلوه

احمد: فعلا كلامك كله سليم ومنكفي
الاول نثبت انه عايش وبعد كده نثبت انه
اتخطف وده هيدينا مجال اتهام
السلطات بالتقصير وندخل فيها جهات
اخري زي المافيا والارهاب

منى: مسكت صورة حسن اللي في سلسلة
رقبتها وباسيتها وقالت هترجع ليا يا حسن
ولاولادك ولعملك ولكل اللي بيحبوك انا
قلبي عمره ما يكذب عليا انت عايش يا
حبيبي

-- وتدخل مني تنام وهي حسا براحه لانها
قرب جوزها
احساس غريب من ساعة وصلت انه قريب
منها جدا

واحمد ينزل يعمل اجراءات علشان ياخذ اذن

يضاهي الجثث

وعلى:: بيعمل اتصالات علشان يوصل

للمشرفين علي الابحاث

&&_____ □□□□□

بعد يومين من البحث وكثير من الاجراءات

تاكدو بان الجثث غير مطابقه واعلنو باختفاء

حسن رسمى

بعدها عملو بلاغ للسلطات باختطاف الدكتور

حسن

وقدر على بمعرفته باصدقاء ليه في الصحف

الاجنبية انه يوصل ليهم خبر اختطاف دكتور

في ظروف غامضه واصبح خبر يتصدر

الصحف ويصدر مشاكل للسلطات علشان

نطاق البحث يوسع ويقدمو يوصل

ليه بسرعه اكبر

احمد: احنا عملنا انجاز بجد. حاجه ولا في
الخيال الاول قدرنا نثبت ان حسن عايش لان
كل الجثث لا تضاهي معا اخويا من تحاليل

الDNA

وثانيا اثبتنا ان في اختراق في الجهاز
الامني وده سبب ان اعتبرو الحادث ارهابي
وليس اختطاف

وثالثا وده الاهم اثبتنا ان في مصلحة في
اختطاف حسن وممكن يكون في تدخل
جهات اخري علشان بحثه الاخير ممكن
يستخدم في اغراض شريره وفيه اخلاقيه
منى:- المهم بعد ده كله نوصل لحسن هو ده
سبب وجودنا

ويستمر البحث ايام واسابيع

بعد مرور ٣ شهور والبحث مستمر

منى: انا هسافر اطمن علي الاولاد وارجع

ليكم تاني

احمد: خليكي انت مع الاولاد واي جديد

هبلغك بيه

لازم نضغط عليهم لحد ما نوصل لاخويا

وميبطلوش بحث

على: وانا وصلت لكذا صحفي هيساعدوني

نكبر الموضوع في حمله موسعه علي مافيا

واستغلال الابحاث العلميه لاغراض اخري

غير الغرض الحقيقي ليها

منى:- طمنوني بالاحداث اول باول وانا

هطمن علي الاولاد وارجعلكم وربنا يستر

من موجهة ماما الحاجه

■ ■ ■ ■ ■ وتسافر مني بعد ثلاث شهور علي

اختفاء حسن

وبعد اسبوع قضيته مني معاهم وتبرير عدم

رجوع حسن لمرات عمها انه عنده عمليات

كثير هيخلصها ويرجع بالسلامه

وبعدها تقرر مني انها تسافر تاني وتكلم امها

منى:- انا كمان يومين هسافر تاني مفيش

اي جديد

هدى:: يابنتي ايه لزمة سفرك تاني اخواته

هناك هيظمنوكي

منى:: يا ماما بكون مرتاحه وانا حسا باني

قريبه منه

هدى: ربنا يرجعه ليكي بالسلامه يا قلب

امك

داده حسنه تخط علي الباب

منى: ايوه يا داده

الداده: في واحده ست تحت ومعاها ابنها

طالبه تشوفك

منى: اسمها ايه

الداده: مرديتش تقول اسمها قالت ان

حضرتك تعرفيها كويس

منى: طيب انا نازله وراكي يا داده

■ ■ ■ وتنزل مني لتصدم وتقف مكانها

منى:- انتي عايزه ايه وعرفتي منين طريقنا

ليزا:!! تضحك عايزه ايه هقولك انا عايزه ايه

عايزه حقي وحق ابني في مال ابوه وجايه ليه

علشان اقعد في مال جوزي وبلده وابني

يتربي في بلده ووسط اهله

منى: انتي اتجننتي جوزك مين وابن مين

اللي بتتكلمي عليه

ليزا:- حسن جوزي وابني جوزيف ابن حسن

وابني يا مدام

منى : بعصبيه وغضب انتي مجنونه وكذابة

عمر حسن ما كان جوزك يبقي خلف منك

ازاي انتي محتاله واستغليتي اختفاء حسن

وجاية تنصبي علينا لكن اطمئن حسن راجع

ليزا: حسن جوزي من ٨ سنين قبلك بشهور

وانتي عارفه كده كويس وكمان ده ماله وليا

فيه انا وابني زيك بالظبط

منى: انت انسانه سافله ووقحه بتحسبي

حسن مات وجايه تلعبى لعبه قذرة زيك

فوقى لنفسك كل اللي كان بينك وبين حسن

عقد ولغاه ومحصلش بينكم اي حاجه او
علاقه

ام موضوع ابنك ده محصلش لا حسن عمره
ما لمسك

ليزا: ههههه ده اللي قاله ليكي مش اللي
عمله جوزيف ابن حسن قانوني والعقد
متلغاش زي ما بتقولي وانا لسه مراته وليا
في كل املاكه زيك بالظبط وابني الوريث
لابوه وكل الاوراق معاها تثبت ده وكله قانوني
وتضحك ضحكه شريره

منى:- بغضب اوراق ايه مدام واثقة
كده يبقي انتي اللي خطفتي حسن او تعرفي
مين خطفه وتنزل تجري عليها

يامجرمه تمسك فيها وتخنقها فين جوزي يا
مجرمه انا هقتلك فين جوزي بقولك لاموتك
في ايدي دلوقتي

ليزا:- سيبيني يا مجنونه هتموتيني

منى:- انا هطلع روحك وتخنقها فعلا

ليزا:- تكح بشده تبص وراها تستنجد بحد

جاي من ورا منى

منى:: تهزها انطقي مش هسببك فين حسن

فين جوزي

علشان يعلي صوت ترتجف ليه مني

شيلي ايدك عنها لاقتلك

□□□□□□□□□□□□□□□□

وغدا نسرد المزيد ومفاجات لا تنتهي

يتبع.....

#سلمي سمير

+

واصل قراءة الجزء التالي

الصدمة

الفصل السادس

في فيلا الدكتور حسن

نرجع لآخر الاحداث

منى: تمسك في رقبة ليذا وتخنقها فين

جوزي فين حسن هقتلك لو منطقتيش

انتي اللي ورا خكفه يا مجرمه

وصوت من خلف منى نزلي ايدك لاقتلك

صوت تنتفض ليه منى وتترك ليذا

لتلتفت خلفها وتري ما صدمها وافرحتها

بنفس الوقت

منى: تسيب ليزا بصدمة حسن حبيبي

وتجري عليه

حسن: يحط ايده قدمها يوقفها علشان

متقربش منها اكر من كده انتي مين انتي

وازاي تحطي ايدك علي مراتي

لتصعق منى وتتسكت من الصدمة وفي

عيونها

الف سؤال وسؤال مش لاقيه ليه اجابه

وتجري ليزا عليه ياخدها بحضنها ويضمها

لصدره كانه بيحميها تقف ليزا وتحط ايدها

في وسطه وتحضنه

ليزا: صدقتي بقي اني مرات حسن حبيبي

منى مصدومه مش عارفه تنطق لكن قلبها
بيرقص من الفرحه ان حسن بخير وعائش
ورجع ليهم بالسلامه بس مش فاهمه
لتنزل هدى وتشوف الي بيحصل وتلمح
حسن اللي حاضن ليذا وضاممها ليه كانه
خايف عليها منهم تنزل تجري عليه
هدى:: حمدلله بالسلامه ياابني يا فرحة قلبي
انك بخير
وتتصل بالحاج عبد المجيد وطارق وسناء
تبلغهم برجوعه
حسن:: هو في ايه و انتي مين كمان
هدى:: انا مرات عمك زاهر مالك يا حسن
مش عارفتي با ابني

حسن:: بكل برود اهلا يا مرات عمي انا اول
مره اشوفك اعرفك منين بس سؤال بسيط
بتعملي ايه هنا في فيلتي

هدى تبص لمنى عايزه تفهم في ايه وليه
بيكلمها كده

وتخرج الداده:: بفرحه حمدلله بالسلامه يا
دكتور الف الف الف حمدلله بالسلامه نورت
بيتك وبلدك والحمد لله انك بخير

حسن:: اهلا بيكي واتي مين لو ليا حق
اعرف

الداده:: انا حسنه دادة الاولاد يا دكتور

حسن:: اه طيب خدي جوزيف لاوضته
وطلعي شنطي وشنط المدام للاوضه
بتاعتي يلا علشان عايز اطلع ارتاح

الدادة:-باستغراب حاضر وتبص لمني
وتمشي وهي مش فاهمه حاجه ولا عارفه
تعمل ايه تاخذ جوزيف وتدخله اوضه الاولاد
هدى:: جوزيف مين ومدام مين حد يفهمني
هو في ايه

مني ردي عليا في ايه ومين دي وجوزيف ده
ابن مين بالظبط

حسن:: انتي بتسألني ليه اصلا مش معني
انك مرات عمي تتدخلي في شئوني الخاصه
ده لو كنتي مرات عمي فعلا

مني:: لو سمحت يا دكتور حسن دي والدتي
ومسمحكش تكلمها كده وبالطريقة دي
احترامها حتي انها مرات عمك

حسن::اه قولتي لي انا كده فهمت انتو عصابة
بقي واحتلتيو الفيلا انا شاكك فيكم من
اول ما دخلت

اتصلي بالبوليس يا ليزا بسرعه

ليدهل عبد المجيد من باب الفيلا في الوقت
ده ويشوف ابنه واقف قدامه يجري عليه
وقلبه سعيد وفرحان

عبد المجيد:: بوليس ايه يا دكتور ويجري
علي حسن

ابني حبيبي حمد لله علي سلامتكم قلبي
وجعني عليك اوووي

يا ضنايا لكن مراتك كانت واثق انك عايش
وده طمن قلبي

حسن:: يرتمي بحضن ابوه بابا وحشتني
موووت

ويشوف حسن امه وسناء

يجري عليهم ماما ويوطي ييوس ايدها

ويحضنها

ويحضن سناء بحب وكان مشتاق ليهم جدا

سناء: براحه يا ابيه مش شايف انا حامل

انت عامل زي ما يكون بقالك سنين

مشوفتنيش كل دي غيبه يا ابيه

حسن: معلش مش هغيب عنكم تاني بس

انتي شكلك اتغير اوووي وكبيرتي لا

واتجوزتي وحامل كمان مبروك يا حبيبتي

طارق: يدخل ويشوف حسن خاضن سناء

ياه حمدلله بالسلامه يا بطل انت وقعت

قلوبنا من الخضه عليك والله

حسن: وانت مين اول مره اشوفك

عبد المجيد: مالک يا حسن ده جوز اختک

الباشمهندس طارق وکمان اخو مراتک

يیص للیزا : اول مره اعرف ان لیکی اخ انتی

مش لیکی اخت بس ده جه منین ومصري

کمان

عبد المجيد: انت بتتکلم علي ایه يا حسن

ومین دي

لیزا: حسن حبیبی احنا لسه واصلین

ومحتاج للراحه اطلع اوضیتنا انت ارتاح وانا

هووضح لیهم کل حاجه یلا انا کمان هاظمن

علي جوزیف واطلع وراک غلی طول

حسن: ماشی يا حبی ویطلع ویسیبهم لکن

یرجع ویکلمه من علي السلم بابا فین احمد

وعلی مجوش معاکم لیه واحشینی اوووی

ياريت تتصل بيهم وتخليهم يجو وتعشي

سوا

وياريت يا بابا تخرج النصاين دول بره
الفيلا عايز اصحي ملقيش حد.منهم هنا لاني
فعلا عندي صداع ومحتاج ارتاح

كل ده ومنى ساكته من الصدمه ومختارة
ازاي افكر اهله واحد واحد وناسيها وناسي
امها واخوها زي ما يكون نسي حياتها معاه
من يوم معرفته بيها واهل بيت عمه زاهر

منى:- تروح لليزا عملتي ايه في حسن

انطقي ازاي ناسيني

ليزا:: تضحك وتروح تقعد علي الكرسي
وتحط رجل علي رجل وتولع سيجارة وتنفتها
بوشها انا معملمتش حاجه انا انقذته من

الموت ورجعتو ليكم ابقى كده غلطت في

حقك

منى:-انقذتي مين حسن متغير ع الاخر

انطقي عملتي فيه ايه

عبد المجيد:- في ايه يا منى ماله حسن ومين

دي

منى:- حسن مش فاكرني ولا فاكر اني مراته

ولا امي ولا اخويا ناسي كل حاجه عننا يا

عمي زي ما نكون مكناش في حياته

والقرشانه دي عارفه كل حاجه واكيد مخبيه

عليه اني مراته وان ليه اولاد مني وهي

بالنسباله طلعت الملاك البرئ

عبد المجيد:- يمسك مسدسه ويرفعه بوش

ليزا انطقي عملتي ايه في ابني يا ساقطه انا

هقتلك لو مقولتيش كل الحقيقه

ليزا: بكل غرور ضحك انا مش بخاف ابنكم

فوق اطلع اساله

انا مين وابقى بالنسباله ايه وعملت علشانه

ايه وبلاش تهديد مش هجيب معايا فايده

لاني صاحبة حق زيا زيها يا اونكل

منى: ليزا انطقي انا عايزه افهم حرام عليكي

احنا معملناش فيكي حاجه واحشه انا او

حسن علشان تعملي فيا كده

ليزا: ايوه كده اتادبي في الكلام معايا انا

هقولك بس مش غلشان اريحك علشان

تحترمي نفسك في الكلام بعد.كده وانتي

بتكلميني وكمان تفهمي انا ابقى ايه

لحسن اسمعي

حسن من ٣ شهور اتصل بيا وكان
بالمستشفى وحالته سيئة جدا وعنده
اصابات كتير تيجه خريق او انفجار المهم
واول ما شفني خدني بحضنه واستغربت
لاني لما اتصلت بيه اخر مره من اربع
سنين علشان يعترف بابنه مني رفض وقال
انه مش عايز حاجه تربطه بيا تاني حتي لو
ابنه وانه خايف تعرفي تزعلي منه وتسبيه
وتحرميه من ولاده منك وثروته
انا استغربت وسالته وقولتله انت لسه
فاكرني يا دكتور

قالي انا اخر حاجه فاكره وانا معاكي بالسفارة
علشان نوثق عقد زواجنا وانه عملت حادثه
وهو بطريق المطار طبعا كانت فرصه نرجع
لبعضه بالذات انه نسي حياته معاكي

قولته الكلام ده من ٨ سنين وانه عنده ابن

مني ولازم يعترف بيه

فرح جدا وطلب يشوفه وطبعاً اعترف بيه

بعدها ولما خف من الاصابات اللي كانت

عنده واتحسنت صحته رجعت ليه ليكم انا

كده غلطانه يا مدام مني

واعرفي حاجه هو مش فاكرك مش فاكر غير

حبه ليا وابنه وبس يعني من النهارده انا اللي

مراته وبس فاهمه

منى: بس حسن لغى عقد جوازه بيكي ازاي

تبقى مراته

ليزا: تضحك محصلش وانا لسه مراته من ٨

سنين هو ضحك عليكي علشان ترضي

ترجعيله وكان بيجيلي كل شعر لحد ما

حملت ورفض يعترف بابنه خاف علي زعلك

لكن دلوقتي ابني هياخد حقه وكل ورثه في
مال ابوه لانه الاحق انتي سرقتي حسن مني
زمان وبسببك فضل جوازنا في السر لكن
وربنا رجعه ليا ولاينه وخلاها بعترف بيه لانه
حقه زي ولادك بالظبط

منى: تبكي وتصرخ مستحيل كان بيكذب
عليا وازاي نسيني ونسي حياته معايا
واولادي هقولهم ايه لما يسالو عنه او لما
يشفوه وميعرفهمش لا يكون ليهم الاب
طارق: منى اهدي انت كنتي عارفه ان
حسن متجوز قبلك

عبد المجيد: ايوه يا طارق لكن هو قالي انه
طلقها وانا مش مصدق ان ابني بيكذب عليا
اكيدي اللي كذابه واستغلت حاله حسن
واقنعتة انها لسه مراته لان ابني مش خاين

هدى:: لطب ليه يا حج ماقولتش علي
موضوع جوازه كان بلاها الجوازه دي اهو
بالاخر بنتي ملهاش وجود في حياة ابنك وبعد
كل السنين دي واحده تانيه تاخذ مكان بنتي

عبد المجيد:: اسمغي يا ام طارق حسن
مبيخبش غير مني والمحتاله دي لو حصلت
اقتلها هقتلها علشان اخلص منها

ليزا:: ماشي هتقتلني علشان تخلص مني
وحفيدك هتعمل فيه علشان تخلص منه
هتقتله هو كمان يا حج

عبد المجيد:: اخرصي ده مش حفيدي
وانتي مش مراته

ليزا:: اتفضل ده الورق اللي يثبت اني مراته
ودي شهادة الميلاد بتاعة جوزيف او
يوسف زي ما بتقولو هنا بمصر

الورق كله قانوني وسليم انا جاية من السفر
وتعبت هطلع لجوزي ارتاح واريحه اصله
مبيرتحش غير في حضني تشاووو

منى:: تبكي بحرقه خلاص كده حسن ضاع
مني بس مش مهم يكفيني انه بخير ورجع
تاني لينا ولولاده بالسلامه

عبد المجيد:: اهدي يا مني انا هكلمه وافهمه
انك مراته

ماهو مينفعش انتي ولاده تتحرمو منه وهو
عايش

الحاجه فاطمه وسناء:: احنا ساكتين لحد ما
تخلصو وتقولولنا ايه اللي بيحصل وعايزين
نفهم ماله حسن وايه حكاية جوازه

عبد المجيد:: انا هحكيلكم كل حاجه بعدين
يا حجه

وانتي يا منى اتصلي باحمد وعلي خليهم
يرجعو لو يقدرو ياريت يرجعو النهارده قبل
بكره محتاجهم معايا ضروري

منى:: حاضر يا عمي هتصل بيهم واطمنهم
علي حسن

وياخد عبد الحميد :: زوجته وبنته وهدى
وطارق لاوضة المكتب ويحكي ليهم
موضوع جواز حسن من ليزا

ومني تتصل باحمد

احمد:: ازيك يا مني جايه امتي علشان
استناكي بالمطار

منى:: لا خلاص يا احمد احجز انت وعلى
وتعالو بسرعة ياريت النهارده لو تقدر بابا
الحج محتاجلكم هنا

احمد: بقلق ليه حصل ايه طمني يا مني

منى: وتبكي وهي منهارة حسن رجع لمصر

احمد: بصرخة فرحه احمدك يارب انه

رحعلنا بالسلامه وبتعيطي ليه حبيبك

وجوزك وابو ولادك رجعلك الحمد لله

منى: احمد لما ترجع هتعرف كل حاجه ارجع

لسرعه محتجالك

احمد ينادي علي علي احجز لينا تذاكرتين

لمصر حسن رجع

سلام يا منى هنحجز التذاكر واتصل اقولك

هنوصل امتي

منى: سلام يا احمد ترجع بالسلامه

مستنياكم علي نار

تفقل وتلاقي حسن واقف قدامها وبببص

ليها بغضب

حسن:: برافو عليكي مابتضيعيش وقت

ياتري ده مين الزبون الجديد اللي هتلعبي

عليه ولا حبيبك ولا عشيقك يا مدام

منى:: تبص ليه بغضب واستغراب مش

مممكن تكون انت حسن

الانسان الحساس والحنون والشهم اكيد

معاشرتك الكام شهر اللي فاتو لليزا بدلوك

لشخص تاني بارد ومستفنز وحقير

الف خسارة يا حسن بس عارف لو فعلا

اتأكدت انك كنت بتخوني معاها عمري ما

هسامحك وهخرجك من حياتي للابد

■■■■■■■■■■ في فيلا الدكتور حسن

حسن ماسك منى من ذراعها وهي بتبكي

مش متصوره ان حسن ممكن يكون معاها

كده

وتفاجأ بحسن بيشده ويروح لباب الفيلا

حسن:- اطلعي بره يا مدتم مش بالدموع

هتقدري تضحكي عليا ويفتح الباب ويزقها

علشان يلحقها طارق قبل ما تقع

ويصادف اللي حصل ساعة خروجه مع عمه

الحج عبد المجيد و يشوف اللي بيحصل

ويروح لاختها يلحقه

طارق:: انت اتجننت ازاي تعمل كده في اختي

حسن:: يحط ايده علي راسه كانه بيفكر

اخطك مين

طارق: يعنى ايه اختي مين اختي منى اللي
كنت بتطردها من بيتها يا دكتور

حسن: ازاي اختك انا مش فاهم حاجه انت
مش قولت انك اخو مراتي ليزا ازاي دي
تبقى اختك وانا معرفهاش اصلا

عبد المجيد: ايوه اخو مراتك وابن عمك
وجوز اختك

وبيتكلم عن مراتك منى بنت عمك مش
اللي جايبها معاك دي

حسن:- يضحك باستهزاء مراتي مين انا
متجوزتش غير ليزا

طارق: لعارف با حسن ولا عارف اللي
حصلك انا كنت عرفتك ازاي تعمل كده مع
اختي منى ليه اخ يحميها وببيت مفتوح ليها

تنوره وتبقي فيه ملكه ويبص لاختها وهو

حاضنها

اطلعي هاتي شنطة هدومك والاولاد وتعالى

معايا مبقاش ليكي قعده تاني في الفيلا دي

مع الانسان ده تاني

عبد المجيد: اهدى يا طارق بس وانت تعالى

معايا يا حسن

سنا تروح وتحضن منى حقا عليا يا منى

سامحيني واسفه بالنيابه عن اخويا والله

حسن طيب انتي عارفاه اكثر مننا كلنا ده

احن واحد فينا بس منها لله اللي غيرته

عليكي

هدى: خلاص يا سنا انا هطلع الم هدومك

واجهز الاولاد

الحاجه فاطمه:اصبري يا ام طارق ابوه
هيكلمه وهيفهمه غلطه واعذروها وده بيتها
مينفعش تخرج وتسبب حسن في الحاله دي
للشيطانه اللي جايبها معاها وطمعانه فيه
تستفرد بيه

منى:: تروح تقعد علي اول كرسي يقابلها
وتبص لاخوها

دي بيتي وحسن جوزي و انا هتحمل كل
اللي هيعمله لاني مقدرش ابعده عنه لحظه
حتي لو معتبرنيش مراته بس انا فعلا ما
صدقته رجوع لينا ةلاولادة

ومقدرش ابعده عنه لحظه ثاني يا طارق فاهم

كل ده وليزا واقفه علي السلم وشافت
معامله حسن لمني وزعل الكل عليها
وبتضحك بعد ما شافت اللي حصل

واتاكذت انها مسيطره علي حسن وبقت
مطمئنه انا خلاص حسن ليها لوحدها مهما
عملوا ☐☐

----- في المكتب عند حسن

عبد المجيد:: اقعد يا حسن عايز اتكلم معاك
كلمتين

حسن:: في ايه يا بابا تحت امرك في اي حاجه
بس سؤال انا لسه راجع و الفيلا فيها ناس
كثير معرفهمش مره واحده تقولي بنت عمي
والتانيه مرات عمي والاخر جوز اختي وابن
عمي انا مش فاهم حاجه مين دول

عبد المجيد:: انا هفهمك بس اسمعني للاخر

حسن:: اتفضل انا سامعك

عبد المجيد:: من ٨ سنين جدك علي كان
سايب وصيه انك تتجوز بنت عمك والعكس
ابن عمك يتجوز اختك ولما رجعت اتجوزت
انت منى بنت عمك زي ما جدك وصي
بالظبط

حسن:: من ٨ سنين انا اتجوزت ليذا مش
مني ده اللي انا فاكرة كويس جدا

عبد المجيد:: اصبر انا عارف انت قلت كده
فعلا لكن لما حبيت مني بعد ما اتجوزتو
طلقت ليذا وفضلت مع بنت عمك وربنا
رزقك منها ٣ اولاد منهم زاهر الصغير اللي
اتولد قبل ما تسافر

وعندك علي ولوجي كمان

حسن:: انا مش مصدق اللي بتقوله يا بابا انا
فضلت معا ليذا وخلفت منها يوسف ازاي

بتقول طلقها واتجوزت بنت عمي وخلفت
منها كمان انا مش فاهم حصل كده ازاي
عبدالمجيد: بغضب انا مش بكذب عليك
اتفضل دي صورتك يوم سبوع زاهر وفي صورتك
لفرحك وكل مناسبه تانيه واختار كلامك
كويس وانت بتكلم ابوك

ليزا دي لا مراتك ولا الولد ده ابنك وياريت
قبل ما تعترف بيه اعمله تحليل يا دكتور يا
كبير علشان تتأكد انه ابنك ولا لاء

و منى مش محناجالك زي ما انت متصور
انت الي محتاج ليها علشان ترجع لنفسك
وترجع حسن الدكتور الكبير

لكن انا مش هسمحلك تحرم ولادك منك
وانت عايش علي وش الارض لانهم
متعلقين بيك جدا وكمان تجيبلي طفل

معرفهوش ابن مين وتنسبو للعيله انت
فاهمني ودلوقتي اتفضل روح صالح مراتك
واتاسف ليها علي غلطك في حقها

واقسم رب العظيم لو فكرت انت او
الشيطانه اللي معاك انكم تأذوها حتي لو
بالكلام لاطردك بره انت وهي وروح معاها في
داهيه ولا عايز اعرفك تاني بعدها و اتفضل
خلص الكلام

حسن:: انا مش عيل علشان تفرض عليا
زوجها معرفهاش وتهددني انا دكتور كبير
والكل عارفني كويس وكل بلد في العالم
تتمناني اكون شغال عندها

بس انا عمري ما اقدرش ازعلك او اعصيك
امر لو وجود منى دي بالبیت يريحك خليها
لكن مش هخدها كزوجه ليا واكيد هعامل

اولادها كويس بس انت كمان تعامل
جوزيف(بوسف) ابني من ليزا كويس ممكن

عبد المجيد:: مش لو كان ابنك صحيح او
هي مراتك فعلا

حسن:: لو واثق فيا هتعرف انه ابني وهي
مراي فعلا

عبد المجيد:: خلا اعمل التحليل واثاكد الاول
حسن:: حاضر يا بابا اللي تشوفه وانا هنفذ
رغبتك

عبد المجيد:: يبقي تخرج صالح مراتك
دلوقتي وراضيها

دي تعبت علشانك كتير وكانت واثقه انك
عائش وسافرت علشان ترجع بيك رغم ان
كل الشواهد كانت بتقول انك ميت

حسن :: حاضر يا بابل اتفضل هعمل اللي

يرحك

ويخرج حسن وابوه وحسن يروح لمنى

بخطوات ثقيله

حسن:: انا اسف علي اللي عملته معاكي

وتقدري تعيشي معانا

بس انا فعلا مش فاكرك ولا حتي حاسس

باي حاجه نحيتك

فا انتي وجودك هنا هيكون علشان الاولاد

وبسمش زوجه ليا

منى:: وده يرصيني في الوقت الحالي لحد ما

ترجعلي تاني

وتنادي علي داده حسنه

منى: هاتي لوجي وعلي وزاهر يسلمو علي

ابوهم

وتروح تجيب الاولاد وعلي يجري يحضن ابوهم

بشغف وحب

على: بابا حبيبي وحشتني اوووي حمدلله

بالسلامه قولي بقي فين الطياره الي قلت

هتجيبها لي ياسي بابا وانت جاي

ولو جيتحضن ابوها وتبوسه وتنام في حضنه

ومش عايزه تسيبه من شوقها ليه ولانه

حنين معاهم جدا

منى: تعالي يا لوجي بابا لسه تعبان وكمان

علشان يشيل اخوكي زاهر لانه واحشه زيكم

و تنزلها وهي زعلانه

و حسن ياخذ زاهر من ايد مني ويضمه

لصدره

حسن: يبيص في وشه جميل اوووي الطفل
ده اسمه زاهر علي اسم عمي الله يرحمه

صح

ويقعد علي الكنبه ويضمه لصدره الله يا بابا
ريحته حلوه اوي

حسن: بجد يا بابا الولد الجميل والاطفال
الحلوين دول ولادي

منى: تروح وتمسك ايده وتقوله ايوه كت
دايما بتعمل كده ليهم لما تحضنهم وتملس
بيده علي شعر ولاده وتقوله قول ليهم
ربنايباركلي فيكم وافرح بيكم

منى: كنت دايما بتقولها ليهم وهما
بحضنك

حسن: شكرا ليكي يا مني انك كنتي سبب
اني عندي اطفال حلوين اوووي كده

وينادي جوزيف ويجي يجري عليه تعالى
دول اخواتك العب معاهم وحبهم ويشاور
علي ابنه الكبير وانت اسمك ايه

على:: بابا انت نسيت اسمي انا علي

حسن:: معلىش حبيبي بس تعبان شويا خد
اخواتك وخلي بالك من جوزيف او قوله
يوسف اسهل ليكم والعبو سوا

على:: حاضر يا بابا تعالى يا يوسف الغب
معانا

وتنزل ليزا:: كويس حبيبي خليهم ياخدو علي
بعض هما في الاول والاخر اخوات ربنا
يخليهم ليك يا بيبي

وجرس الباب يرن

تفتح حسنه الباب ويدخل علي يجري
ويحضن اخوه

على: انا مش مصدق نفسي انك واقف

قدامي وبخير

حمدلله بالسلامه يا ابيه انا كنت بموت

عليك

حسن: مش معقول انت علي انت بجد

كبرت اوووي

طارق: ايوه على اخوك صحفي كبير دلوقتي

احمد:- يدخل ويحضن اخوه وريتنا العذاب

الوان حمدلله بالسلامه يا حبيبي انت طلعت

غالي علينا اووي يا دوك

حسن: ابو حميد حبيب قلبي ياه ٨ سنين

تغيركم بالشكل ده

بس على شكله اتغير خالص المهم ان كلنا

اتجمعنا يلا بينا نتعشا سوا من مده طويله

مش اتجمعنا كده

على: منى ماله ابيه اسلوبه غريب كده ليه

هو تعبان ولا ايه

منى :: اصبر لما نخلص العشا عايزاك انت

واحمد نتكلم شويا

احمد: يبص لليزا مين دي يا منى اللي

قاعده جمب حسن

منى: دي ليزا اللي كان اخوك متجوزها

قبلي

احمد: وايه اللي رجعتها تاني مش حسن

طلقها

منى: ا هقولكم نا في مصيبه ومحتاجالكم

اوووي

بعد العشا هتكلم معاك انت واحمد وطارق

بالمكتب

وبعد العشا الكل كان سعيد بعودة حسن
لكن كان في حزن علي اسلوبه مع منى
والحب الكبير اللي كان بينهم وراح

منى:: بعد اذنك يا عمى عايزه احمد وعلي
وطارق وياريت حضرتك تفضل معا حسن
وتخلي بالك من ليزا دي

عبد المجيد؛؛ حاضر ويوصي سناء تشغل
ليزا بالكلام+

■■■■■■■■■■ في اوضة المكتب

منى:: طبعا كلكم شوفتو حسن واسلوبه
معاكم

لكن حسن اتخطف وانا متاكده اللي خطفه
اخذ ليزا في صفهم علشان تكمل المخطط
القذر بتاعهم

ممکن يكون الفضيحه اللي عملناها في لندن
سبب ان حسن يرجع لكن بعد ما طبقو
عليه البحث بتاع حسن

طارق:: هو بحثه كان عن ايه بالظبط عايز
افهم

منى:: اللي اعرفه ان البحث كان مسؤل عن
مركز الذاكره في المخ وتطبيقه كان هيشفي
ناس من الامراض العقليه والنفسيه اللي
بيكون سببه الفشل او الحزن او صدمه
البحث هيكون سبب في محو كل ده يعني
تقدر تمحي حدث من حياتك علشان تقدر
تستمر كان لازم يظهر للنور علشان موضوع
خطير واي حد ممكن يسيطر علي شخص
لو عرف ماضيه وكتب هو حاضره علشان
كده اخر فصل من البحث حسن خفاه
علشان محدش يستغله والواضح انهم

طبقوه علي حسن ومحو كل معرفته بيا محو
كل سنين عمره معايا واخدو ليذا مكاني
وطبعا هي هترحب لانها ماديه وهتستفيد انا
عايزه اعرف مين دول وعايزين ايه تاني بعد
ما محو حتي معرفة حسن بالبحث وتسكت
وفجاه وتحس الذعر

احمد وطارق: منى حصل ايه

منى: البحث حسن بداه وهو مع ليذا هما
لسه مش وصلو للجزء الاخير اللي حسن
اكتشفه وعلشان كده مش محو غير بعد ما
رجع مصر علشان كل ابحائه وتفكيره يكون
تحت تصرفهم وليذا جاسوسه عليه يعني
حسن كده فاكر انه بيشتغل في البحث مش
نهاه احمد لازم نعرف ليذا تعرف ايه ومين
وراها وازاي رجعت مراته والطفل ده ابن
مين حسن لسه في خطر حقيقي هما طبقوه

الجزء اللي حسن كان مشاركة الدكتور
استاذة لكن الجزء الاهم في البحث محدش
يعرفه غير حسن وكل ده علشان يعرفو هو
ايه وكده ممكن يقتلوه

على:: فعلا كده هياخدو البحث ويخلصو منه

احمد::يبقي لازم نعرف مين اللي ورا
الموضوع ده

منى:: انا هخلي بالي من حسن بالبيت هو
وليزا

وانت يا علي ومعاك احمد الباقي عليكم
توصلو ليهم

طارق:: وانا كمان معاكم لازم كلنا نتكاتف
وننقذ،حسن منهم

واتفقو علي مراقبة ليزا ومنى هتحاول
توصل لباحث حسن

علشان تعرف وصل لايه او اكتشف ايه من

بحته الاخير ليهم

----- وبعد اسبوع الوضع علي حاله حسن

في برود تام وبيعامل الاولاد بحب وحنان لكن

مع مني بجفاف وبرود

في يوم ليذا خرجت وكان وراها علي بيراقبها

كالعاده

وكان الاولاد بالحضانه والداده بتنمى زاهر

الصغير

منى دخلت اوضة نوم حسن تدور في الاوراق

حسن:: فجاءه الله الله بتعملي ايه هنا يا

مدام منى

منى:: بخجل علشان تداري علي اللي بتعمله

وحشتني وجيت اشوفك ايه مش مراتك

وليا حق فيك

حسن: يضحك بجد طيب اتفضلي ويشاور

علي السريير

منى: اتفضل ايه مش فاهمه

حسن: مش انتي بتقول انك مراتي وريني

وحشتك ازاي

منى: تتلكلك بالكلام نعم ايه مش عارفه

تعمل ايه

حسن: بصوت واطي مش انتي مراتي وريني

وحشتك ازاي يلا فاكريني كنت بتبقي في

حزني ازاي وعبري عن شوقك

منى: تقرب ليه بخجل وتحضنه بشده

تعوض اشتياقه ليه وحزنها لفي اقه عنها

شهور وهو ينتظر الباقي

حسن: بس هو كده وحشتك خساره انا

اخذت مقلب فيكي

لو تشوفي ليزا واثارتها ليا وبتعمل معايا ايه
هتعرفي انك خام

انتي حتي مش قادره تهزي فيا شعره او
تحركي اي احساس فيا ليكي اكيد انا كنت
مجنون لما اسيب ليزا علشانك

منى:: تتاثر بكلامه ويثير غيرتها وتحاول
تثبت ليه انها كانت بتعرف تثيره وتحضنه
وتفتح زراير قميصه وتبوس شعر صدره
وتلمس عليه بحنيه وتبوسه من شفائفه
بشوق

حسن:: يبعد عنها اداءك ضعيف جدا مش
بيثريني يا مدام

منى:: تشتهي حضنه اكثر ولمساته تجري
عليه علشان تثبت احقيته بيه وتبوسه
شفائفه بقوة ورغبه وتشده عليها وتحس

وفي اوضة نوم حسن الجديدة

كأت مني بتحاول تثير حسن باي طريقه
علشان تنتصر لأنوثتها وكانت بتقبله وتبوسه
ونايمه فوقه علي السرير

بتلمس جسده وهي بالحاله دي تدخل
عليهم ليزا

ليزا: ايه اللي بيحصل هنا بالضبط انا مش
مصطقه عيني يا مدام منى مع جوزي
وعلي سريري وايه بتخولي تثيرية

حسن يقوم يعدل هدومه ويبصلها ببرود
ويسند بظهره علي الحائط هادي كانه مش
هو سبب اثارها من الاساس

تنتفض منى وتقوم تعدل هدومها وتحمر
خجلا وتداري وشها

ليزا: انتي معنديش كرامه لدرجة دي
بقيتي منحله وجاية اوضتي وبتحاولي تغوي
جوزي علشان ترجعيه ليكي انتي
مسمعتيش لما قالك انك هنا علشان
الاولاد بس عايزه ايه منه تاني انا مش
مصدقة انه وصل بيكي الانخطاط انك
تفرضي نفسك عليه علشان تقيمي معاه
علاقه يا سافله

اخرجي بره اوضتي ولو لسه عندك ذرة من
الكرامة

اطلعي بره الفيلا وحياة حسن كلها وخدي
ولادك معاكي

حسن:- بهدوء لا يا ليزا انا وعدت بابا انها
هتفضل بالفيلا

علشان الاولاد خليها حرام ملهمش ذنب

يتحرمو مني او منها

منى:- بانكسار بعد اهانو ليزا ليها هو ده اللي

قدرت تقوله

الف خسارة يا حسن يا خسارة حبنا وكل اللي

كان بينا في يوم

وتخرج تجري والدموع تنهمر من عيونها

كالشلال

ليزا: مش معقول يا حسن ازاي سمحت ليه

تعمل معاك كده

انت ناسي الدكتور محذرك من اي علاقه

حميميه علشان

خطر علي صحتك جدا في الوقت ده

حسن:: يضحك بمرح انا معملتش حاجه
وانتي دخلتي وشوفتي هي اللي كانت
بتثيرني وانا حتي محضنتهاش

وحاولت كتير بس صدقيني محستش بيها
اطلاقا

ليزا:: تحاول تحضنه طب وانا حاسس بيا ولا
لاء

حسن:: يطلعها من حضنه ويبص في وشها
ايه رايك نخرج نتعشي بره النهاردة انا وانتي
استني اه صح كتتي فين وسببتي جوزيف
لوحده

ليزا:: كنت بالنادي بعمل حمام شمس
لجسمي بعشق اللون البرونزي هيلايق اوي
عليا صح يا حبيبي

حسن: بردك مكنش واجب تسيبي جوزيف

لوحده

الموضوع ده ميتكررش تاني فاهمه

ليزا: حاضر هنخرج نتعشا فين يا حبي

حسن: زي ما تحبي البس انتي وانا جاهز

ويلا نخرج

ليزا: لا استني اخد شاور الاول علشان ابقني

فرش

حسن: خدي شاور وانا هنزل اشوف يوسف

والاولاد قبل ما نخرج للعشا ويخرج ويعدي

علي اوضة مني في طريقه

ويسمع صوت بكائها يفتح الاوضه ويدخل

عليها

منى: اطلع بره انت داخل هنا ليه مش

خايف من مدام ليزا

حسن: انا مش بخاف من حد يا مدام مني

منى: انت السبب في اللي حصل وياريتك

دافعت عني

لكن سبتها تهيني وتذلني وتحط من كرامتي

قدامك

انا مراتك حبيبتك وام ولادك وبنت عمك يا

دكتور

حسن: كنتي عايزاني اعملك ايه ده خقي

بس بصراحه

كنت ابتدأت استمتع بيكي وبتصرفاتك

معايا واثارتك

ليل علي فكره انت محتاجه شويا تدريب

وتبقي خبره

وزوجة ممتازة ويقرب ليها ويقبلها برغبه

واشتياق

دي مكافاهه ليكي علي محاولتك معايا

والمره الجايه هتبقي مكافاتك اكبر لو قدرتي

تثيريني بجد

ويخرج ومني مذهوله من قبلته واحساسه

اللي اشتاقت ليه

منى: تبص ليه وهو خارج انت بتحلم مفيش

مره جايه تاني

حسن ::: يضحك ويقهقه هنشوف ويقفل

الباب وراه

وهي مصدومه انت مين يا حسن هتجنيني
بحبك وبعذك وببرودك ورمانسيتك
واستفزازك اه وحشتني يا ملاكي

بعد كام يوم ■■■■■■■■■■

منى تحاول تتجنب حسن والوجود معاه في
مكان واحد

وهي خارج من اوضة الاولاد تخبط فيه
منى: اسفه مش قصدي مشوفتكش
حسن: يمسه من كتفها ولو شفتيني
هيحصل ايه

هتجري مني زي ما بتعمل كل مره
تشوفيني فيها
منى: انا قلت اسفه وخلصنا بقي مش
حكاية هي

حسن: يَشدها من ايدھا ويقولھا غيبه
وغلطي ولازم تتعاقبي ويحاول يشدها
لحضنه ويبوسه بالعافيه

منى: تزقه ابعء عني انا بكرهك ومش
طابقك

وتمشي وتسيبه ويخرج وراها ويرن تليفونها

منى: الو ايوه يا طارق خير يا حبيبي

طارق: منى تعالي بسرعه سناء بتولد
بالمستشفى

منى: حاضر جايه عشر دقائق واكون عندك
مش هتاخر

وحسن: يسمعها علي فين يا هانم

منى: ابعء عن وشي مش ناقصه تأخير
وتزقه وتمشي

حسن: ايه يا هانم انا جوزك ولا نسيتي راحه

فين

منى: لا انا منسيتش انت اللي نسيت

سيبني بقي اخرج

حسن: مفيش خروج من غير اذني فاهمه

منى: بعصبيه اوك راحه المستشفى سناء

بتولد

حسن: وليه محدش اتصل بيا يبلغني

علشان اكون معاها

منى: محبوبش يزعجوك او هايفين تكون

ناسي انها اختك

حسن: بغضب وسخرية انتي بستظرفي

استني هنا هغير هدومي وهاخدك معايا

منى: لا طبعاً مش هروح معاك انا هروح

بعربيتي سلام

حسن: مسكها من ذراعها قلت استني

يعني تستني يا مدام

يطلع يغير هدومه وليزا تساله

ليزا: رايح علي فين يا حبيبي

حسن: اختي سناء بتولد لازم اكون معاها

ليزا: تحب اجي معاك

حسن: لا خليكي مع الاولاد علشان منى

جايه معايا

ليزا: اوك ابقني طمني حبيبي وتبوسه من

خده

حسن: سلام يا حبي.

وينزل ويلقي منى مستنياه في مكانها

متحركتش يبتسم

ليه لانها احترمت كلمته ويروحو يركبو

العريه

ويفتح ليها الباب بكل احترام اتفضلي يا

مدام

منى: مكنش ضروري تجي معايا هي

محتاجاني اكر منك

حسن: بس دي اختي الوحيده واظن اني

منسيتش ده

ويوصلو المستشفى ■■■■■■■■■■■■

وتدخل مني اوضة سنلاء تلقيها بتصوت

سناء: الحقيني يا مني هموت خلاص مش

متحملة

منى: كل مره نفس الكلام وان شاء الله

تقومي بالسلامه

وتروح تسلم علي مامتها واخوها

حسن: السلام عليكم ويوطي علي سناء

ويبوسها

ان شاء الله تقومي بالسلامه يا حبيبة قلب

اخوكي

سناء: عايزه ماما يا حسن هاتلي ماما يا

طارق

هدى: هو انا مش زي ماما يا سناء وكلنا

معاكي يا حبيبتي

سناء : ربنا يخليكي ليا يا ماما بس انا تعبانه

اوووي اوووي المرادي وخايفه اموت

نفسى اشوفها

منى: تمسك ايدها بعد الشر عليكى بس

الولاده ورا بعض

خلتك ضعيفه وجسمك مش بيلحق يعوض

☐☐

سنا: تبص لطارق انت السبب في اللي انا

فيه

وتعض ايده هو السبب يا حسن والله هو

السبب

طارق: يشد ايده انا خلاص هطق منك يا

سنا اعملك ايه طيب اقولك احسن حاجه

ليا وليكي انا هطلقك وارحك علشان

ماقربش ليكي تاني واعيش معاكم علشان

ارعي

الاولاد ارتحتي كده خلاص يا رب تبطلي

فضايح

سناء: كده يا طروقتي تقولي هتطلقني بدل
ما تقولي كلمه حلوه تصبرني علي الوجد اللي
انا فيه

طارق: اعمل ايه انت اللي فضحتيني ما
تشوفي

نفسك الاول وازاي انت بتجنيني في السرير

سناء: بخجل طارق اسكت انت اللي
هتفضحنا

طارق: لا يا شيخه ليكي هو حلو وليا وحش
ليا

حسن: يضحك انتو كده علي طول مش
هتعلقو انتو الاتنين

سناء: تصرخ ارحموني انا تعبانه وبردك انت
السبب

طارق :: مش لما تجهز اوضة العمليات

وانا السبب انا السبب ماشي يا ستي

اخوكي بقي يشوقلي وسيله مناسبه

تخليكي تبطلي ولاده كل شويا

سنا: طارق تعالي اقولك

طارق :: لا هتعضيني تاني ما انتي مجنونه

وعارفك

هدى :: اعقل يا طارق شوف مراتك عايزه ايه

يا ابني

طارق :: نعم عايزه ايه

سنا: احضني اوووي انا بحبك اوووي يا

طروقتي

طارق :: ادوب انا وانت بتقولي طروقتي كده

بحبك يا مجنوتتي والله

ويدخل الدكتور ويطلب يخذوها لاوضة
العمليات

حسن:: تحبي ادخل معاكي يا حبيبتي

سناء:: اه وطارق كمان خليه يقف جمبي وانا
بولد

طارق:: لا يا حبي مش هتحمل وجعك يلا
واخرجي ليا بالسلامه معا البيبي ان شاء
الله

وتخرج من الغرفه تشوف مامتها

سناء:: ماما كويس انك جيتي شوفتي يا
ماما طارق عمل فيا ايه انا حسا اني
هموووت يا ماما

طارق:: يا نهار اسوح يالهوي اصوت ولا
اجيب لطامه انا هموت نفسي واريحك يا
سناء

هدى: تضحك معلىش يا ابني اعذرها بعد
الشر عليكى يا قلب امك اجمدى كده يا
سنا وشدى حيلك

الحاجه فاطمه: تخرجى لينا بالف السلامه يا
حببتي قلبى

وتدخل والكل ينتظر

ويحضر احمد ومراته ورده وعلى

على: منى تعالى انا عايزاك فى كلمة

وحسن: يشوف منى وهى ماشيه معا اخوه

لكن هو يدخل اوضة العمليات لاخته و

يبصلهم بصه غريبه

منى: خير يا على

على: ليزا قابلت واحد من يومين فى مكان

خاص

ولما عملت عليه تحريات عرفت انه شغال
في السفاره الانجليزيه وشكلها ميظمنش
خالص

وكمان في رقم بيتصل بيها باستمرار
هتوصل ليه هو مين وهعرفك بالجديد اول
باول

منى: يارب علشان انا تعبت بجد يا على من
افعال حسن

احمد: يتدخل في الحديث ايه في جديد يا
علوه

علي يحكيه اللي حصل وقاله لمني

احمد: وانت يا منى وصلتني لحاجه في
البحث

متى:: بحاول بس حسن نظراته بقت غريبه
ليا باستمرار

وحسا فيهم استهزاء او سخريه او انه
بيستغباني

احمد:: انت غيبه ده لولا اللي عملتیه يا عالم
كان رجوع ولا لاء

ويخرج الدكتور وحسن ويبشرهم ويقولهم
مبوك

الدكتور:- المولودة بنت زي القمر والام بخير
والحمد لله

والحاجه فاطمه:: تزغارد والكل فرحان
بسلاسه سناء

عبد المجيد:: الف مبوك يا طارق وباركلك
فيهم

احمد:- ربنا يباركلك فيها وتفرح بيها هي
واخواته يا طارق

هدى:- مبروك يا ابني تتربي في عزك

سناء:- تحضنه مبروك يا خويا عقبال ما
تشوفها عروسة

وبعد شويا سناء تخرج والكل
سعيد

سناء:: شفت بنتنا يا طارق هتسميها ايه

طارق :: عمي يسميها بنفسه

عبد المجيد:: هسميها مكه علشان ربنا

يوعدني كلنا بزيارتها

حسن:- الله اسم جميل يا بابا وربنا يوعدنا

كلنا بزيارتها

منى:- مكه ومنى الاتنين في مكان واحد بس
اسم جميل اوووي يا عمى مبروك عليكي
يا سناء

سناء:: الله يا بابا اسم جميل

طارق:- اختيار ممتاز يا عمي ربنا يباركلنا
فيك

سناء:- تنادي لطارق

طارق تعالي بقولك كنت نفسي اسميها
مني

بس خلاص نسميها بقي المره الجايه

طارق:: نعم ياختي مره ايه اللي جايه

انا خلاص بطلت خلف واعتزلت اقولك انا
هطفش منكم

الكل سعيد وفرحان بمولودة سناء

عبد المجيد: حسن انا بعت اجيب ابنك من

الشيطانه اللي بتقول عليها مراتك

حسن: ليه يا بابا تعمل كده

عبد المجيد: علشان اعرف هو ابن ولدي ولا

ابن مين

حسن: بس انا واثق انه ابني وانا تحت امرك

يا بابا

عبد المجيد: انا كمان عايز اتاكد

ويخبط الدكتور علي الباب

الدكتور فادى: اخدت العينه من الولد يا

دكتور حسن

ياريت حضرتك تتفضل اخذ منك العينه

لتحليل DNA

حسن: اوك اتفضل يا دكتور فادى انا تحت
امرك

عبد المجيد: النتيجة هتظهر امتي يا دكتور

الدكتور فادى: بعد اسبوع ان شاء الله

عبد المجيد: علي خير ان شاء الله والنتيجه

تتسلم ليا مش للدكتور حسن

الدكتور فادى: حاضر تحت امرك

حسن: يرجع بعد العينه عملت اللي يريحك

يا بابا ياريت بعد ما تتأكد انه ابني تعامله

زي على ولوجي وزاهر

عبد المجيد: لما اتأكد الاول

حسن يبص ليهم ويمشي ويخرج من

الاضه

سنا: ليه كده يا بابا حسن شكله زعل

احمد :: يزعل ليه ده ولد احنا شاكين فيه
وحقنا نعرف ابننا ولا لاء علشان النسب

على :: فعلا يا بابا ليك حق انا واثق ان حسن
مش خاين وان ليزا ده مسدوسه علينا
واستغلت فقدان الذاكره لحسن وهتدبسه
في طفل مش ابنه

منى :: يارب يا على علشان حسن متغير جدا
ضدي ولازم نعرف الحقيقه بسرعه

طارق :: ايه سيبكم بقي من الموضوع ده
دلوقتي عايزين نفرح بمكه ولا ايه يا مرات
عمي

الحاجه فاطمه :: اه يا ابني لازم نفرح والحمد
لله سناء قامت لينا بالسلامه وربنا اعطانا
بنت زي القمر

سناء :: هتجي تقعدني معايا طبعا يا ماما

ورده: مينفعش يا سناء احنا ما نقدرش

نستغني عنها بالدار

سناء: انتي هناك كفايه يا ورده وهي هتقعد

معايا للسبوع بس

هدى: اه والله ياريت يا حاجه فاطمه

وحشتني قعدتك

حسن: يدخل يلا يا مني هنروح جوزيف

تعبان وعائز مامتها

منى: اتفضل انت وهخلي على اخوك

يوصلنا

حسن: بعصبيه لا اتفضلي قدامى انا مروح

دلوقتي

على: سييها يا ابيه هنروح معايا وخليها

شويا معا الجماعه

حسن: خليك في حالك يا على انا كلامي معا

مراتي

اتفضلي يا مدام قدامي

عبد المجيد: في ايه با حسن اخوك قالك
هيوصلها خلاص روح انت وسيبها معانا هي

قاعده مع اختك واهلك

حسن: معلش يا بابا الاولاد لوحدهم بالببيت
وسناء واطمنت عليها ومعهاها ماما ومرات
عمي وجوزها ملهاش لزوم يعني وجودها في

بيتها احسن ولادها محتاجينها

منى: بس انا عايزه اقعد معا اهلي شويا
اتفضل انت لتتأخر علي مدام ليزا وخذ ابنك

علشان يرتاح

حسن: يشده من ذراعها بعنف قولتلك يلا

واسمعي الكلام

طارق: يـفـك ايدـه اـتـفـضـل يـا حـسـن رـوـح اـنـت
وـانـا هـرـوـح اـخـتـي وـيـارـيـت كـفـايـه كـدـه عـلـشـان
مـتـخـلـقـش مـشـكـلـه بـيـنا

حـسـن: يـقـرـمـش عـلـي اسـنـانـه مـاشـي
مـتـاـخـرـيـش يـا هـانـم

وـيـمـشـي وـالـكـل يـسـتـغـرـب تـصـرـفـاتـه

اـحـمـد: حـسـن اـتـغـيـر خـالـص الـحـادـثـه اـثـرت عـلـي
تـصـرـفـاتـه فـعـلا

كـان عـاقـل وـرـزـيـن وـحـسـاس مـكـنـش كـدـه
خـالـص

مـنـى: وـحـط عـلـيـهـم كـمـان بـارـد وـاسـتـغـلـالـي
وـمـسـتـفـز اوـوـوي

طـارـق: مـنـى لـو مـش مـرـتـاحـه بـيـتـي مـفـتـوحـكـ
بـلاش تـجـي عـلـى نـفـسـك وـهـو اصـلا مـش
حـاسـس بـيـكـي

على: متقلش علي منى كلنا معاها يا طارق

ولا ايه يا احمد

ورده: فعلا الدكتور حسن اتغير حتي ما

سلمش عليا خسارة

احمد: يخدها بحضنها طب ينفع اسلم انا

ويبوسها علي خدها ويطيب بخاطرها

ورده: اختشي يا احمد عيب كده

احمد: ايه مراتي مش بتشوفي سناء بتعمل

ايه مع طارق

طارق: لا خلاص انا اختك مش هعرفها تاني

اختك بتحمل باللمس مش ناقص افتح

مدرسه بالبيت

سناء: تضحك يعني خلاص مش هتلمسني

تاني يا طروقتي

طارق: توبنا الي الله خلاص كفاية الي

بتعمله فيا

سنا: بدلع ودلال وصوت مثير طروقتي

تعالى اقولك

طارق: يروح جمبها ما بلاش كده اهلك

واقفين وهتجنن عليكي

سنا: طيب هات بوسه واحده لمراتك

حببتك

طارق: اوبس لا انتي ملكيش حل شاهدين

عليها

وترجع تقول انا السبب لو حملت تاني

والكل يضحك علي طارق وسنا وخناقهم

اللذيذ

وبعد اكثر من ساعتين طارق يلا يا منى
علشان اروحك

■■■■■■■■■■ وبعد ما يوصلها للفيلا

طارق: تحبي ادخل معاكي

منى: لا مفيش داعي زمان الكل نايم

هدخل اطمن علي الاولاد واروح انام لاني
مرهقه جدا

وتدخل الفيلا تروح لاوضه الاولاد

داده حسنه: حمدلله بالسلامه يا مدام منى

منى: الاولاد اتعشو

الداده: ايوه من بدري وزاهر لسه واخذ

الرضعه

والدكتور حسن فضل مع الاولاد لحد ما نامو

منى؛ كويس هاتي زاهر ينام في حضني
الداده:: بلاش ليبرد هو نايم لو صحي هطلعه
لحضرتك

منى؛ ماشي تصبحي علي خير يا دادة
وتطلع علي اوضتها والدنيا ضلمه تروح تولع
القابس

تلاقي ايدته تتحط عليها ايدها وتحاول تصرخ
ايد تانيه تتحط علي فمها وحد يجرها علي
السريير

الصوت اسكتي مش عايز اسمع صوتك
منى:: انت مجنون كتت هتجيب لي سكتة
قلبيه خضيتني

يا حسن انت بتعمل هنا ايه في وقت زي ده
اتفضل بره

وسيب ايدي عايذه اولع النور

حسن:: لا لما اعلمك ازاي تطعبي

ومتكسريش كلمتي قدام

اهلي تاني ويبوسه بعنف ويضغط عليها

بجسده كعقاب

وينام عليها ويستمر في تقبلها بوحشيه وهي

تقاومه

وتحاول تصرخ من عنفه معاها

مني:- اوووعي كده ابعد عني مش بالعافيه

مش عايزاك

وهو يستمر في اكلها بشفايفه وفجأه يقوم

عنها

وبصوت واطي

حسن: لو عايزاك هاخذك باي طريقه
تعجبني ده هيكون عقابك لو حصل
ومنفذتيش كلامي وده اول واخر اندرك
احذريني يا منى وينور النور وهو بيخرج
شافها بتداري جسمها اللي اتعري جزء منه
وهي وبتنهج بسرعه رهيبه من مقاومتها ليه

منى: بصوت مهتز اخرج بره متدخلش هنا
تاني لابلغ مراتك

حسن: يضحك باستهزاء عارفاني كويس
مبخافش من حد

ويخرج ويقفل الباب وراه

منى: مستحيل تكون انت حسن حبيبي
وتبكي من وجعها واشتياقها ليه امتى
هترجع لحضني يا حسن

___ ويمر اسبوع بدون جديد

على: يراقب ليزا في كل حته

واحمد: بيحاول يعرف مين بالسفارة اللي

بيساعد ليزا

ومنى: بتحاول تبحث عن بحث حسن الاخير

وتعرف وصل لايه

الكل يجهز علشان يروح يحضرو

السبوع

حسن : ليزا ويوسف وانتي والاولاد اركبو

العربيه

منى: روح انت مع مراتك انا هاخذ الاولاد

وداده حسنه

وعربيتك مش هتاخذنا كلنا

حسن: طيب اتفضلي امشي بعربيتك

قدامي

-----ويوصلو للفيلا عند طارق

الكل موجود وفرحانين وولاد طارق وسناء
فرحانين بمكه الصغيره والكل بيتخانق علي
حملها

وهدي الصغيره:: ماما انا فرحانه اوووي انا
بقي ليا اخت

وزاهر طارق:: بس انا بردك الكبير علي كل
الاطفال حتي عليك يا علي

علي حسن:: بس انا كبير احفاد عبد المجيد
بردك ولا ايه يا جدو

عبد المجيد:: زاهر اكبر احفاد اخويا

وعلي اكبر احفادي وكلكم احفاد علي
المنفلوطي

يعني عيله واحده

والكل سعيد بمناقشة الاطفال

والعيله اللي كبرت والاولاد اللي بيحبو بعض
ومبيعدوش عن بعض زي منى وطارق اللي
معرفوش عيلتهم غير من ٩ سنين

زاهر: جدو عبده انا عايز اطلع مهندس لجدو
وبابا

وعلي: انا هطلع دكتور كبير لبابا حسن

منى: تاخدهم بحضنها اكيد يا حبايب قلبي

سناء: يلا يا ماما علشان نعمل السبوع

ويدقو الهون والكل يمسك الشموع

والباب يخبط طارق يروح يفتح الباب يلاقي

واحد بيسال علي الحج عبد المجيد يطلب

من الدخول ويروح لعمه

طارق:- عمى واحد عايز حضرتك

موظف من المستشفى الدكتور حسن بس

عايزك انت

يخرج يرحب بيه والموظف يساله انت الحج

عبد المجيد

عبد المجيد:: ايوه انا الحاج عبد المجيد

الموظف:: دكتور فادي باعت الظرف ده

لحضرتك

عبد المجيد:: ياخذ الظرف ويشكره

وينادي لاحمد

خد يا احمد اقراء التقرير ده

احمد!! ويشحب لونه ويبص لمنى

عبد المجيد!! انطق في ايه التقرير طمني

احمد: التقرير يقول ان في تطابق وان

يوسف ابن حسن فعلا

منى: مستحيل مستحيل يعني حسن كان

بيخوني معاها وكذب عليا وتروح تمسك فيه

كنت بتكذب عليا وانت لسه معاها ليه انا

مطلبتش منك تطلقها ليه الكذب قولي

حسن: يشيل ايدها ويقولها مين قالك اني

طلقتها وخونتك ازاي وانا متجوزها قبلك

اعقلي كلامك قبل ما تقوليه

منى: مش ممكن انا كنت عايشه معاك في

كذبه كبيره

انت انسان اناني وكذاب وانت استغلليت

حبي ليك فهمت

ليه مكنتش بتحب اسافر معاك علشان
تبقي حر وتعمل كل اللي في نفسك وتقدر
تروح ليها براحتك كذاب انت كذاب

وخاين طلقني يا حسن مستحيل اعيش
معاك تاني بعد ما اتاكدت من خيانتك ليا
ولقلبي مش ممكن قدرت تخدعني

بالشكل ده الحادته دي كانت نعمة لانها
عرفتني انك واحد خاين وكذاب طلقني
طلقني يا حسن احسلك

طارق:: اهدي يا متى مش وقته دلوقتي في
ناس غريبه هنا

ليزا:: يارب تكونو اقتنعتو ان مش بكذب
عليكم

وتعترفو بابني واني مراته زي مني بالضبط
ويمكن اكثر لاني الاولي

عبد المجيد: اهدو كده ولينا كلام في وقت

تاني

هدى: تحضن منى وتقوله لو ابوها عايش

مكنش يرضيه

اللي عملته ده يا حسن

عبد المجيد: اعذريه يا ام طارق هو لو يعرف

عمه مكتش عمل كده بس انا هنا في مقام

والدها ولا ايه يا منى

ومش هقبل ليها الالهانه والمذله ابدًا فاهم يا

حسن

حسن: يضحك باستهزاء عايزني افتكر عمي

وانا طفل بعمر خمس سنين اعرفه ازاي

وغلاوته تبقي في قلبي منين انا عملت اللي

طلبتة انت وجدي واتجوزت مني لكن ليزا

كانت اختياري مش اختياركم وياريت

تتقبلوها وتعاملوها كزوجه شرعيه ليا زي

منى بالظبط

منى:تنتبه: تبص لحسن انت اخر مره شفت

بابا امتي يا حسن

حسن:: مش فاكر طبعا بس بابا قال انه

سابني وانا عندي خمس سنين بس بعد

كده مفتكرش شفته تاني ابدا

منى:: يعني مشفتوش لما جه يحضر جنازة

جدي

حسن:: لا طبعا عمري ما شفته بعدها

عبد المجيد:: لا يا منى حسن فعلا مشفش

عمه من يوم ما مشي وطرده جدك وساعة

الجنازه كان حسن مسافر جه بعدها وكان

زاهر مات من سنه

منى:: اه صح ليك حق يا عمي نسيت

عن اذنكم انا هقوم ارتاح شويا لاني مصدعه

هدى: اجي معاكي يا بنتي

منى: لا يا ماما خليك معاها ومع الاولاد انا

هرتاح شويا

وتقوم علشان تطلع لكنها تخرج من الباب

التاني

وتروح للمستشفى وتسال الاستعلامات

منى: سلام عليكم دكتور اكرم موجود

شاب : ايوه موجود يا مدام منى في اوضته

تجري منه لاوضة الدكتور اكرم

وتخبط عليه الباب

دكتور اكرم: ادخل

ويشوف مني مدام منى حصل ايه اتفضلي

منى: انا ليا عندك استفسار يا دكتور

دكتور اكرم؛ خير اتفصلي

منى: في فقدان الذاكره لفتهه معينه الانسان

بينسي احدث قبلها ولا للفتهه دي بس

يعني لو حد فقد الذاكره لعشر سنين يفتكر

الي قبلها

الدكتور: اكرم اكيد طبعا

منى: طيب ممكن ينسي وميفتكرش حداث

معينه

الدكتور اكرم: بالعكس هو اتمحي من ذاكرته

سنين وبينزل بعمره السنين دي يعني

بتكون الاحداث اقرب في ذاكرته بتقوي

وبيتذكرها بسرعه عن لو ذاكرته سليمه

منى: شكرا يا دكتور

وتمشي وقلبها بيوجعها وحنزها يزيد وتروح

للفيلا

تتصل باحمد:: احمد الحقني اللي معنا ده

مش حسن

احمد:: انت بتقولي ايه يا منى

منى:: تعال ليا الفيلا سييهم كلهم ومتقولش

حاجه لحد انا هلم هدومي تعالي خدني

واحكيلك اللي اكتشفته

احمد:: حاضر انا جاي في السكه خلي بالك

من نفسك

لحد ما اجيلك

وتطلع تجري لاوصتها وتبداء تلم هدومها

وفجأه تلاقي حسن المزيف قدامها زي ما

اكتشفت

منى: برعب انت ايه جابك دلوقتي

حسن: انا حر انتي بتعملي ايه هنا بالفيللا
لوحدك

فهمتي بقي انت عايزه تطلقي وجاية تلمي
هدومك

منى: ايوه بس انت بتعمل اللي ايه هنا

حسن: ماشي ويروح يقفل الباب عليهم
بالمفتاح

كنتي بتكلمي مين بالفون وقولتيه يجي
ياخذك من هنا

منى: اخويا طارق انا مش هعيش معاك تاني
تحت سقف واحد

حسن: انتي كذابه كنتي بتكلمي احمد
اخويا صح

منى:: تتلعثم وتتوتر وتحس بالخوف اكثر
وترجع لورا وتخبط بالحيط ايوه احمد هو اللي
رد عليا

وقالي مزعجش طارق وهو هيجي ياخدني

حسن:: بغضب انا شكلي غبت عنك
وحضرتك مقضيها مره مع علي ومره مع
احمد ايه ملكيش راجل يحكمك يا هانم
منى:: تحس الرعب وتخاف منه و تحاول
تهرب من قدامه

حسن:: علي فين يا مدام مش لما تقوليلي
اكتشفتي ايه عني

منى:: قلبها يقع في رجليها اكتشفت انت
بتتكلم عن ايه

حسن:: روحتي المستشفي ليه بعد ما
خرجتي من عند اخوكي وجيتي جري هنا ليه
بعدها واتصلتي باحمد ليه

منى:: انت بتراقبني ولا ايه

حسن:: انطقي يا مني اكتشفتي ايه

ويقرب ليها ويضغط بجسده عليها

تزقها وتحاول تجري منه

منى:: ابعد عني ابعد عني انت مش حسن

انت واحد شبهه لكن كشفتك وهسجنتك

جوزي فين رد عليا جوزي فين

حسن:: يمسك وشها مين يعرف اني مش

حسن غيرك انطقي

منى:: تتلجلج احمد بس والله انا لسه عارفه

انك مش هوا

يتبع.....

#سلمي سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

انت حبيبي

الفصل العاشر

في فيلا الدكتور حسن

منى:: تخاف من نظرات حسن وهو ماسك

رقبتها

وتصرخ بصوت عالي يستنجد بحد ينقذعا

منها

حسن:: يضحك حظك سئ محدش

هيسمعك

مفيش حد غيري وغيرك بالفلا

منى: اقتلني بس طمني علي حسن

عائش، ولا ميت

ارحمني ارجوك قولي وانا مستعده اعمل اي

حاجه

بس طمني علي جوزي

حسن: انت اكيد مجنونه انا حسن واللي

هتعمليه

ده جنان وهشككيهم فيا علي الفاضي

انتي كده بتفتحي نار من الشك والحيره

عليا

قوليلي انتي انا مش فاكر اي حاجه بينا

علشان اكدلك

اني حسن اعمل ايه علشان اكد ليكي اني

جوزك يا متخلفه

يا مجنونه ثم انتي اتكشفتي اني مش جوزك

ازاي ايه السبب

منى:: من كلام قولته النهارده وكمان برودك

دايما معايا

اسلوبك وطريقتك حاجات كتير بس كلام

النهارده اكدي

انك مستحيل تبقي جوزي حبيبي حسن

حسن:: وانت استحالاه تبقي مني مراتي اللي

بتحبني

علشان تشك فيا وفي شخصي علشان شوية

تغيير

كانو في شخصيتي قبل ما اعرفك واتجوزك

منى:: وباتري من ضمنهم انك ماشوفتش

ابويا ابدًا

من يوم ما طرده جدك ولا مش فاكر دي

كمان

حسن قالي انه قابل بابا قبل سفره وكمان

طلب منه يتجوزني

ومحدث يعرف كده غيري ولانك مش حسن

مكنتش تعرف الموضوع ده و قلت انك

مش شفت بابا تاني خالص والكل صدقك

علشان محدش يعرف من اهلك غيري

لكن انا عارفه وهفضحك لو

مرجعتش جوزي ولا هتقول انك ناسي يا

الدكتور اكد انت نسيت بس السنين اللي

بعد سفرك

مش قبل كده تبقي انت مين قولي انت

مين احسلك

حسن: انا جوزك انا حسن يا مني اعقلي

ارجوكي

فعلا قولت كده وانا فاكر كويس اني عمي

اخر مره قابلني قبل ما اسافر للدراسة

وعرض عليا اتجوزك علشان خايف عليكي

لكن مكنش ينفع اقولك كده

قدامهم حسيت انك عارفه وبتختبريني لما

سالتني عن موت جدي كنتي عايزه تتاكدي

اني هقولك لا ولا اه وده اللي سببه خلاكي

شكيتي فيا صح يا مدام مني اسمعي انا

لو قلت قدامهم اني كنت بقابل عمي هخسر

ثقة ابويا فيا هو منعني اعرفه وكده هيعرف

اني كنت بكذب عليه واكيد ده هيفتح

المجال لشك فيها اني كذبت في ايه تاني

علي بابا غير موضوع عمي وهفقد ثقته فيا

فهمتي يا متخلفه ياريت تقتنعي وتبطلي
تخلي اهلي يشكو فيا مش ناقص مشاكل
من النوع ده مش وقتها خالص

ومش فاضيلها موضوع زي ده هيخلي
مرضايا يشكو

والناس اللي بتعامل معاهم كمان وهكون
ملزم اني افكرهم بحاجات وممكن اكون
نسيتهما فعلا فاهمتي يا غبيه

وياريت نقفل علي الموضوع ده خالص
وتنسيه

منى:: تضحك كلامك وتبريرك مش
هيخليني اصدقك انت قلت انك قابلت بابا
لاني وضحتلك كده دلوقتي

لكنك مش حسن وذكائك ده مش عليا يا
نصاب

حسن:: لانك فعلا غبيه اعملك ايه و الاكدك

ازاي اني حسن

انا مش فاكر اي حاجه بينا اعملك ايه

اقسملك علي مصحف

منى:: مش محتاجه كل ده لكن طريقته

واسلوبك معايا

كفاية بيثبتولي انك مش حسن

حسن:: انا كنت كده قبل ما اعرفك معرفش

بقيت ازاي معاكي لكن دي شخصيتي

الحقيقية علشان كده ليزا بتحبني كده

ومقالتش اني اتغيرت زيك ولا شكت

فيا ولا هتعملي مشاكل

منى:: اه اتغيرت بس ليا انا لكن ليها لا

ما انت كنت

بتخوني معاها وتروحلها من ورايا وكمان
خلفت منها انت مجرم وخاين وكذاب يبقي
اتغيرت ليها ازاي لانكم زي بعض

حسن: مش مهم خونتك او لاء رغم انها
مراي قبلك خونتك ازاي معرفش المهم اني
حسن وده اللي واضح من كلامك دلوقتي لو
بتحبيني فعلا هتحسي بکده مش محتاج
الكدلك

منى: لا انت مش حسن مش حسا بيبك زي
زمان

حسن: يعني ايه عايزه تحسي بيا ازاي افهم
اه يبقي مفيش غير طريقه واحده تخليكي
تحسي بيا وتثبتلك اني حسن

وهي اكيد مفيش واحده مش بتحس
بجوزها وهي بحضنه

منى: تحس الذعر لما تشوف الرغبه في
غينيه مع غضب وتحاول تجري منه علشان
ميلسمهاش

حسن: حسن يشدها ليه قولتلك قبل كده
لو عايزك هخدك باي طريقه لكن ومش
هتقدري تهربي مني انت اللي
اجبرتيني علي اللي هعمله قبل ما تعملي
فضيحه

ومشاكل معا اهلي انا في غني عنها
منى: مستحيل اسمحك تلمسني ابعده
عني يا مجرم
حسن: طيب يا مراتي مفيش علامه تعرفيني
بيها في جسمي

او اي حاجه بتميزني او شامه او حسنه
تعرفيها انتي وبس

منى: تفكر بقلق لا مفيش حاجه

مميزه بجسمك

حسن: يبقي خلاص هي دي الطريقه

الوحيدده اللي تاكدلك اني جوزك يا مدام

مني ويضمها لصدرها بعنف مني

تعافر معاها وتحاول تبعد عنه وتقاوم

علشان تخرج من سجن احضانه مش ممكن

اسمحللك تلمسني ابعدي عني يا حقيير

حسن: يوشوشها بكل هدوء واغراء اهدي يا

حبي

حسيني يامنني سيبي نفسك ليا

لجوزك حبيبيك حسن

وكان كلمته ليها مفعول السحر تركت

مني العنان لمشاعرها لتحس التجاوب

معاها وتحس بمشاعرها تتحركنحوه

والرغبة ليه تزيد وتحاول لحرمانها منه شهور

طويله

ويقبلها ومنى تتقبل قبلاته بشغف ورغبة

وتطلب منه المزيد

منى:: تحضنه حضن بحضن وقبله بقبله

ورغبة برغبة وبشوق عنيف تقوله بدلع

وغنج ودلال وحشتني اوي يا حسن

ويفقد السيطرةه علي نفسه من رغبته

فيها يشيلها وهي بحضنها ويعتليها وينظر

لعيونه بشوق جامح ورغبة مجنونه ويكون

لقاء عاصف بينهم محموم بالمشاعر

والاحاسيس

والرغبة والاشتياق وبعد ان انهكه التعب ينام

جمبها علي السرير وهو بينهج كانه كان في

حرب ضد نفسه ومعها

منى: تنهد تنهيدة طويلة وتبص لعيونه
وتحط راسعا علي صدره العاري
المتعرق وحشتني اوووي اوووي يا حسن
حسن: يبصلها بارتباك ويقوم من جمبها
ويوطي

ياخذ ملبسه من علي الارض ويجي ويخرج
تنادي عليه

منى: حسن رايح فين متسبنيش وانا
كده محتاجالك في حضني نفسي
ارجع انام واصحي بين احضان الدافيه
حسن: بضيق انت ارغمتيني اعمل علاقه
معاكي بالشكل ده

يا مني يارب تكوني اتاكدي اني جوزك
دلوقتي وهديتي

منى: تحس بخجل اهايو انت فعلا حسن

حبيبي

حسن: مكنتش عايز يحصل ده بينا
بالطريقة ده وبالذات دلوقتي جسدك مثير
كالنار بيحرقني ومش عارف بعد ما عملت
معاكي علاقه هقدر اصبر علي بعدك تاني
ازاي اسمعي

خدي شاور بسرعه وانزلي احمد زمانه علي
وصول

وانا كمان لازم اخرج قبل ما يجي علشان
اروح احيب الاولاد

وياريت تقدرني تقنعي احمد اني حسن بدون
الدخول في التفاصيل وتشعر منى بالخجل
زياده وتقوله ندمان يا حسن

وتحس بدموعها بتنهمر صعبان عليه نفسها

من شوقه ليه

حسن: يجز علي سنانه بغضب انا بكره

دموعك يا مني

بلاش كده بتعصبني زياده ارجوكي كفاية

وافهمي واهدي

يلا قوم هنتاخر سلام ويخرج ويقفل الباب

وراه

منى: واللّه واللّه مشتقالك موووت

ونفسي اصحي

وانا بحضنك تاني تعبت من بعدك عني يا

ابو علي

وتقوم تاخذ شاور علشان تستعد لمقابلة

اخوه احمد

وتفكر هتقوله ايه علشان تقنعه بكلامها وان

ده فعلا

حسن وهي بتفكر ڤرن جرس الباب

وتنزل تجري تفتح الباب لاحمد

احمد:: في ايه يا مني الاول هاتي حاجتك

وشنتطك

وتعالى نتكلم في السكه الامن ليا وليكي

وتفهميني

منى:: ليه في ايه حصل حاجه علشان اسيب

الفيلا

احمد:: اه حسن جاله تليفون ونزل بعدك

علي طول

وقال رايح المستشفى وشويا وجه تليفون

لليزا

وقالت فجاءه الولد مريض هروح اكشف

عليه ونزلت

هي كمان وبعد مكالمتك انا شاكك انهم

بيدبرو حاجه وانهم خرجو ورا بعض خوفا

ليكونو اتكشفو يلا قبل ما يرجعو ل

هنا ويعرفو اننا كشفناهم ويأذوكي

منى: بهدو اهدي يا احمد انا غلطت في حق

حسن

احمد: مش فاهم غلطتي في حقه ازاي

منى: اللي معانا ده حسن واتأكدت من كده

بنفسي

احمد: ممكن افهم حضرتك اتأكدتي

ازاي انه حسن

منى: من مذكراته وخط ايده جيت دورت
عليهم وانا بلم حاجاتي بعد ما كلمتك
ولقيتهم وتاكدا انه هو من كتاباته

احمد! بجد طيب هو راح فين وهي كمان
راحت فين واشمعني بعد ما نزلتي انا مش
مرتاح للحوار وحاسس في حاجه غلط
ويمسك مني من كتفها بتملك مني انتي
مخبيه عليا حاجه

منى: لا ابدا انا بس مكسوفه مني نفسي
وشكي في جوزي

ازاي اشك فيه وهو ترام روحي علشان
يدخل حسن والاولاد

حسن:- يبص ليهم بغضب شيل ايدك عن
مراي يا احمد

احمد: ياخذ باله ان ايده ضاغطة علي كتف

مني فعلا

يشيلها بسرعه في ايه با حسن انا مش

قصدي حاجه

حسن: هو ايه اللي مش قصدك حاجه

متلمسش مراتي بالطريقه دي فاهم يا متر

مني!- تتوتر محصلش حاجه يا حسن لكل

ده

حسن: بضيق اتفضلي خدي الاولاد و

نيميهم يامدام

وانت يا استاذ بدل ما تجي تشوف مراتي

وهي لوحدها بالفيللا كنت روحت معا مراتي

التانيه بدل ما سبتها تنزل بالولد وهو

مريض وتكشف عليه من غير ما بكون

معاها راجل

ولا هي منى بس اللي مراتي اللي تعرفوهم
وتودوها

احمد!! هي مطلبتش اروح معاها وانت
عارف علاقتي بيها مش زي علاقتي بمنى
لانه بنت عمي قبل ما تكون مراتك

حسن!! خلاص يا احمد اتفضل مراتك كانت
بتسال عليك

روح ليها وطمني بابا علي مني والاولاد لانه
سال عليها

احمد!!- حاضر ويضحك حسن هو انت بتغير
علي منى منى

حسن!! ايوه حقي اغير عليها مش مراتي ولا
انت شايف ايه

احمد!! لاه ححك يا دوك و يحضنه وحشني
يا حبيبي يا غالي

كده اقول انك رجعتلني يا سلام و تصبحو

علي خير

وترجع مني بعد ما اتأكدت ان احمد ما

مشي وتساله

منى: ها ايه رايك اظن كده محيت اقنعتته

انك حسن

حسن: الحمد لله عدت علي خير وكل

بسبب تسرعك

منى: اسفه اني شكيت بيبك بس طريققتك

معايا كانت غريبه

وبارده جدا وده عمري ما اتعودت عليه منك

وتصادف ان منى كانت لابسه الفستان

الهديه بتاع حسن

في الوقت ده تدخل ليزا وجوزيف معاها

الفيلا

حسن: بيثلها بغضب كل ده تاخير يا ليزا

ليزا: اسفه يا حبيبي الكشف كانت متاخر

اووي ولسه مخلصه

حسن: و طلع عنده ايه حبيب بابا ويشيله

يحضنه

ليزا: تغير الجو اثر عليه اداله حقنه والحمد

لله ارتاح

مش هنطلع ننام حبيبي تعبانه جدا

ووحشني حضنك

حسن:- حاضر اطلعي وانا جاي وراكي بس

هنيم جوزيف

ليزا: هو احمد كان هنا ليه شفته خارج وانا

راجعه من بره

ومسلمش عليا كالعاده معرفش هيتقبلوني

زوجة ليك امتي

حسن: كان معايا بيوصل منى لانها مرديتش

تركب معايا

منى: في سره بيكدب عليها ليه هو انا مش

مراته وده حقه

ولا مش عايزها تعرف انه كان في عمل

علاقه معايا

كويس علشان مش عايزه كلمه منها تحرق

دمي وتهيني

حسن: ويسيبها يدخل يطمن علي الاولاد

وينيم جوزيف

وليذا تطلع اوضتها تغير وتستني حسن

ياخذها بحضنن

ويرجع حسن بعد ما اطمن علي الاولاد يلاقي

ومنى لسه واقفه مكانها سرحانه يبصلها

وويفرقع صباعه في روشها ايه روحتي لفين

الاولاد نامو اطلعي نامي انتي كمان

ويغمز ليها بخبث و ويضحك تعبتك معايا

اووي النهاردة

منى:: تتكسف لما تفهم ايه قصده حاضر

تصبح علي خير

حسن:: وانتني من اهل الخير يا مني

علي فكره فستانك شيك جدا وزوقه جميل

انا فاكر اول مره شفته كان حد لابسه امتي

فين وكانه بيفكر بس كان تحفه هبقي ارواح

واشوف فين ويسبها ويطلع

منى: قصده ايه انا اول دي مره البسه من

يوم رجع

يعني فاكرني وفاكر كنت لبساه اول مره فين

بشقتنا

قصدك ايه يا حسن يعني قربت تفتكرني ولا

قصدك ايه

حيرتيني يا حبيبي وتطلع اوضتها ويرن فونها

برقم علي

علي: منى عايز اكلمك بكره ضروري عايز

اقابلك بره الفيلا

منى: حاضر ممكن علي العصر حسن

بيروح المستشفى

اقدر اجي اقابلك وقتها

على: خلاص هستناكي في النادي اوعي

تتاخري

وتنام منى وتفكر علي كان عايزها في ايه يا

تري

_____ وتشرق شمس الصباح

وبعد خروج حسن

منى: دادة انا راحه النادي وبعدها هزور

واحد صحتي خلي بالك من الاولاد ولو

حصل حاجه اتصلي عليا

داده حسنه: مش تقلقي عليهم اتفضلي

انت يا مدام

وهي خارجه

ليزا: علي فين يا مدام ياتري اخدي اذن

جوزك

ولا مش بقي يهملك

منى:: شئ ما يخصكيش ومش تدخل في

اللي ملكيش فيه

وتخرج وتسيبها وتركب عربيتها علشان

تقابل علي

تصل للنادي وعيونه تدور علي علي

تشوفه وتروح لا علي تسلم عليه

منى:: اتاخرت عليك

علي :: لا احمد جه كمان وطارق

احمد:: في ايه طمني

علي:: اسمعو بقي حسن اختفي يوم الحادته

ودخل المستشفى بعد ما اتنشر صورته

بثلاث ايام وكان مخدر

في واحد هنا بالسفارة غير وثائق فسخ عقد

حسن وليزا

وده من ٧ سنين في نفس اليوم

وليزا فضلت بمصر اسبوعين قبل ما تسافر

وراحت لحسن المستشفى واثناء التاهيل

اللي اتعمله بعد العمليه الي مش المذكوره في

تقرير المستشفى نوع العمليه

اللي صاحبه الدكتور اللي كان بيدرس لحسن

وكان يساعد حسن في بحثه الاخير

منى:: يبقي طبقو علي حسن البحث وفعلا

محو ذاكرته ٨ سنين من يوم ابتداء في

البحث علشان يبقو معاه

لكن معقول فكرو من سنين بعينه كده

يعني حسن مش خاين ولا متحوز ليزا

وتحس بسعاده يعني حسن مكذبش عليا
احمدك يارب

طارق: منى حسن كده في خطر لان حسن
هيبدأ في البحث تحت عنيهم وممكن يكونو
ببراقبوكم

علي: ده اكيد علشان كده طلبت نتقابل بره
لان ممكن تكون ليزا اندست علشان تتصنت
عليه

وممكن تكون مركبه كاميرات علشان تعرف
كل تحركاته وتصرفاته

منى: تحمر خجلا وتفتكر اللي حصل بينهم

وانها ممكن تكون شافت كل اللي حصل

وافتكرت كلمة حسن انتي احبرتيني

مكنتش حابب ده يحصل

احمد:: منى مالك في ايه

منى:: ولا حاجه المهم دلوقتي اكسب ثقة
حسن علشان اقدر اقوله حقيقة ليزا و
ميثقش فيها لدرجة يشاركها افكاره
لازم نكشفها قبل ما تضيع حسن

لو اقدر افكر النقطة الاخيره اللي حسن قالي
عليه

واحنا في شرم قبل السفر يمكن كنت عرفت
انقذ حسن

وارجعله ذاكرته لانه قالي ان الاكتشاف ده
هيغير البحث ومش هينفع اعرضه علي حد
غير في مؤتمر عالمي لاشهاره
علشان ميستخدمش غلط رغم اني دلوقتي
عندي القدره لقلب العمليه مره تانيه واعادة
الامور زي طبيعتها الاولى

احمد: ياريت تفتكري يا مني ده هيساعدنا
نرجع حسن ونرجع سنين عمركم مع بعض
تاني ويرجع خبكم لبعض

منى: هحاول بس اللي حصل بعده كده

كان كتير شوشر علي تفكيري وتركيزي

واتفقوا انهم يوحدو جهودهم لحماية حسن
وكشف الحقيفه

طارق: تعالي اروحك في طريقي بدل ما

تروحي لوحدك

منى: لا محتاجه اكون لوحدي شويا اتفضلوا

انتو مع السلامه

وتاخذ عربيته وتنطلق وتقف تحت عماره

حفظاها كويس

وتأخذ الاسانسير وتطلع شقه في الدور

السادس

وتفتح الباب وتدخل وتفتكر كل ذكرياتها مع

حسن

في شقة جوازههم واحلامهم البسيطة

الصغيرة

وكل اللحظات الحلوة الي عشتها معاه

بالشقه

منى: تتنهد بحزن ياريت الايام دي ترجع

تاني

كانت احلي ايام حياتي

وتحس مني ان في حركه غريبه الشقه

وتدخل اوضة نومها تلاقيها متبعثره وكل

محتوياتها علي الارض بشكل

وكلامه عن فستانه حسسها انه لو افتكّر

هيفتكّر حياتهم

هنا الاول لانها كانت احسن ايام في حياتهم

الزوجيه

وتحس بحركه في اوضة النوم

تروح تلقيها مقلوبه وكل حاجة مبعتره

تحس بالرعب وتخرج تجري علي الباب

الشقه

لكن حد يمسكها من وسطها ويكتم انفاسها

ويسحبها علي اوضة النوم وهي تحاول تهرب

لكن ايده متحكمه فيها بقوة تمنعها من

الهرب

وتسمع صوته بيقول اهدي يا مني بقيتي

عنيفه اوووي

منى: تلف براسها وجسمها وتترمي بحضن

حسن

خضيتني يا حسن كنت هتموتني من

الرعب والخوف

حسن: انت بقيتي عنيفه اووي كده ليه

غصب عني عملت كده علشان كنتي

هتصوتي وهتفضحينا اعمل ايه علشان

اسكتك كتمت نفسك وسحبتك لاوضتنا

بعيد عن الناس

منى: اوضتني حسن انت فاكر الشقه

واوضتنا يعني ابدايت تفتكر بجد انا فرحانه

خلاص كده ان شاء الله ترجعلك ذاكراتك

ونرجع تاني لحياتنا الحلوة مع بعض زي

الاول

حسن:: يضمها لحضنه هو في حد بقدر ينسي
العيون الزرقه دي والجمال الرباني والحضن
الدافي اللي بدوب فيه

منى :: تحس ان الدنيا بتلف بيها لكن كانت
مشتاقه لحسن جوزها وحببيها ولكلامه
معاها بدون حساسيه وبرود الغريب
وقبلته بشغف تعبر عن اشتياقه ليه ياه
وحشتني يا حسن

حسن:: لا بقي ارحميني مش وقته خالص
اللي بتعمله فيا ده

انا ماسك نفسي بالعافيه عنك وكنت بارد
معاكي علشان متهورش عليكي
وينكشف امري ويضيع كل اللي بعمله
لكن دلوقتي وبعد قبلتك دي مش قادر
خلاص تاعبتيني

ويبص في عيونها ويقبلها بقوه ورغبه وشوق

ما بعده شوق

حسن:: منى تسمحيلى اعوض اشتياقي

ليكي يا حبي الوحيد

علشان تندفع منى لحضنه وتقوله شببك

لبيك

منى حبيبتك وزوجتك وعشقتك ملك

ايديك

ويكون لقاء حب وشوق واشتياق وصفه لا

يكفيه حقه كانه جبل حليد وساح وغرق

المعموره ولك ان تتخيل زوج اتحرم من

زوجته خوف عليها وعلي اسرته وهي كل

يوم قدام عينه

منى: وهي بحضنه حسن انت فاكر كل
حاجه بجد يعني خفيت فعلا طريقتك
وعشقتك ليا بياكد انك رجعت زي الاول
حسن: يبص لعيونها وحشتني العيون
دي ادوب فيهم

كنت مشتاق لحضنك وحنانك وكل حاجة
بيننا ويسيب حضنها

ويقوم من علي السرير يدخل الحمام ياخذ
شاوور ويقعد ويرجع ويدور في اغراض مني
الي علي الارض بتركيز كبير

منى: تقوم تبصلها باستغراب تاخذ شاوور
وترجعله وتساله حسن انت قالب الاوضه
كده ليه و بتدور علي ايه

حسن::علي جهاز صغير زي كده في حجم
الميكروفيلم كان في درجك هنا بدور عليه
بقالي كذا يوم

علشان كده قلت ليكي كلمة الفستان
علشان تجي هنا

منى:: انا جيت بالصدفه رغم موضوع
الفستان شككني انك ممكن تبدي تفتكر
لانه اول هدية منك ليا

حسن:: حد ينسي روحه ممكن انسي نفسي
لكن مقدرش

انساكي يا عمري تعالي دوري معايا
منى:: مش فاهمه حاجه انت طبقو عليك
البحث ولا لاء

حسن:: يضحك بسعاده بالغه ايوه طبقوه
بالظبط

منى: طب ازاي وذكراتك رجعتك فعلا ولا

ايه الحكاية

حسن: استني بس هحكيلك كل حاجه بس

القي الجهاز

منى: تروح لدولابها وتفتح درج سري وتطلع

الجهاز

الصغير جدا وتقوله خد انا قبل ما اسافر

لندن جيت هنا

اخذ حاجات ليا ولقيت الجهاز في وسط ورقك

خبينه لحد ما ترجع اسالك ده ايه

حسن: ده المعجزه البشريه اللي اكتشفتها

يا حبي

ويشد حسن مني علي رجله ويحضنها

ويقولها

مش عارف اشكرك ازاي مره لانقذي
من الموت ومره لانقاذ اكتشافي من
الضياع وكل بفضلك انتي يا حبي
منى: طب فهمني بقي ايه حصل واماي
ذاكرتك رجعتك

حسن:: يفتكر كل اللي حصله من يوم ما
سافر لحد ما رجع

انا سافرت ووحضرت الاجتماع التحضيري
للمؤتمر لكن لاحظت حاجه غريبه من
الدكتور توماس المشرف علي البحث

وكان مصر البحث يكون مفاجاه بدون اي
تقديمات او تحضير ليه في جلسات المؤتمر
المعلن عنه

وده خلاني اشك ان في حاجه مش طبيعيه
هتحصل

ولغيت اخر فقرة تلخص مضمون البحث
وتجهزه للتطبيق

وكل اللي كان فاضل البحث الاولي بدون
نتائج واكتشافي الاخير لانه لم يجرب عملي
ولما تاخر عرض بحثي لثالث يوم واتعملي
حفله بالكلية

تمويهه علشان اخرج من فندق المؤتمر باي
طريقه

وفعلا اول ما خرجت من الفندق لقيت
عربيه مستنياني وقبل ما يركب على اخويا
دخل الفندق تاني ولقيت حد بيخدرني
محستش بنفسي غير وانا في اوضه وليزا
معاهم

وسمعت حوارهم كله وكانت صدفة
انقذتني

ليزا :: فهمت بعد ما تموتوه هنزل مصر

واقول ان ده ابنهم

واطلب بالميراث كزوجه ليه كده

تمام واطلب الفيلا تكون من نصيبه علشان

ادور علي الجزء المغلي من البحث الي

الدكتور حسن لغاه واكيد ليه مسوده بالفيلا

ده كده دوري واللي عرفته

كانو منتظرين متطوع علشان تطبيق الجزء

الي معاهم من البحث علشان يطمئن قلبهم

قبل ما يقتلوني ويخلصو مني

لكن حضوركم لندن وتهييج الرى العام واتهام

السلطات

خلاههم يخافو يقتلوني وينكشف

سر اختطافهم ويفشل مسعاهم في

الحصول علي البحث لمصلحتهم الشخصيه

وده كان سبب لتطبيق البحث عليا واتغير

دور ليزا با انه

تقوم بدور مراتيمش ارملي واني افكرت

جوازنا

وانه لسه قائم واني خائن وكنت بروح ليها

وخلفت منها

لكن اللي جنيني ازاي ليزا فعلا مراتي قانونيا

بعد الغاء عقد زواجنا من ٨ سنين وده

اكتشفته بعدين

لما روحت المستشفى واتعملي عملية محو

الذاكره ل٨ سنوات

الاخيرة من حياتي علشان افكر البحث

وارتباطي بليزا بس

هما ظنو انهم طبقو البحث لكن

اللي مايعرفهوش

ان البحث اتغير فيها مركز الذاكره وهما
عملو العكس تقوية الذاكره وبكده انا اتقوت
ذاكرتي و قلبت عليهم لعبتهم

ولعبتهم انا بطريقتي واوهمتهم ان العملية
فعلا نجحت و محت ذاكرتي وبقيت اول
حدث ليا زواجي من ليزا

وطبعا هم فاهمين اني بعد العمليه مش
هفتكر اللي حصل من يوم الحادته وهتعامل
معا ليزا علي انها مراتي فعلا

وان اللي بتقوله هو الحقيقه واني فقدت
الذاكره بسبب حادث وانا رايح للمطار بعد
عقد وثيقة الجواز وهي وقفت جمبي وتممنا
جوازنا وبقيت مراتي شرعا ورجعت لمصر
انفذ وصيت جدي واتجوز بنت عمي لكن
هي مراتي بالسرد وبجاله كل فترة

وسيبثها تبث سموها وانا كنت بسمع منها

وبس

مصعبش عليا غير الطفل اللي دخلوه
اللعبه علشان ليزا تقدر تطلب بميراث ليها
في الاول ولما اتغيرت الخطه كان علشان
تاكد ليا ان زواجنا قائم وفي بينا طفل وتقدر
تطالب بحقوقها كزوجه وتسيطر علي الفيلا
كزوجتي الاول قبلك

لكن انا كان ورايا وحش حبيب قلبي
منمون قلب الدنيا علي دماغهم غيرتي ليهم
كل خططهم وكمان على والحمله اللي عملها
بجد انقذتوني من الموت المحقق وبسببكم
طبقو البحث عليا وانتظرو نتيجتها لما نزلت
مصر ومثلت عليهم انه نجح فعلا ورجعت
مع ليزا للفيلا علشان تنفذ باقي المخطط

لكن شغفك وحبك ليا كان هيكشفي لان لا
انتني قادر تتحملي وجودي واحساسك اني
خنتك ونظرة العتاب واللوم بعيونك اللي
كانت بتكوتني ولا دموعك اللي مكنتش
بستحملها وكانت بتخرجني عن
شعوري وكنت هضعف واعترفلك علشان
مشفش دموعك كنتي هتبقني زي الدبه اللي
قتلت صاحبها

ومكنتش عارف اتصرف معاكي ازاى غير
اني ابقي بارد في تصرفاتي معاكي يمكن
تبعدي عني وعن اثارتي يا مجنونتي
مني:- اعمل ايه بعد خبر موت واحساسني
الاكيد انك عايش ورجوعك ليا بالسلامه كان
صعب عليا بعدك عني وانت معايا
حسن:- يبصلها ويقبلها علي ارنبة انفها
ويسرح شويا ويسكت

منى: ايه روحت فين

حسن :: يحط ايده علي شعره ويفتكر

لكن اللي عمري ما اتوقعته كان دور الدكتور

كيرلس

+□□□□□□□□□□□□□□□□□□

واصل قراءة الجزء التالي

فرحة لا تدوم

+□□□□□□□□□□□□□□□□□□
الفصل الثاني عشر □□□□□□□□□□□□□□□□□□

■ ■ □□□□□□□□□□□□□□□□□□
في فيلا الدكتور حسن

ليزا: بتكلم حد في الفون

ايوه تعالي هو بالمستشفى ومراته بالنادي

ماتتاخرش

وتدخل علي الاولاد

داده حسنه: اي خدمة يا مدام اقدر

اعملها لك

ليزا: ايوه خدي على ولوجي وجوزيف

للملاهي

داده حسنه: مقدرش اسيب البيت غير لما

مدام منى ترجع

علشان زاهر الصغير بيحتاج رضعه وتمسك

تليفونها

ليزا: بعصبيه منى مين انا هنا ست البيت

وكلمتي لازم تسمعها فاهمه ولا لاء

وهاي التليفون دي هتتصلي بمين

داده حسنه: يا ست هانم تقدري تطرديني

لكن مش هخرج من البيت

غير لما ترجع مدام منى وعن اذنك هجهز
الغدا للاولاد

ليزا: بعصبيه وغضب انتي ازاي تكلميني
كده اتفضلي

اطلعي بره مش عايزه اشوف وشك هنا تاني
فاهمه

داده حسنه: حاضر تحت امرك بس مش
هخرج واسيب الاولاد غير لما ترجع
المدام واطمن انها استلمت ولادها

وتلاقي قلم نازل علي وشها

ليزا: انتي غبيه متفهميش بقولك بره
وتشدها من ايده علشان تخرجها بره الفيلا
لكن على الصغير يمسك فيها

على: اسمعي يا طنط داده مش هتمشي

واتفضلي حضرتك اطلعي بره اوضتي

ولما بابا يجي هخليه يمشيكي لانك

وحشه ومش بحبك

جوزيف بيكي ولوجي وزاهر يصرخ

ليزا: ايه ده انت بتعرف تتكلم طيب محدش

هيخرج من الاوضه خالص النهاردة وخليك

مع دادتك وتاخذ ابنها

وتخرج وتقف الباب عليهم

بالمفتاح وترجع تتصل تاني

ليزا: ها وصلتو لفين يلا مفيش وقت

وتقفل معاهم وتنتظر وصولهم

ويحضر خمس رجال اجانب

رجال من ملامحهم انهم قساة القلب

ويسال كبيرهم :: هما فين

ليزا:: اتفضل مفتاح اوضتهم اهو انا قفلت

عليهم مع الدادة بتاعتهم كنت عايزه

امشيهم بس يلا هما اللي جابوه لنفسهم !!!

■■■■■■■■■■ في شقة حسن القديمه

منى:: من كيرلس دي؟؟

حسن:: ده بقي اللي ربنا بعته ليا نجده من

السما

منى:: ويعرفك منين وقدر يساعدك ازاي

احكي لي

حسن:: هقولك ده كان زميل ليا ايام دراستي

بالكلية

بس كان يبيعد عن الناس كتير حاول
يكلمني بس لانه انطوائي كان بيقل علي
نفسه بسرعه وكان صعب التعامل
معاهم وكمان مقدرش يكون ليه اصدقاء
بسهوله

المهم انه كان بيدرس وبيشغل في
المستشفي لحد ما خلص دراسته واشتغل
في تخصصه بالمستشفي هو ناجح جدا بس
مشكلته تجنب الناس ورفضه التعامل
معاهم

يوم ما دخلت المستشفى وكنت متخدر
فقت لقيته

قداامي وحصل بينا الحوار ده

حسن:: انت مين وانا فين وايه حصلي

كيرلس: يمكن انت متعرفنيش بس انا

اعرفك كويس

انا صديقك من ايام الدراسه وكنت دايمًا

تناديني كيروو

حسن: افتكرتك كيرووو الانطوائي

كيرلس: ايوه انا فوقتك من التخدير لكن

التخدير الي اخدته ممكن ينيمك لخمس

ساعات كمان علشان افهم في ايه وايه جابك

هنا وليه هتعمل عمليه خطيره انت بتشتكي

من حاجه

لان سمعت كلام انك هتدخل عمليه خطيره

في المخ

دكتور توماس بنفسه الي هيعملها لك ومش

متوضح في التقرير المرفق لحالتك نوع

العمليه انت بتشتكي من ايه

بالضبط طمني عليك وازاي ليذا ضحكت
عليك واتجوزتها تاني انا عرفت بعد ما
سافرت انكم انفصلتوا

حسن:: اولاً مش مريض انا اتخطفت من
مؤتمر علمي

وفي بحث من الجايز انه هيطبق عليا وده هو
السبب الاكيد

كيرلس:: انا شكيت في كده لان صورتك نازله
في

كل الجرايد من يومين والامن والانتربول
قالب عليك الدنيا

طيب ليه رجعت لليزا دي انسانه مش
كويسه عملت علاقه

مع دكتور توماس وخلفت منه ولد غير
شرعي وهو مش عايز يعترف بيه او ينسبه
ليه انت اتجنتت ترجعها ليك

حسن:: افهم انا مرحتش ليها تاني جبت
الكلام ده منين

كيرلس:: اهو اتفضل وهما بيدخلوك اتكتب
في الاوراق انها زوجتك والرحوع ليها في
حالة حدوث وفاة

حسن:: فهمت كل ده تدبير دكتور توماس
ومدام هي علي علاقه معاهم يبقي دي خطه
مدبرة من زمان

كيرلس:: اللي عرفته من شغلي معاهم هنا
بالمستشفى دكتور توماس بيتاجر بالاعضاء
وشغال معا المافيا واغلب اللي هنا
بالمستشفى شاغلين معاه وكله ستار

لغسيل اموال ضخم يعني عصابة دوليه
كبيرة مش هتقدر تهرب منهم بسهولة
اسمع انت هتدخل اوضة العمليات وانا
هحاول اوصل لاهلك والسلطات علشان
ينقذك منهم بس يارب ميخلصوش عليك

حسن: لا متخافش عليا خليههم
يعملوها ويطبقو البحث ومدام توماس اللي
هيعملها انا مطمئن لانه جراح شاطر
ويضحك

كيرلس: ازاي ده هو راس الشر واساس
الفساد كله

حسن: متقلقش هو هيطبق البحث بس
ميعرفش ان اللي هيعمله في صالحه وان
ذاكرتي هتبقني عشر اضعاف ذاكرتي

الحاليه وده مش هيضرني بالعكس عيفيدي
هبعي افهمك ببعدين كل اللي عايزه منك
انك تعرف ليذا عايزه ايه وهتعامل ايه وايه
عي خطتهم بعد محو ذاكرتي

_____وبعد العمليه ب٥ ايام

كيرلس يجيلها ومعاها كل الاخبار اللي
محتاج يعرفها

كيرلس:: اولا حاجه ليذا كتبت الولد باسمك

انت فاكر التحليل اللي كانو بيعملوها علينا
كل كام شهر

ايوه غيرو في عيناتك وخطو مكانه عينات
دكتور توماس

علشان لما تطلب تحليل DNA يثبت ان
الولد ابنك انتي

حسن:: ياه لدرجة دي مش مشكله وايه

كمان

كيرلس:: وسمعت انه هيتعملك اختبار بعد

ما تفوق علشان يتأكدو من نجاح

العمليه وهو بان ليذا تدخل عليك فجاءه

ويشوف هتفتكرها ايه لان هي الوحيده اللي

تعرفها حاليا وكمان كزوجه ليك وزميله

حسب تقرير العمليه والسنين اللي

محوها حتي دكتور توماس

لسه متعرفهوش

لانك بدات البحث قبل سنه من معرفتك

بدكتور بتوماس

حسن:: كويس انك فهمتني انت ربنا بعثك

ليا نجده من السما

وكل اللي اكتشفته ليا هيساعدني اتخلص
منهم وفهمتني بس كل اللي بيحصل واكيد
معروفك وجميلك ده هردهولك

كيرلس:: انت كنت زميل ودايما كنت غير
الكل بتقدرني وبتحترم خصوصياتي وكنت
سبب اني محصيلش اكتتاب لتجنب الناس
ليا انت كنت ونعمة الصديق يا دكتور حسن
حسن:: اخر خدمة هطلبها منك ياريت تقدر
تعملها لي

كيرلس :: اكيد قولي عليها واعتبرها اتعملت
هي ايه

ويضحك حسن وكيرو بعد كلامهم والخدمه
الي طلبها

حسن:: وفعلا بعد كام يوم من
العملية لقيت ليزا داخله

عليا وكان اول كلمه قولتها لها علشان
اثبتلهم نجاح العمليه

حسن:: ليزا حبيبتى وحشتينى انا ايه اللي
حصلى وكان معاها دكتور توماس وعملت
ولا كاني اعرفه من الاساس

توماس:: عامل ايه دكتور حسن طمني علي
اخبارك

حسن:: الحمد لله مين ده ليزا قريبك اول
مره اشوفه

ليزا:: حسن حبيبي جراك ايه ده الدكتور
توماس اللي بيشرف علي البحث بتاعك من
سنين

حسن:: بحث ايه انا محدش بيشرف ليا علي
اي بحث ليا

ومعنديش غير بحث بدأت فيه من كام شهر
ولسه محددتش النقاط اللي هشتغل عليها
يبقي ازاي بيشرف علي حاجه معملتهاش
اصلا

توماس: شكل الحادته اثرت عليك ان شاء
الله بعد الشفا هتفتكر كل حاجه بس واحده
واحدهو

حسن: حادثة ايه انا حصلي ايه با ليزا
ليزا: حبيبي واحنا في طريق المطار العربيه
اتقلب انا خرجت باصابات خفيفه وانت
حصلك نزيف بالمخ واتعملك عمليه والكلام
ده من ٨ سنين والحمد لله خفيت ورجعت
ليا

وعشنا في سعادة كبيرة وربنا رزقنا
بجوزيف ابننا

بس من اسبوعين خبطتك عربيه ودخلت

في غيبوبه

والحمد لله النهارده اول يوم تفوق من

الغيبوبه

حسن: كل ده حصلي بس انا مش فاهم انا

فقدت الذكره ولا ايه اللي حصلي بالظبط

دكتور توماس: ده فقدان مؤقت لفترة

صغيره خير دليل انك افكرت مراتك ياتري

فاكر ابنك جوزيف كمان

حسن: ابني انا بجد عندي ابن هو فبن

عايز اشوفه

ليزا: ايوه جوزيف ابننا عنده ٤ سنين وتنادي

لطفل

يدخل ويخاف من الشاش المربوط علي

راس حسن

ادخل يا حبيبي بوس بابا وقوله حمد لله
بالسلامه

الطفل:: حمدلله بالسلامه دادي انا كنت
بجيك كل يوم واتت نايم وابوسك وحشتني
كتير دادي

حسن:: يبص للطفل ويصعب عليه وياخده
بحضنه

دكتور:: توماس لما تنزل مصر وتشوف اهلك
هترجعك الذاكره واحده واحده ان شاء الله
حمدلله علي سلامة د/ حسن يا مدام ليزا
ويدخل دكتور كيرلس عليهم ويتقدم ليهم
تقرير عن حسن دي بيانات حالة
المريض محتاج تاهيل بدني عالي
علشان تعود قواه الجسمانيه لطبيعتها قبل
الغيبوبه ويبص لليزا ياريت يا مدام ليزا

علشان تنتقم منك وكنت لازم اتعامل

معاكي بالشكل ده

منى:: ياه ايه كل الشر ده بس من كلامك ان

كيرو غير في التقرير بتاع الدكتور النفسي

هي دي الخدمه الي طلبتها صح

حسن:: ايوه كان صديقه جدا وطلب منه

الخدمه دي لمصالحتي وموافقتي وهي

مش هتضر حد فوافق طبعا

منى:: طب ليه طلبت كده مكنتش

هتغصبك علي العلاقه

حسن:: ليزا كانت ممكن تستغل الموقف

وتحمل مني فعلا وادبس في طفل حقيقي

منها كنت لازم اخلق سبب

علشان معملش معاها اي علاقه بما انها

مراتي وده حقها وكمان

علشان ميشكوش بيا لو رفضت اقيم
معاها علاقه

منى:: حبيبي يا حسن بمووت فيك وفي
اخلاقك العاليه

بس كنت رخم وغلس وانت بارد معايا
حسن:: انتي كنتي هتجنيني وبثيريني
وكمان كلامك معا اخواتي كان زياده عن
اللزوم خفت يكتشفو حاجه وانكشف
وكنت بغير اكر لما حد بيلمسك حتي لو
من غير قصد علشان كنت مشتاقلك
مووت ونفسي فيكي اوووي
وكنتي لما بتعيطي بتجنن نفسي اخذك
بحضني واطبطب عليكى والله كنت بموت
من كل دمعه بتنزل من عيونك

منى:: احبيبي يا حسن اموت فيك انا

يانابغة زمانك

حسن:: بس بس مفيش حاجة تحلي بيها

شفايبي حبيلك

منى:: تبوسه ويشده ليه ويحضنها اوووي

استني هنا قولي تقرير المستشفى اثبت ان

الولد ابنك ازاي

حسن:: يضحك هههه بعد ما عملت التحليل

روحت لدكتور فادي وطلبت منها انه يقبل

الرشوة اللي هتعرض عليه

علشان في خطورة علي حياته وحياتي لو

رفض ده في حالة حد عرضها عليه غير كده

يعمل شغله

وفعلا مجرد ما روحت اتصل بيا وقال ان في

واحد اجنبي اتصل بيه واداله تقرير يسلمه

لبابا واداله مبلغ كبيروهو قبل زي ما اتفقت
معاه ووصلو التقرير لبابا بانه ابني فعلا
منى: حسن انت يومها كنت غريب ومصير
اروح معاك ليه

حسن: ليزا عارفه ومتاكده انك نقطه ضعفي
وخفت بسبب موضوع التحاليل يشكو في
حاجه وحد يخطفك علشان يهددني لو حسو
انهم هينكشفو كنت عايزك معايا احميكي
واتأكد انك بامان انا بخاف عليك اوي يا
مني

منى: وانا حياتي معاك وروحي فداك
وعمري كلها تحت امرك
بس لحد دلوقتي ازاي غيرت مضمون
البحث

انت كنت كلمتني واحنا بشرم بس قلت

هتشرجلي بالتفصيل

وفجاءه تمسك قلبها ووشها يصفر وتحس

بخنقه وكتمت نفس

حسن :: منى مالك حبيبتى فيككى ايه ردى

عليا منى

منى:: بضيق تنفس قلبى مقبوض يا حسن

الحقنى يا حسن مش قادره اتنفس الحاله

رحعتلى تانى

_____ فى فيلا حسن

يخرجو الرجاله قساة القلب

ليزا:: خلاص خلصتو

كبيرهم:- ايوه كله تمام

ليزا:- انا همشى معاكم استنوني اجيب ابني

الدكتور فتحي : الحمد لله الحالة استقرت

حسن:: الحمد لله بس طمني عليها حصل

ليها ايه

الدكتور:" والله يا دكتور حسن انا اتوقعت

انتكاسه في اي وقت بس المدام قويه

واتحملت علي نفسها فوق قدرتها

الذبحة الصدرية اللي حصلت لها من ٣ شهور

كانت محتاجه راحه والبعد عن التوتر واللي

حصل ليها كان كتير

لكن هي اصرت علي الخروج وعلي

مسئوليتها

حسن:: يعني ايه حصلها ذبحة صدرية تاني

ولا ايه

الدكتور:: لا الحمد لله بس اجهاد وتراكمات

من الذبحة اللي فاتت واقدر اقولك انها

هتتحسن بعد يومين ثلاثة علي الاكثر و تقدر

تخرج من هنا باذن الله

حسن:: ياخذ نفس بتنهيذة ارتياح الحمد لله

الدكتور:: عناد المدام كان ممكن يعرضها

لازمه قلبيه حاده وربنا ستر وجودك فعلا ليه

مفعول السحر علي حياته الصحيه

هي بس محتاجه شوية راحه وهتكون بخير

باذن الله والباقي عليك بقي يا دكتور

الهدوءة والراحه التامه والبعد عن التوتر

حسن:: شكر يا دكتور / فتحي عملت اللي

عليك اتفضل وانا هفضل معاها شويا

ويخرج الدكتور ويسبهم

حسن:: يقعد قدامها ويمسك ايده ويقولها

انت متخيله اني هسيبك اتا وراكي وراكي

حتي لو روحتي للاخرة هموت وراكي منى
انا قوتي بستمدها منك ومن حبك ليا
يلا شدي حيلك انتي اقوي من كده
محتاجلك اووي جمبي الفترة الجايه لا انا ولا
الاولاد نقدر نستغني عنك يا عمري
وتدخل ممرضه بادي عليهم وظاهر عليه
التوتر

الممرضه:: اسفه يا دكتور حسن احنا
محتاجينك ضروري

في اوضة العمليات حالا

حسن:: يشخط فيها بغضب اخرجي من هنا
انا مش

هعمل عمليات النهاردة خالص

الممرضه:: والله انا اسفه يا دكتور بس بس

وتتوتر

ابنك ييموت وحالتها حرجه جدا

والدكاترة مش قادرين يعملو حاجه لايقاف

النزيف

حسن:: ينتفض ويقوم يجري علي اوضة

العمليات

علشان يلاقي ليزا وهدومها كلها دم

ليزا:: تجري عليه سامحني يا حسن ارجوك

سامحني

ليزا____ ____ فلاش باك

استنوا انا جايه معاكم اخذ ابني الاول

تدخل الفيلا وتروح تفتح الاوضه لداده حسنه

والاولاد

وتطلع علي اوضتها تدور علي جوزيف

وتنادي

جوزيف جوزيف

متلقهوش وتبص علي البلكونه تلاقي دم كتير

تفتح تلاقي ابنها واخذ رصاصه في دماغها

وبينزف بغزارة

تاخده وتنزل تجري علي مستشفى الدكتور

حسن

دكتور الاستقبال:- حالة ابنك خطيرة

ومحتاجه تدخل جراحي بسرعه والعمليه

صعبه جدا لانه في مكان حساس بالمخ

الوحيد اللي يقدر ينقذ ابنك ابوه الدكتور

حسن

ليزا: ابوه هو اللي هينقذه هو فين دكتور

حسن

الدكتور: موجود بس الدكتور حسن من
ساعة ما رجع وهو رافض يعمل اي عمليه
ياريت تقدري تقنعيه بانه يجري الجراحه
بنفسه حياة ابنكم في ايده رغم انه في موقف

صعب

ليزا: بس لو عرف ان ابنه محتاجله مش
هيتاخر يعمله العمليه ارجوك روح وقوله
خليه يجي ينقذه

الدكتور: حاضر هبعث ليه ممرضه تبلاغه
وربنا يستر

ويجي حسن يجري ورا الممرضه وتشوفه
ليزا وتترجاه

حسن ارجوك انقذ ابني يا حسن ابوس
ايدك جوزيف ييموت

حسن: يدخل الاوضه ويشوف جوزيف وقلبه

يوجعه عليه

اسف با ليزا انا ممكن اموته لانه ابني

والدكتور صعب يجري جراحه لابنها لان قلبه

بيتدخل اكثر من عقله مش هقدر

ليزا: لا يا حسن جوزيف مش ابك ده ابن

واحد تاني

هقولك كل حاجه بس ارجوك انقذه وانا

هفهمك المؤامرة

اللي عليك بس انقذ ابني انا مليش غيره

بالدنيا ارجوك

حسن: ماشي يا ليزا جهزو اوضه العمليات

بسرعه

عن اذنك يا ليزا وليا كلام كتير معاكى لما

اخلص العمليه

وتمر ساعه وساعتين و٣ ساعات والانتظار

يرهقها والخوف

وتقع مغمي عليها وياخدوه لغرفه علشان

يفوقوها

وتفتح عينها تلاقي حسن واقف قدامها

وملامحه جامده

ليزا: حسن طمني جوزيف حصلها ايه

حسن: يسكت وميردش عليها

ليزا: لا اوعي تقولي مات لا يا حسن ارجوك

الا ابني

دكتور مرافق: الدكتور حسن عمل معجزه

وانقذ ابنك من الموت المحقق وبدون اي

تعقيدات في المستقبل

ليزا: تاخذ نفسها وتتنهد تنهيدة ارتياح

وتمسك ايد حسن وتبوسه انا مش عارفه

اشكرك ازاي

حسن :: بغضب انك تقولي لي الحقيقه كلها

من يوم ما طلقتك

لحد ما جيتي ليا المستشفى في لندن

ليزا:: حسن هو انت فاكر كل حاجه

حسن:: ايوه وفاكر مؤامراتك عليا وكلامك

معاهم قبل ما تعملو ليا العمليه كل حاجه

يا ليزا بس عايز افهم منك

ليزا:: ازاي وتوماس قال انك نسيت اخر ٨

سنين من حياتك

ولما جيتك بعد العمليه قلت ليا اني مرانك

وحبيبتك

حسن: ضحكت عليكم وجاريتكم في
لعبتكم علشان اخرج من المستشفى وارجع
لبلدي واعرف انتو عايزين ايه مني ومين
وراكم

ليزا: هقولك وتبداء تحكي اللي حصل
بالتفصيل

من ٨ سنين بعد ما خرجنا بالسفارة انا وانت
وفسحنا عقد الزواج وحجزت ليا في فندق
للمبيت والسفر تاني يوم

اتصل بيا واحد من السفارة

وقالي اني نسيت اوراق مهمه لازم اوقع
عليها

نزلت وروحت السفارة وقابلت واحد هناك
كان عارف كل قصتي معاك من يوم ما
عرفت لحد الغاء الزواج

ولقيته بيسالني عن بحث انت بتشتغل

عليه

كان عايز يعرف هدف البحث ايه ووصلت

فيه لايه

ليزا: البحث هدفه محو ذكراة محددة زي

الاقوات الصعبه او احزان اثرت في مسيرة

الشخص واخرت من تعايشه بالحياة

رجل السفارة: طيب احنا محتاجيتك

تساعديني في مهمه كبيرة وهي انك انك

تتوصلي لمعرفة خطوات البحث ده

قولتلهم علي الدكتور توماس وانه هو اللي

يساعدك في البحث رغم ان حسن بداء فيه

من سنه قبل دكتور توماس

وقالي هنعمل اجراء ضروري واحتياطي

يمكن نحتاج ليه في

خطتنا باي وقت كل ورق الغاء الزواج

هنقطعه وكرانه لم يتم

وانت كده هتفضلي مراته احتياطي يمكن

نحتاجك وهتكوني في ضيافتنا اليومين

الجايين بعد. ما نتفق علي خطتنا

وبعد اسبوع طلبونا تاني وروحت لقيت دكتور

توماس هناك

وقالهم ان البحث متوقف في نقطه مهمه

وهو عايز يطبق كذا طريقه وان حسن

بيوصل في البحث لنقاط صعب انه يتوصل

ليها بسهولة زيه لانه يعتبر نابغه ومعجزة

زمانه واعتمدو عليا انا وتوماس نكون علي

خلفية بالبحث ونبلغهم بيه

لحد ما اتصلت انت من ست شهور وقررت

تعرض البحث في المؤتمر وانك توصلت

لشبهه اعجاز في حالات الذاكره وممكن تساعد
في حالات الزهايمر والاحزان بقي بحث
مزدوج

طبعاً توماس اجل البحث كذا مره لحد ما
صممت انت بعد اكتشافك الاخير وخطفوك
وكانو هيموتوك لولا الضجه الاعلاميه اللي
صاحبة اختفاءك وقرارو يطبقو عليك البحث
وبدل ما اجي اورث بعد ما نسبو ليك طفل
وهو ابني انا وبس

حسن: يضحك ابنك لوحدهك ازاي وابن
توماس يا مدام ليزا

ليزا: انت عرفت ازاي مش ممكن

حسن: مش مهم عرفت ازاي كملي قصة
خداعك خيانتك ليا

ليزا: اتفقنا ارجعك لاهلك وابقى مراتك
قدامهم وندور علي مسودة البحث علشان
ياخدوه ويضموه لاعمالهم القذرة بعد ما
يمحو سنين من ذاكرتك للابد لكني دورت
كتير وحاولت اوصل للكمبيوتر الشخصي
بتاعك مفيش فايده

لحد النهارده محدش كان موجود غير الاولاد
والداداه

حاولت اخليه تمشي رفضت قفلت عليها
الباب عي والاولاد

وجم متخصصين دورو ولقو البحث واخدوه
لكن شكو في حركه بالبلكونه وضربو عليها
نار ومكنوش يعرفو انه ابني

كان خايف ومستخبي هو ده كل اللي حصل

حسن: مسكها وقعد يهز فيها ليه يا ليزا
فلوس واديتك وكنت معاكي في منتهي
الادب والذوق ليه عملي كده وتخونيني ليه
افتكري عشرتنا طول السنين اللي فاتت
حتي صداقتنا اللي طلبتيها بعد ما الغينا
عقد الزواج مبهلتش بيها عليكي واعتبرتلك
اخت وصديقه وقولتلك هكون تخت امرك
في اي حاجه قوليلي ليه يا ليزا عملي كده
وانا كنت ممكن ابقى جوزك و لو علي
لمال كنتي اطلي بس متخونيش العشرة
بابشكل القزدره يا خسارة يا ليزا كان ليه
حق في اللي قاله ابويا عليكي انسانه
معندكيش اصل و حقيرة انتتي هتكوني من
النهاردة بسبب اعترافك تحت طائلت
القانون من النهارده

والبحث اللي اخدتوه مش مذکور فيه اي
تعديل عن اللي اتطبق عليا يعني تعب
السنين مش هيروح علي الارض يا ليزا
ويدخل عليهم ظابط احنا سجلنا كل حاجه
يا دكتور

وهنسيبها تحت تصرفك زي ما اتفقنا
لحد.تحسن حالة ابنها
ويخرجو وهو يسالها الاولاد حد مسهم
بسوء انطقي

ليزا: لا متخافش هما بخير انا عمري ما
كنت هأذيهم

حسن: ده اللي هيرحمك من ايدي يا ليزا
ويخبط باب الاوضه والممرضه تجري علي
حسن

الحقنا يا دكتور الحقنا مصيبه وتبكي بحرقه

ويحصلها دكتورفتحي وهو بينهج

اسفين يا دكتور مقدرناش نعمل حاجة

سامحنا

-----♥️♥️♥️♥️♥️♥️♥️♥️-----

يتبع.....

#سلمي سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

❏ اختطاف ❏

❏❏ الفصل الرابع عشر ❏❏+

❏❏❏❏❏❏❏❏ بمستشفى الدكتور حسن

منى: انا فين

ممرضه: حضرتك بالرعاية بمستشفى
د/حسن لانك تعبانه جدا ومحتاجه للعناية
الطبيه

منى: هو فين حسن سابني وراح فين
الممرضه: د/ حسن طلبوه بالعمليات
هيخلص ويرجع يطمئن علي حضرتك
منى: طيب ممكن تليفون عايزه اطمئن علي
الاولاد

الممرضة: اسفه ممنوع يا مدام الفون
بالرعاية

منى: طيب فين الدكتور المسئول عن
حالتي

الممرضه:: مدام منى لو سمحتي ريحي
شويا علشان اقدر احطلك الكالونا
واركبلك المحاليل

منى:: حاضر لكن تحس بقبضه بصدرها
والممرضه بتديها الحقنه وتحس بدور
ودوخه قوبه

الممرضه:: مدام منى مدام منى سامعني
لكن منى لا تجيب وتستمر الممرضه في
افاقتها ولا استجابه

في اوضة ليزا ■■■■■■■■

ممرضه:: الحقنا يا دكتور حسن

دكتور فتحي:: يحصلها وبينهج من الجري
اسف يا دكتور

مقدرناش نعمل حاجه سامحنا يا دكتور

حسن: بتوتر حصل ايه انطقو مقدرتوش

تعمل ايه

جوزيف جراه حاجه ويبص للمرضه

حسن: استني انا اعرفك انتي ممرضة

الرعايه

منى جراها حاجه انطقي بسرعه

ويبص لدكتور فتحي: اتكلم يا دكتور حصل

ايه لمنى

دكتور فتحي: اصل مدام منى وقبل ما

يكمل الكلمه

حسن يخرج يجري من الاوضه للرعايه

المركزه علشان يطمئن علي منى بنفسه

ويندفع من الباب وهو بيصرخ منى

علشان يلاقي سرير منى فاضي ويبص
حواليها يلاقي اوضة الرعاية في فوضي عارمه
يخرج يلاقي الممرضه والدكتور المسئولين
عن الرعايه في وشه والكل مضطرب بسبب
اختطاف منى

حسن:- بعصبيه وغضب منى فين راحت
فين انطقو

الممرضه :: انا هقولك اللي حصل

انا روحت علشان اخذ التقرير بالادويه اللي
هضيفها للمحلول

ولما رجعت لقيت ممرضه ثانيه قالتلي ان
حضرتك امرت بنقل مدام منى لاوضه ثانيه
وهي كانت فاقده الوعي

فعلا ساعدتها انقلها علي السرير التقال
واحنا خارجين بالسريير من الرعايه
قابلنا دكتور فتحي وسالنا رايعين فين
قولتله اللي قالت عليها الممرضه

لكن دكتور فتحي رفض خروجها من الرعاية
وبالذات بعد ما شافها فاقدة للوعي

وقال مطلوب موافقه كتابيه من حضرتك
علشان يسمح بخروجه من الرعايه او تجي
بحضرتك تطلعها علي مسئوليتك الشخصيه
واتطوعت اجيب الموافقه وجيت لحضرتك

لكن قبل ما امشي خطوه

لقيت ٣ رجال دخلو علينا وسحبو السرير كل
ده وبمساعدة الممرضه الثانيه

وضربو دكتور فتحي وانا جريت لحضرتك

استغيث بيك

حسن:: يخبط الحيطه بايده مش ممكن و

كان فين الامن

انتو بستعبطو امن مستشفى كامل وواحد

تتنكر في ممرضه وتدخل اوضة الرعاية وكل

ده وانتو نايمين

انتو عارفين ده مين مراتي يعني صاحبة

المستشفى زي بالظبط انا هطردكم كلكم

ويصرخ ويتعصب ويخبط يمينا

وشمال مش عارف يعمل ايه علشان بروح

لليزا

يدخل اوضة ليزا وهو متعصب وغضبان

حسن:: انا هقتلك لو ماقولتليش مني

اخدوها لفين

ليزا: برعب معرفش اللي كنت بتعامل معاها
شخص من السفارة اسمه لويس غير كدة
معرفش حد تاني

حسن:- ازاي كنتي بتتوصلي معاهم
وتوصليلهم اخباري

عايز اكلهم بسرعه فاهمه شوفي طريقه
اكلهم بيها

لكن في الوقت ده يدخل رئيس الامن
للمستشفي وهو متوتر

حسن: يشوفه بوشه يضربه ويطلع كل
غضبه عليه

انت مطرود ولو مرااتي مرجعتش هموتك
فاهم

رئيس الامن: ليك حق يا دكتور بس طاقم
الامن كله اتخدر

واللي كانو بالداخل مش مصرح ليهم
باستخدام رصاص حي

واللي دخلو كانو عارفين هدفهم وعملو
ارهاب لكل اللي بالمستشفى انا كنت
محبوس في مكتبي وهددوني بالسلاح

واخدو مني سلاحي وموبيلي كانو مجموعه
ارهابيه او مافيا

وانا فعلا المسئول لعدم تجهيز الطاقم
الامني لاجراء زي اللي حصل كنا تجنبنا
اختطاف المدام قدام عيننا بالطريقه دي

حسن:: يحس انه ظلمه لان العمليه اكبر
من امكانياته انا اسف بس غضب عني انا
واثق ومتأكد ان عملية الاختطاف اكبر من
المستوي الامني للمستشفى وانكم عملتو
اللي عليكم وزيادة

ويرن تليفونه برقم دولي

يرد بعصبيه الو مين معايا

كيرلس: انا كيرو يا حسن

حسن: اهلا كيرو خير

كيرلس: انا حاولت اكلمك كتير الصبح بس

مقدرتش

اوصلك كنت عايز اكلمك ضروري

حسن:- ليه حصل ايه

كيرلس:- انت اتكشفت يا حسن

حسن: ازاي وعرفت منين

كيرو: دكتور توماس سافر لمصر النهاردة

وقبلها سمعت من المسئول عن اتصالات

المستشفى ان جاله اتصال ضروري

وبالحاح لانه كان باوضة العمليات والاتصال

تم علي تليفون المستشفى وده خدمني
اعرف ليه سافر علي مصر بالسرعه دي
شكيت ان ممكن يكون حصل حاجه بسبب
ضرورية المكالمه ودخلت علي تسجيل
اتصالات المستشفى لقيت المكالمه كلها
بالتفصيل

واحد بيكلمه وبيقوله انهم دورو في الفيلا
عن البحث

محدث لقاها لكن خبراء الاجهزه اكتشفو ان
في ملفات تخص البحث اتمحت من جهازك
بعد ما رجعت مباشرة يعني بعد العمليه
وده يثبت انك كنت بتمثل عليهم فقدان
الذاكرة

انا حبيت انبهك بسفر دكتور توماس قبل
كدة لكن حاليا هو

اكيد وصل مصر دلوقتي خلي بالك من

نفسك انت في خطر

حسن:: خلاص حصل الي حصل وخطفو

مراقي يا كيرلس

كيرلس:: متقلقش ان باذن الله هترجع بس

انت رتب افكارك وشوف هتقدر تتعامل

معاهم ازاي وربنا هيوفقك ان شاء الله

حسن:: شكرا ليك كيرو خدماتك كترت عليا

ربنا يقدرني وارد جميل واحد من جمايك

عليا باذن الله ■■■

ويتصل برقم:: سري ايوه حصل فعلا

اوكي بانتظار اتصالكم سلام

ويرجع يبص لليزا:: اللي رحمك منى ان

الدكتور توماس جه

وابنه في ايدي وهقدر انتقم منه ومنك في
ابنكم

ليزا: بلاش جوزيف هو مش عايزه ولا يهمه
امره من الاساس

يعني لو حتي قتلته مش هياثر فيه بالعكس
هتبقي ريخته

حسن: انا مش هقتله لكن هعرف اخليه
يركع بسببه

ويخرج من المستشفى ويتصل بطارق ابن
عمه

طارق: ايوه يا حسن

حسن: خلي مامتك تروح تاخذ الاولاد والداده
من الفيلا

طارق: ليه اومال منى فين

حسن: منى هتسافر معايا دلوقتي ومش
هلحق اجيبلكم الاولاد ارجوك يا طارق
بسرعه الاولاد لوحدهم من الصبح
طارق: طيب منى فين خليها تكلمني اطمئن
عليها

حسن: بتخلص اجراءات السفر لما نوصل
هنتصل بكم

واخليها تكلمك خلي بالك من الاولاد يا
طارق ارجوك

طارق:- دول ولادي يا حسن متقلقش
عليكم وترجعو بالسلامه

حسن:- ربنا ما يحرمني منك سلام دلوقتي
ويقفل المكالمه علشان ميكونش في مجال
للاستهله تاني

■ ■ ■ ■ ■ يروح شقته القديمه وياخذ جهاز

شبيه الميكروفيلم

وينزل بسرعه يركب عربيته وينطلق

ببهاويقف امام بوابه الكترونيه بانتظار

السماح ليه بالذخول وبعدها يدخل مبني

حكومي كبير ويستاذن في الدخول للرئيسهم

حسن:: السلام عليكم

رجل ذو سلطه:: افضل يا دكتور حسن

اتشرفنا بحضورك

اسفبن للي حصل كان واجب ناخذ

احتياطات اكثر من كده

بس متقلقش كل شئ تحت السيطرة

حسن:: مراي اتخطفت سيادتك

عارفين كل حاجه بس حصل تطورات مش

محسوبه بعد كده

لام تعرفها وتتصرف بسرعه

حسن: حصل ايه

وقت خروج عربيه الاسعاف اللي فيها مرانك

كان في عربيه لسه داخله المستشفى

واللي فيها شاف اللي حصل

من اختطاف للمدام وطارد عربيه الاسعاف

وحصل اشتباك وعربيه الاسعاف

اتقلبت.....

ويحكي عن اللي حصل بالتفاصيل ???

ياريت تروح المستشفى لان في عملية لازم

تعملها دلوقتي ■

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

التضحية

الفصل الخامس عشر

في اوضة العمليات

يتعقم حسن ويدخل لاجراء جراحه لوقف

نزيف في المخ

حسن: يبداء في اجراء الجراحه والمشرط يهتز

في ايده

والدموع اللي في عيونه تحجب الرؤيه عنه

للتدخل دكتورة سالي وتسحب المشرط

دكتورة سالي:- ممكن تسمحلي اقوم

بالعمليه وتحت اشرفك انا تلميذتك واتمني

احظي بالشرف اني اعمل جراحه في وجودك

حسن:- اتفضلي ويبدأ بتقديم المشوره

■ وبعد فترة

دكتورة سالى:- الحمد لله النزيف وقف

تقدر تستريح حضرتك دلوقتي من امبارح

وانت مانمتش

والاحداث متلاحقه اجهدتك نفسيا وجسمانيا

حسن:- خدي الحاله علي الانعاش فورا

وانا هجي اطمن عليها الاول وارتاح بعدها

دكتورة سالى:- حاضر وانا هشرف عليها

بنفسي واتفضل انت

ارتاح بعدها هو في ايد امينه

حسن:- مقدرش محتاج اكون مع الحالة

بنفسي

الشخص:- يبص ليها بغيط بقي جوزك

بيضحك علينا

ويلعب بينا وبيستغل ذكائه ٦لينا كويس

اوووى

الاول انت تبوظي كل مخططاتنا وبعدين

تساعديه

يلعب بعقولنا ونصدق فعلا انه اتمحت

ذاكرته

انتي فاكركه نفسك انت وهو اذكي منا احنا

منظمه كامله

منى:- انتو مين انتو؟؟ اقولك انتو بالنسبالتا

ايه

انتو مجموعه من الارهابين ومرتزقه

ولصوص واقدر

خلق الله انتو الانسانيه تتبراء منكم ومن

افعالكم المشينه

الشخص :-يضحك تعرفي اني انا اللي علمت

جوزك ازاي يبقي دكتورعلشان يتفوق عليا

وبحثه يسبق بحثي بمراحل

عايز يثبت انه عبقرى وافضل منى وانه

نابغة زمانه

منى:- عرفتك يبقي انت دكتور توماس

لدرجة دي الحقد يوصلك انك تهدم انسان

وتدمر اسرة وتنسب ابنك لغيرك

دكتور توماس:- انتي تخرصي خالص انت

متعرفيش اي حاجه

جوزك اتسبب في اني ابيع نفسي للشيطان

وكل هدي في ادمر بحثه وادمره هو نفسه

وانتوجيتو في السكه وادمر اسرتك

استحاله اقبل اكون فاشل وجوزك ينجح

ويبقي احسن مني

وهو كان مجرد تلميذ من تلاميذي ويصبح

عالم مش مشهور وانا اللي علمته كل

اساسيات الطب يعني انا الاساس

منى:- بالعكس انت لازم كنت تبقي فخور

بيه لانك استاذ

وان ليك تلميذ تفوق عليك وانت سبب

علمه وتعليمه

يعني كنت سبب مباشر علشان يبقي دكتور

وعلمه من علمك انت ليك في نجاحه لانك

لو فاشل زي ما بتقول استحاله كان هيكون

ليك تلميذ عبقرى زي حسن لانك سبب

علمه واكتسابه كل مهاراتك الطبيه

والعالميه في مجاله ▪

وموهبته مش اعتراف بفشلك لكن هبه من
ربنا سبحانه وتعالى اكرمه وخصه بيها
لخدمة البشرية ودي حكمه من الله

دكتور توماس:- هو اللي اجبرني اعمل كده
لما بدا يخفي عني تقدمه في البحث ورغم
اني شجعتة وبدات خطوات كتير معاه كان
يقدر يشركني و لا يبخسني حقي لكنه
احتفظ بيها لنفسه علشان ياخذ الشهرة
والانجاز ليه لوحده

منى:- حسن انسان نزيه وعمره ما انكر
فضلك عليه او انك استاذة واستشارات
كانت سبب لتقدمه في البحث بصورة كبيرة
لكن اللي اكتشفه كان سبب خوفه لو البحث
مخرجش للنور بسرعه والعالم اعترف بيه
حتي يتجنب استخدامه في الشر وانت عارف
اسرار البحث ومقدرته علي تغير شخصية

انسان او محو ذاكرته بعملية بسيطة تضيع
مستقبله لمجرد ان ليه اعداء انت استاذة
وهتفضل صاحب فضل عليه حتي لو كنت
سبب في اللي بيحصله دلوقتي هو واسرته
دكتور توماس:- فعلا انتم شعب عاطفي
زيادة عن اللزوم لكن اسف ليكي يا مدام
مقدرش اساعدكم في وضعي الحالي
المصلحه تحكم وحاليا مصلحتي مش مع
جوزك

ويخرج ويسبها وتدعي منى من قلبها

ان ربنا يحفظ حسن من كل شر

نعود _ _ _ _ _

للمستشفى

حسن يفوق في صباح اليوم التالي

حسن:- يبص في الساعه الثامنه صباحا
يقوم يجري علي غرفة العنايه المركزه ويلاقي
دكتورة سالي

دكتورة سالي:- صباح الخير دكتور حسن

حسن:- صباح النور دكتور سالي

ها اخبار الحاله ايه دلوقتي في تقدم

دكتور سالي:- الحمد لله الحاله مستقره

وكل المؤشرات

الحيويه منتظمه وان شاء الله شويا وهيفوق

حسن:- يارب ويروح للسريه ويبص علي

المريض

اخويا حبيبي اوعي يجراك حاجه يا على

مقدرش اتحمل حاجه تحصلك وازاي اواجه

امي وابويا لو حصلك حاجه ارجع بسرعه

متسبنيش لوحدى بالذات دلوقتي انا

محتاجلك

اوووي تقف جمبي وتساعدني كفايه علي

اختفاء منى

على:- يفيق و يشيل قناع التنفس انا

معاك يا ابيه حسن وان شاء الله هنرجع

منى سوا

حسن:- يحضنه حبيبي يا اخويا حمدلله

بالسلامه

على:- ايه اللي حصل انا اخر حاجه فاكراه

وهما بيدخلو سرير منى لعربية الاسعاف

مين دول يا ابيه

حسن:- يفتكر الكلام اللي اتقال ليه بالمكتب

منى تعبت وجبتها المستشفى وحصل
طلق نار لجوزيف ودخلت اعمالها عمليه في
الوقت ده كان في حد بيراقب المستشفى
وبيخطط لاختطاف منى

وفي وقت انشغالي استغلوا الفرصه وخطفو
منى

لكن حظك السئ خلاك تشوفهم وكمان
تطاردهم

وانقلبت سيارة الاسعاف ونزلت انت علشان
تنقذ منى

لكن انضربت بشده علي دماغك الحمد لله
انهم مش قتلوك

وطبعاً كانوا مرتبين ينقلو منى في عربيه تانيه
واختفت بعدها

على:- فعلا ده اللي حصل افكرت كل خاجه

دلوقتي

حسن:- بس انت ايه جابك علي المستشفى

في الوقت ده

على:- اللي مكلفه بمراقبة ليزا

بلغني هقولك ايه اللي حصل

لما كنت مع متي وطارق واحمد بالنادى

معرفش يوصلني وبعدها روحت لشغلي

واتصل بيا في الجريده

وقالي ان في ناس دخلو فيلتك وان ليزا

خرجت تجري مع

واحد من اللي كانو بالفيللا وشايله طفل بس

هدومها كلها دم

وقالي انهم راحو المستشفى بتاعتك
وحاولت اتصل بمنى ابلغها الاخبار لقيت
تليفونها مقفول

اتصلت بطارق لانه كان بيكلمها واحنا
ماشين انا واحمد

قالي انه طلب يوصلها للفيللا رفضت و قالت
ليه هتروح مشوار وترجع بعد كده علي
الفيللا كان اخر امل اوصل لمني اتصلت علي
اللي بيراقبك قالي انك خرجت من شقتك
القديمه

وكنت شايل مراتك وروحتمو علي
المستشفى بتاعتك

جيت جري علي هنا اشوفو حصل ايه وحصل
اللي حصل

بس انت كنت في شقتك القديمه ليه انت

ومنى يا ابيه

حسن:- انت مجنون كتت هتضيع نفسك

وتضيعني معاك

مين سمح ليا تراقبني كويس انك ملفتش

انتباههم ليك

على:- اسف اني راقبتك يا ابيه بس منى

كانت خايفه عليك

اووةؤ وخافت ليقتلوك كنت بامنك بس

والله

دكتور ه سالى:- دكتور حسن كفايه كده التوتر

مش كويس

عليها هو حاليا محتاج للراحه انت عارف

حالة كويس

حسن:- علي فكره دكتورة سالي هي اللي

انقذتك من الموت

واصرت تعملك العمليه بنفسها وقدرت

توقف النزيف

علي:- متشكر يا دكتورة ويبيص لحسن بقي

كده

تحطنى تحت رحمة بنت من بنات حواء يا

ايه اهون عليك

حسن:- يضحك بابتسامه حزينه هو ده

اعترافك بالجميل

علي فكره دي تلميذتي واختارتها بنفسي في

فريقي الجراحي بتاعي لتميزها

وتفوقها يعتي انت تحمد ربنا انها فكرت

تحط ايدها في دماغك المتخلف وتعالجك

الدكتورة سالى:- شكرا يا دكتور حسن لثقتك

بيا بس اظن

انه محتاج تنظيف لخلايا مخه من التعصب

لجنسه

على:- وده يبقي ازاي وليه الافتر ده بس

دكتورة سالى:- الغريب انك راجل مثقف

وعارفه ووثاقه

انك متأكد من دور المرأة في المجتمع ليه

بتشكيكو في قدرتنا علي النجاح في اى مجال

ندخله ونثبت في جذراتنا

حسن:- انا عن نفسي مؤمن بدور المرأة

وانها نص المجتمع

وقدرتها علي النجاح في اى مجال

ومنى خير دليل مهما اتعرضت لمواقف او

مصاعب بتخطاها

بسرعه وسهوله ساعات بنبهر بحسن

تصرفها وسرعة بديتها

لكن تقولي ايه على ده متخلف عايز مخ غير

مخه الصحفي

عنده ازدواجيه في التعامل المهني

والشخصي

علي:- انا متخلف يا ابيه ابداء والله

كل الحكاياه مش بحب اي بنت يكون ليها

سلطة عليا او وصاية مهما كان لا وكمان

يكون ليها عليا جميل لا لالا

ده كتير اووي اوووي والله حرام اللي عملتو

فيا يا ابيه

دكتورة سالى:- مش عارفه كان المطلوب
مني ايه يعني كنت عايزني اسيبك تنذف
وتموت والدكتور حسن كان مجهد جدا
والموقف كان محتاج السرعة نسيبك تموت
ونستني

دكتور يجي ينقذك لكن دكتورة تنقذك عيب
صح

على:- كان ارحم والله انا مكسوف لنفسي
تنقذني بنت

الدكتورة سالى:- اولاً انا دكتورة مش اي بنت
وده صميم عملي انقاذ الناس من الموت
ومساعدتهم وعلاجهم طبعا كله بامر الله
وحده اولاً واخيراً

ايه رايبك يا دكتور حسن احنا نخدره ونرجعه
اوضة العمليات نعمله غسيل مخ ده

مفيش منه امل اطلاقا وياريت نعمله شوية
تحبيش بالمره ونخليها يعشق بنات حوا
بدل المخ العنصري ده

على:- انا شكلي بتهزق وفين في مستشفى
اخويا حرام كده

انا تعبان ومحتاج للراحه وانتو بتهزقوني
شكرا ليكم يا دكاترة

دكتورة سالى:- انا هريحك فعلا وتطلب من
الممرضه اضافه امبول مخدر للمحلول
وتقوله ارتاح يا استاذ على كده احسن

حسن:- يضحك ارتاح بقي وبطل وجع دماغ
وكلام كتير

وشويا ويروح علي في النوم ويخرج حسن من
غرفة العنايه

حسن:- متشكر جدا يا دكتورة سالي علي

وقفتك معايا

وارجوكي متاخذيش علي كلامه هو بيحب

الهزار با؟

دكتورة سالي:- بالعكس ده كان شرف ليا ان

ساعدت في انقاذ واحد من عائلتك الكريمة

انت صاحب فضل عليا كفاية تشجيعك

الدائم ليا وانضمامي لفريقك الطبي

وده اقل واجب لرد جميلك يا دكتور

حسن:- الفضل لله وحده من قبل ومن بعد

ويرن تليفونه برقم غريب ويرد

حسن: الو مين

دكتور توماس:- ازيك يا عبقري

حسن:- اهلا انت شرفت احب اقولك ابنك
كان يموت وانقذته

دكتور توماس :- عرفت و وده رد لجميلك
هخليك تكلم مراتك اتفضل !!!

منى:- تبكي حسن انت بخير متخفش عليا
يا حسن طمني عليك وعلي الاوالاد

حسن:- بعصبيه وتوتر انا بخير طمنييني
عليك انتي

انا هعمل المستحيل وارجعك وحياتك
عندي

منى:- لا يا حسن اوعي تفرط في علمك
وتعبك علشاني بلدك اولي بيه وكثير
هيستفادو بعلمك بلاش تضحى بكل ده
بسببي

لو نصيبي اموت دلوقتي هموت وده قدر

محدث يقدر يغيره

حسن:- فداكي نفسي يا نفسي متخافيش

انا هنقذك

لو علي حساب روحي وكل نقطة في دمي

كلي فداكي

دكتور توماس:- ايه رايك ده بقي رد

علي جميلك

حسن:- بعصبيه او عي تاذيها يا توماس انا

هوصلك لو في اخر الدنيا واقتلك بايدي لو

اذيتها فاهمه الا مني يا توماس

توماس يضحك ابقي وريني هتقدر تعمل

ايه وبعدها

يسمع طلقات الرصاص ومنى تصرخ

وصوتها يسكت

وحسن:- يصرخ مش هرحمك يا توماس
والله ما هرحمك

□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

العودة

الفصل السادس عش □□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□ في المستشفى

ونتابع الاحداث حسن يصرخ في التلفون
لتوماس

مش هرحمك يا توماس مش هرحمك بعد
ما سمع ضرب الرصاص وصوت صراخ
وبعدها

سكوت تام لمنى وتنتهي المكالمة

يروح لليزا وشرارة الغضب تتطاير من عينيه

ليزا:- بخوف حسن حصل ايه

حسن:- يمسكها من هدومها هقولك حصل

ايه قومي معايا دلوقتي هتروحي معايا

السفارة وتعرفيني علي الشخص اللي غير

عقد الجواز والسبب في كل اللي حصل ومين

وراه وهدخلي للسفير وتبليغيه كل اللي

حصل معاكي ومعايا

ليزا:- دول مجرمين هيقتلوني قبل ما ادخل

السفارة

حسن:- تموتي ولا تروحي في داهيه كله واحد
اتني السبب في اللي حصل لمنى لو صوتتي
العشرة اللي كانت بينا

مكنش حصل اللي حصل

انتني مجرمه زيهم بالظبط كلبة فلوس
وبيعتي العشرة والصدقه علشان الفلوس
وكمان علشان ترضي نفسك المريضة في
الانتقام من مراتي اللي عمرها ما اذيتك

ليزا:- ليك حق وانا فعلا غلطانه ولو
هيساعدك اني اروح معاك السفارة انا تحت
امرك ياحسن كفايه انك انقذت ابني من
الموت وده لوحده كفيل اعملك اي حاجه
علشان مراتك ترجعلك

□□□□□□□□□□□□

تليفونه يرن برقم طارق

حسن:- بصوت حزين ايوه يا طارق

طارق:- فين اختي يا حسن من امبارح مش
عارف اوصلها

وولادها بيسالو عليكم انتو فين لحد دلوقتي
لا حس ولا خبر

حسن:- اعذرني يا طارق بس معنديش اللي
اقوله دلوقتي اديني ساعه وارجع اكلمك
وياريت تيجي المستشفى محتاجك انت
واحمد معايا ضروري

طارق:- صوتك ميريحش حصل ايه
طمني ومستشفي ليه مش قلت مسافر
انت ومنى لسا مسافرتوش ليه انا جاي
افهم حصل ايه بنفسي وهجيب معايا احمد

حسن:- لما تيحي هتعرف كل حاجه
بس متقولش اي حاجه لسناء ومامتك و
ياريت ميحسوش بحاجه

طارق:- حاضر انا جاي في السكه وهتصل
باحمد وعلى

حسن:- لا على هنا معايا بالمستشفى وانا
مستنيكم

-----□□□□□□-----

ليزا:- انا جاهزه اجي معاك اتفضل

حسن:- يلا بينا ويرن تليفونه تاني

من رقم برايقت بدون ارقام

حسن:- الو مين معايا

شخص :- الحمد لله العمليه نجحت والمدام

بخير

حسن:- بلهفه منى عايشه هي كويسه

ممکن اکلما

الشخص:- ايوه بخير هي بطريقه ليك

لاصابتها ببعض الخدوش وحالة اغمائه

بسيطه

حسن:- يتنهد واحساس بالراحه شكرا

لسيادتك يا فندم

انت انقذتني من الضياع

الشخص:- اطمن علي المدام وتعالى قابلني

باكر

تخلص المكالمة ويبص لليزا

وبفرحة كبيره منى عايشه منى عايشه

ليزا:- الف حمدلله علي سلامته تسمحي

ازورها واتاسف ليها

حسن:-اسف لعصبيتي عليكي غصب عني

منى حياتي ودينيتي

ليزا:- ربنا يخليكم لبعض وياريت تقدرو

تسامحوني علي كل اللي عملته معاكم انا

استاهل الموت مش السجن بس اكرمتني

وانا هنتك وبعث عشرتك رغم انها لا تقدر

بمال

حسن:- كله خير ان شاء الله استاذنك ارواح

اطمن علي مني

عربية الاسعاف وصلت ويجري عليها حسن

بلهفه

وينزل السدير النقال ويجره مع التمرجي

ويقابله د / فتحي

دكتور فتحي:-حمدلله علي سلامة المدام يا

دكتور حسن

تسمحلي افحصها واطمنك عليها الاول

حسن:- اتفضل قوم بكل الفحوصات انا
هفضل معاها لحد ما تفوق وياريت تعالج
الخدوش اللي في ايدها

ويدخل معاها غرفة الكشف وينتظر انتهاء
الكشف عليها

دكتور فتحى:- الحمد لله الحاله مستقره
الضغط عالي نسبيا

غير كده مفيش اي مشاكل هي محتاجه
للراحه فقط وانت كمان محتاج للراحه اللي
حصل في يومين اللي فاتو كتير جدا علي
طاقه البشر ياريت ترتاح ولما تفوق هبلغ
حضرتك

حسن:- انا هرتاح هنا جمبها متقلقش عليا
انا بخير بوجودها

ويخرج الدكتور ويسيبهم لوحدهم

حسن:- يمسك ايدها وحشتيني يا منى

اوووي

بقي عايزه تسبيني حرم عليكي انا اتحمل

اي حاجه الا بعدك

اتي كده كنتي عايزاني اموت كل يوم الف

مره في بعادك عني وعن حياتي يا كل عمري

وحياتي

ويوطي يبوس ايدها وينام عليها ويحس

الراحه وايده في حضن ايدها ويطمئن انها

رجعتله من نبضها وحرارة ايدها تخت

ايده وتدخل عليها ممرضه بعد ما تستأذن

ممرضة:- دكتور حسن اخوك استاذ على فاق

وطالب حضرتك

حسن:- يسالها اوكيه اومال دكتورة سالي

فين

الممرضة:- في اوضة العمليات حضرتك

عندها عمليه

حسن:- طيب روحي وانا جاي وراكي

ويبص لمنى مش هغيب عنك حبيبتى

هطمن على واجيلك بسرعه بحبك

ويبوس جبينها

ويخرج يروح لعلى وهو في الطريق يدخل

يطمن على جوزيف الاول

يدخل الرعايه لجوزيف ويشوف ليزا واقفه

بره بتبكي

يطلب من الممرضه تسمح ليه بالزيارة

خمس دقائق فقط

وهو يفحص جوزيف ويتأكد انه بخير
ليزا:- تدخل وتشوف ابنها بيتنفس تحمد
ربها
وتبص لحسن لو عشت عمري كله اشكرك
مش هيكفي علي اللي بتعمله معايا ومع
ابني شكرا يا حسن
حسن:- انا اب وحاسس بيكي ربنا يقومه
ليكي بالسلامه
بس ياريت تبعديه عن اي مخاطر زي اللي
عرضتیه لیه الفترة اللي فاتت وتمدخلهوش
في العابك القذرة تاني يا ليزا
ليزا:- انا خلاص اتعلمت الدرس ولما يخف
هاخده واسافر واربيه احسن تربيه وهاعيش
عمري كله ليه هو وبس
حسن:- فعلا كان درس الكل اتعلم منه

ليزا:- هما عملو ايه مع توماس قبضو عليه

ولا لسه

حسن:- انا معرفش اي تفاصيل اطمن علي

منى الاول وهروح المباحث اعرف حصل ايه

ووصلو لمنى ازاي وهعرفك بالجديد

ليزا:- هي منى لسه مافقتش لحد. دلوقتي

حسن:- لسه وكويس هي محتاجه الراحة

ليها احسن اللي اتعرضت ليه مكنش شويه

والضغط عالي عليها وده خطر مع الجلطه

اللي كانت عندها بعد اختفائي وكله عدا علي

خير

ليزا:- ربنا يحفظها لك ليك ولاولادكم واسفه

جدا علي كل اللي عملته فيكم وانا مستعده

للمسائله القانونيه

حسن:- اكيذ عليكي مسائله قانونيه
مقدرش اساعدك فيها لكن اوعذك لو حصل
واتسجنتي جوزيف هيكون ولد من ولادي
ليزا:- ياه يا حسن انت انسان بجد واخلاقك
عاليه وفعلا انا مستاهلش واحد زيك في
حياتي لاني مخادعه وكذابه وظلمتك معايا
انت ومراتك ولازم السجن يكون جزائي

حسن:- ربنا يعمل اللي فيه الخير

ويخرج يزور اخوه ويضمن عليه

ويسمع حوار على ودكتورة سالى!!

على:- اسف مقبلش انك تشرفي علي علاجي

من النهاردة

دكتورة سالى:- بس انا فعلا مشرفه علي

علاجك بأمر دكتور حسن ولو عندك مانع

اطلب منه يغيرني مش حضرتك ترفض

اعالجك بمزاجك دي اخلاقيات المهنة يا

استاذ علي

على:- هي عافيه و خلاص انا عايز اخرج من

هنا بقيت كويس

دكتورة سالى:- لا لسه حالتك محتاجه متابعه

وراحه وانا بردك اللي اقرر خروجك من عدمه

مفيش مفر من انك تسمع كلامي

على:- لا بقي انتي مستقصداني وده تعسف

وانا هستكيكي لادارة المستشفى وهقدم

فيكي شكوي رسمي

و يدخل حسن في ايه وهتشكي مين

على:- انا هستكيها مش عايزها تتابع حالتني

يا ابيه

حسن :- بما اني امثل ادارة المستشفى اقر

بان الدكتورة سالى مسئوله عن حالتك

مسئولييه كامله في المتابعه وتقديم تقرير
كامل عن الحاله معا تقديم الخدمه والعلاج
المناسب. ليك

في اي اعتراض يا استاذ على

على:- لا والله حرام كده يا ابيه انا عايز اخرج
من هنا لو سمحت مش متحمل ٠ و
المستشفى والنوم علي السرير

حسن:- الدكتور سالى هي الوحيده اللي
هتقرر خروجك من عدمه وفي الوقت اللي
يناسب وضعك الصحي

وياريت تكون مريض مثالي وتلتزم
بالتعليمات علشان تخرج بسرعه وياريت
تسمع الكلام لمصلحتك اولاً وبلاش عناد
الدكتور سالى:- ياريت يا دكتور قوله انا
تعبت معاه خلاص

انا خلصت العمليه وجيت اطمن عليه
ومجرد ما شافني كأنه شاف عفريت رفض
افحصه او اقيس الحرارة او الضغط

حسن:- لا خلاص انتي المسئوله قدامي عن
حالتة واكيد هيلتزم علشان يتحسن ويخرج
بسرعه ولا ايه يا علوه

وهو خارج يقولها منتظر تقرير مفصل منك
علي مكتبي عن الحاله واخر التطورات
والتحسن الملحوظ يا دكتورة

ويبص لعلی احمد وطارق في الطريق اسمع
كلام الدكتورة وخليها تكمل فحصك بسرعه
علشان اسمحلك بالزيارة

الدكتورة سالى:- تبصله ممكن تسمجلي
افحصك دلوقتي

على:- وانا بقي بايدي حاجه اتفضلي تحت
امرك ارتحتي كده

دكتورة سالي:- تطلب ممرضه تقيس ليه
الضغط

وهو يبص عليها وعينه تفحصها
بتمعن وتتفرس بلامحها

على:- ادائك ممتاز شكلي هغير رأي في
الجنس الناعم

دكتورة سالي:- تضحك مش معقول بسرعة
كده استحاله

على:- بقول شكلي مش غيرت لسه لكن
بعد ضحكك دي ممكن جدا جدا اغيره
لو في ضحكه كمان حلوه زيها

دكتورة سالي:- تنكسف وتضحك
بخجل وتهرب بعيونه منه

على:- لا مش ممكن انا خلاص رفعت راية

الاستسلام

كل ده وحسن بره سامع كل حاجه ويضحك

بعد ما حس ان اخوه بخير ورجع لحالته

الطبيعيه ويكمل طريقه علشان يروح يطمئن

علي منى حبيبة قلبه

وهو ماشي يتصدم من اللي شافه قدامي

ويجري بسرعه مخضوض الي الامام

□□□□□□□□□□□□□□□□

يتبع.....

#سلمى سمير+

واصل قراءة الجزء التالي

♥♥ حبيبتني

الفصل السابع عشر

في المستشفى

حسن:- يخرج من اوضة احمد ويروح يظمن
علي حبيبة قلبه

لكن الصدمه تلجمه ويجري علي منى اللي
ماشيه بملابس المستشفى تدور عليه
ودكتور فتحى وراها يحاول يهديه ويرجعها
لاوضتها بشتي الطرق ومفيش فايده فيها

منى:- تشوف حسن وتجري عليه وياخذها
بحضنه

حسن:- يا مجنونه كنت جاي ليكي خرجتي
ليه من اوضتك

منى:- اسمعني يا حسن لازم تتصرف
بسرعه توماس هرب وهددني انه هيقتلك
لانك السبب في اللي عمله ده كله

دكتور فتحى:- كويس اني قابلت يا د/ حسن
المدام غلبتني معاها ممكن تساعدنا نرجعها
لاوضتها دلوقتي وانا هشوف نتيجة
التحاليل طلعت ولا لاء واجي اكمل الكشف
عليها

حسن:- ماشي يا د/ فتحى اتفضل انت
ويص لمنى واتتي تعالي نروح اوضتك
ونتكلم براحتنا في الوقت ده يدخل طارق
واحمد ويشوفو مني وحسن بالطرقه يجرو
عليهم

طارق:- بقلق منى حبيبتي حصلك ايه
ولابسه كده ليه وايه الجروح اللي في ايدك
دي طمنيني عليكي وسفر ايه اللي كنتم
هتسافروه انا عايز افهم الحكاية ايه
احمد:- حصل ايه يا حسن ممكن تفهمنا

حسن:- ممكن طبعا بس بهدوء وتعالو الاول
ندخل منى اوضتها وانا هحكيلكم علي كل
حاجه واللي حصل بالتفصيل

منى:تتسند علي حسن وتشده ليها اكره وهو
يبص لعنيها بحب

حسن:- وحشوني اووي عيونك الزرقه مووت
و اغرق انا فيهم

طارق:- ايه يا عم الرومانسي حسن القديم
رجع تاني اهو

عايزين نفهم حصل ايه الاول وخف من
الرومانسيه شويا

منى:- في ايه يا طارق اللي شوفته انا وحسن
وعلى فوق ما تتصور او يجي في بالك وتنتبه
حسن هو على فين صح

حسن:- اطمني على زي الفل وكمان بأدبه
بطريقة جميله ويمكن يطلع بجوازه من
الموضوع ده بالمره خلينا نفرح فيه

احمد:- على يتجوز دي بينه وبين بنات حوا
ما صنع الحداد

حسن:- لا ما بنت حوا اللي معاه مسيطره
علي الاخر هو ده الصنف الي يخليه يعرف ان
الله حق بس اصبر عليه

بقولكم ايه روح شوفو علي ما الدكتور
فتحي يفحص منى ويطمنا عليها ويشوف
ضغطها اتظبط ولا لسه

احمد:- ماشي انا عايز اتاكد انه وقع لشوشته
ولا لسه

طارق:- استني اجي معاك انا كمان نفسي
افرح فيه

حسن:- ايه رايك خلصت منهم علشان

استفرد بيكي يا حبي

منى:- والله انت رايق بقولك توماس هرب

وبيهدد بقتلك

حسن:- وانا عايز اهرب من الدنيا ونفسي

استخبي فيكي

متى:- حسن اعقل احنا بالمستشفى جراك

ايه

حسن:- اعقل ايه انا اتجننت خلاص لما

اتخيلت اني هخسرك روحي ماتت واول ما

بلغوني انك بخير روحي ردت ليا ومعها

شوق واشتياق ملوش حدود لحبيبة قلبي

منمون

بقولك ايه تعالي نهرب احنا كمان والفيل
فاضيه وتبقي ليلة يا من الف ليلة وليله
واعوضك كل حاجه من اشتياقي ليكي

منى:- انت مجنون بقولك واحد بيطاردك
وبيهدد يقتلك تقولي فيلا وكلام عشق
واشتياق فين حكمتك وزرانة عقلك

حسن:- يضحك طب عيني في عيونك الزرقه
الجميله دي وقولي انك مش مشتاقه ليا
ولحضني وحناني وعشقي

منى:- بخجل حسن بس بقي وتعص علي
شفايفه في حركة مغريه ومثيره جدا تثيره
اكثر وتشوقه ليها

حسن:- لا انت كده جبتيه لنفسك ويخدها
بحضنه ويبوسها بقوة ورغبه واشتياق
ملهوش حدود ويفقد احساسه بالمكان

دكتور فتحى:- احم احم اسف يا دكتور
حسن ده تقدير المعمل عن تحليل المدام
ممکن تسمح ليا اكمل فحصها واطمنك
حسن:- يضحك بخجل اه اتفضل يا دكتور
بس بسرعه

اصل المدام مرهقه جدا ومحتاجه ترتاح
دكتور فتحى:- بضحكة مكتومه حاضر تحت
امرك يا دوك

منى:- بخجل ووشها احمر من الكسوف
تبص لحسن وتانبه من الموقف اللي هي
فيه بسبب تهور

نروح لطارق واحمد علي ما الدكتور يخلص
الكشف علي مني

احمد:- يخبط علي الباب ممكن ادخل

دكتورة سالى:- هي الزيارة ممنوعه لكن بما
انك اخوه

هسمحك بخمس دقائق فقط

على:- ده استبداد ما انتي معايا بقالك ساعه
جرالي ايه

دكتورة سالى:- انا المسئوله عن حالتك واقدر
في زبارة او لاء

طارق:- يضحك اخوك شكلها وقع في ايد من
لا يرحم

احمد:- شكرا ليكي يا دكتورة هو على كده
مشاكس بس طيب وغلبان اوووى اوووى ما
تاخذيش علي كلامه

علی:- فی ایہ هو انت وایہ حسن ہتعملونی

ملطشہ لیکم

طیب ایہ رایک انا ہخرج دلوقتی و والی

تقدري علیہ یا دکتورہ اعملیہ ویقوم من

علی السریر ویحاول یخرج

وطارق و احمد وقعین علی نفسہم من

الضحک علی عصبیتہ

دکتورہ سالی:- تقف قدامہ مفیش خروج انا

مش بہزر معاک

انت حالتک لسہ ۵ یر مستقرہ وانا فعلا

خایفہ علیک

ہمنعک من الخروج حتی لو علی جثتی

علی:- بعصبیہ ہخرج یعنی ہخرج وورینی

ہتمنعینی ازی

ويخرج وهي تقف امامه ويحاول يتجنبها

علشان ميلمسهاش

تفتح الدكتوراة ايدها الاتنين زي الي

هتحضنها وتقوله

دكتوراة سالى:- لا مش هتخرج انا همنعك

واهدى شويا

لكنه يندفع و يحضنها على ويرفعها من علي

الارض ويلف بيها ويدور وينزلها الجبهه الثانيه

علشان يعرف يخرج من الباب

لكن وهي في حضنه يبصلها وينسي هو كان

هيعمل ايه تاني

دكتوراة سالى:- ايه الي عملته ده يا مجنون ده

خطر عليكى

وقبل ما تكمل كلامها على يشده ليه اكثر
لكن ليستنجد بيها قبل ما يغمي عليه
فجاءة

احمد :- يجري عليه ويشيله هو وطارق
وينيموه علي السرير

دكتورة سالى:- تقيس النبض منخفض جدا
ووشه يصفر وتسعفه بسرعه من حالة
الهبوط الي عنده

تحط حقنه في المحلول وتركبه ليه في الكالونا
ويعود الدم تدريجيا ليه وببدا يفتح
عينه بصعوبة

دكتورة سالى:- اخوكم ده مجنون فعلا ده كله
علشان بشرف عليه انا لو هتسبب في اذيته
يبقي الاحسن هقدم اعتذار لدكتور حسن عن
متابعة حالته وتبص لعللى انا اسفه ليك

وهشوف دكتور يشرف علي حالتك لحد ما

دكتور حسن يقرر

الاصح لحالتك وتجي تخرج يمسكها علي

من ايدها

علي:- علي ما اظن انك المسئوله بامر الادارة

عن خالتي ولا انت مش قد المسئوليه يا

دكتورة وعلشان كده بتهربي

دكتورة سالي:- انت عنيد جدا كنت هتضيع

نفسك انت نذفت كتير وعندك ارتجاج في

المخ ده كله غير الجراحه ورغم كل ده تقوم

تعمل مجهود عضلي وتشيلني وتلف بيا ده

انتحار

احمد:- لا ده غباء يا دكتورة هو عايز يثبت

انه قوي قدامك

طارق:- اعقل يا عم العضلات وسيب

الدكتورة تشوف شغلها

دكتورة سالى:- لا انا خلاص مش هتتابع

حالتك من دلوقتي

على:- وانا هخرج لو اتخليتي عني وسيبتيني

لغيرك ولا انت ناسيه انك انقذتي حياتي

وياريت لو امكن تنقذيني من

نفسي وتخلي بالك منى ووعد المرادي

هسمع الكلام

دكتورة سالى:- هتسمع الكلام اكيد ولا كلام

بتقوله وخلاص

على:- اكيد وتحت امرك كمان المريني

دكتورة سالى:- كده ممكن افكر اكمل متابعة

حالتك

على:- تفكري في ايه لسه التفكير بعدين لما
اخف

دكتورة سالى :- باستغراب تقصد ايه بي
التفكير لما تخف

طارق:- يلا يا ابو حميد شكلنا بقي وحش
اوووي

الف سلامه ليك يا على هنروح نطمن علي
منى

على:- سلامي ليها وقولها لو قدرت تجي
تزورني يبقي احسن

لان دكتورتي منعاني من الخروج

دكتورة سالى:- لا مش منعاك حالتك
متسمحش بالخروج وجسمك محتاج للراحه
اكثر دلوقتي من اي مجهود او كلام

علی:- طیب انا لیا طلب عندک ممکن

دکتورۃ سالی:- افاضل تحت امرک اطلب

علی:- انا عایز اتجوزک ممکن تفکری علی ما

اخف

احمد:- الحق یا طارق علی طب او الخبطه

فوقته و خلیته یفکر بالجواز برکاتک یا دکتورۃ

دکتورۃ سالی:- بحکمہ وضحکہ خفیفه لو

بقیت مریض مثالی ممکن افکر وارد علیک

لما تخف باذن اللہ

وتخرج وتسیبهم وهي بتبتسم ومحرجه من

جراته معاها

احمد:- علی انت فایق یا حبیبی ولا جرالک

ایه طمنی علیک

على:- شكلى طبييت يا ابو حميد والدكتورة

سرقت قلبي

طارق:- ايوه كده كنت فرحان انك العازب
الوحيد انضم لحزب المتزوجون ويارب تطلع

زي سناء وتجنن اللي خلفوك

على:- تغور العزوبيه مع سالى دي انا
مستعد اضحي بالعزوبيه وابقي زوج واب

لاولادي منها بس توافق هي

احمد:- لدرجة دي هي عملت فيك ايه
عملتلك عمليه في مخك ولا قلبك ولا
شكلها عملتلك غسيل مخ وغيرتك فكرك

٣٦٠ درجه

على:- سالى دي حاجه تانبه خالص خلت

قلبي مش علي بعضه ن اول مره شفتها

فيها روح وحياء ملقتهاش في اي بنت قابلتها

في حياتي

احمد:- طيب ايه رايك اتصل بابا اخليه يجي

يخطبها ليك

على:- ياريت يا ابو حميد انا نفسي تبقي

مراقي بسرعه

طارق:- طيب اصبر لما نشوف موضوع

حسن الاول هيخلص علي ايه ولا انت ناسي

ولا الدكتور سالي كلت مخك ع الاخر

على:- اه صح معلش يا طارق الحب وسنينه

نسائي نفسي

احمد:- بس هي بصراحه بنت رقيقه عرفت

تختار صحيح

على:- ادعيلي توافق يا احمد خلينا احصلكم

طارق:- يضحك علي لهفة علي والله انا مش
مصدق ان علي المضرب عن الزوج هيموت
ويتجوز بس هي قالت انها هتفكر لو بقيت
مريض مثالي اسمع الكلام يا بطل وهي
تحبك

على:- طبعا دي انا هسمع الكلام وهسكت
علشان قالت الكلام بيتعبنى واتفضلو بقي
روحو لمنى وطمنوني عليه وطمنوها عليا
ويلا مع السلانه عايز ارتاح علشان اخف
بسرعه عايز انجوز يا جدعان

احمد :- يلا يا طارق الاستاذ بيطرده علشان
عروسته ترضي عنه وتوافق تتجوزه
ويضحكو ويخرجو ويسبوها

_____ عند حسن ومنى

دكتور فتحي:- الحمد لله الضغط اتظبط و

بكره ممكن تخرج

حسن:- لا مدام اتحسننت اكتب ليها علي

خروج النهارده

منى:- خلاص يا حسن خليها لبكره مش

هتفرق كتير علي الاقل هنا في رعاية وارتاح

شويا من اللي حصلي

حسن:- دكتور فتحي اكتبلنا علي خروج

دلوقتي وياريت تخلص الاجراءات علي ما

المدام ما تجهز

دكتور فتحي:- بابتسامه حاضر تحت امرك

يا دكتور حسن

ويخرج ويسبهم وهو بيضحك من خبهم

لبعض

منى:- بعصبيه ايه الي عملته ده كسفتني يا
حسن وربنا مجتش من يوم اقضيه هنا في
رعايتهم ورعايتك

حسن:- مش قادر اصبر اليوم ده قومي
اليسي يلا بسرعه

منى:- واحمد وطارق هتقولهم ايه علي
خروجي

حسن:- هروح اكلهم علي ما تغيري
هدومك وحصليني

منى:- حاضر يا مجنون حسن بحبك مووت
وهو بيعت ليها بوسه في الهواء ويخرج
حسن يروح لعلي ويقابل احمد وطارق في
طريفه

والاتنين فطسنين علي نفسهم من الضحك
علي علي

حسن:- ايه مالكم بتضحكو علي ايه

احمد:- اخوك طلب من الدكتور سالى

يتجوزها

طارق:- اخوك خلاص عقله وقلبه طار بيها

حسن:- والله عرف يختار دي دكتور شاطرة

وممتازة بس ياتري هيعرف قيمتها

احمد:- المهم ان ربنا هداه وخلاص هيتجوز

بس توافق هي

طارق:- منى عامله ايه دلوقتي

حسن:- كويسه وانا هخدها ونخرج

طارق:- طيب عايز اعرف ايه اللي حصل

حسن:- روح البيت وهات القناة الاولى

وشوف الاخبار وانت هتعرف كل حاجه

احمد:- هو في ايه

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

اخر خطوة

الفصل الثامن عشر

حسن ياخذ منى وينطلقو

يقف امام مول سنتر كبير جدا ويطلب منها

النزول

ويركن عربيته وياخذها في ايده ويدخل المول

منى:- باستغراب احنا هنا ليه يا حسن

حسن:- يبتسم لها الصبر يا حبي

ويدخل للموظفه ويسالها

حسن:- انا طلبت حجز من ساعة باسم مدام

منى زاهر

الموظفة:- تمام يا فندم اتفضل الكورس
والجلسه كمان عشر دقائق اتفضل انت
وارجع بعد ساعتين تاخذ المدام هتكون
جاهزة وبانتظارك وتطلب من موظفه ان
تدلهم علي الطريق

منى:- يتفضل ايه احنا هنا ليه يا حسن
عايزه افهم

حسن:- يبوس صوابعه ويحطها علي
شفايفها اسمعي الكلام ونفذي اللي هيطلب
منك وانا ساعتين وهرجع اخذك تكوني
خلصتي وبقيتي تمام التمام عندي حاجات
مهمه هخلصها وهظبط الدنيا واستعد انا
كمان وارجعلك يا حبي يلا روحي

منى:- انا عايزه ارواح اشوف اولادي وحشوني
اووي يا حسن

حسن:- الي بتعملها دلوقتي واللي
هيحصل بعدين هيامن اولادنا وحياتنا يا
حياتي ويبوسها في جبينها سلام يا حبي

منى :- سلام يا قلبي وتروح مع
الموظفه وتنتظر دورها

----- حسن يروح لمركز طبي كبير

دكتور من الموجودين كلنا بانتظارك يا
دكتور ومستعدين والحاله في العمليات
جاهزة

حسن:- هتعقم واحصلكم ابداءو في التخدير
للعمليه

الدكتور :- كله تمام

ويدخل حسن اوضة العمليات ويشوف
الحاله ممدده امامه

ويبص للدكتور المساعد اللي يتسم ليه
فور دخوله

حسن:- شفت الايام دواره ازاي وربك كبير
وهير منتقم ويبدأ في اجراء الجراحه وتمضي
ساعه ونصف الساعه

وبعد انتهاء العمليه في سلاسة منقطعة
النظير

الدكتور المساعد:- الاختبار ممكن يتم امتي

حسن:- بعد الافاقه مباشرة العمليه بسيطه
جدا زي ما انت شايف هو بس الجرح اللي
بالجمجمه وكمان بالليزر يعني اصابتها
صغيرة جدا بحجم الجراحه اللي تمت خلال
يومين ثلاثه الجرح هيختفي و هيكون سليم
جدا وكان شئ لم يكن

الدكتور المساعد:- انت فعلا عبقرى يا دكتور
الجهاز الصغىر ده اللى ركبته بالليزر انجز
العملية بدل شق الجمجمه كلها ده اعجاز
علمى انا فخور انى اكون مساعد شخصى
ليك يا دوك

حسن:- مين قال انك مساعد انت صديق
وشريك مش مساعد

راقب انت الحاله وبعد الافاقه جهزها للاختبار
الفورى

انا هبعثلك عربيه تاخذكم اتتو الاتنين بس
الاهم صحة المريض اولاهى اللى تهمنى لو
حصل ليه اى مضاعفات

الغى الاختبار فورا ودخله الرعاية المركزه
وتابع مؤشرته الحيوية وبلغنى باى جديد ده
خاله حدوت مضاعفات

الدكتور المساعد:- يشد علي يد حسن انت

انسان عظيم بجد

قليل اللي زيك فعلا الطب اخلاق وانسانيه
وانت مثال يحتذي بيه في كل ده انا بشكر
الظروف اللي جعلت منك صديقي يا دكتور
حسن و اكيد كل تعليماتك ستنفذ بالتوفيق
يا دكتور

حسن:- وانت ونعمة الصديق ربنا يخليك ليا
يا دكتور

ويخرج حسن من اوضة العمليات ويغير
ثباب المستشفى

ويخرج من المركز الطبي يركب عربيته
وينطلق بسرعه

□□□□

وهو في الطريق يجيله اتصال من ليزا

ليزا:- حسن انا قبضو عليا دلوقتي
وهياخدوني للتحقيق ارجوك خلي بالك من
ابني يا حسن مبقاش ليه غيرك ارجوك
جوزيف امانه في رقبته حافظ عليه
ومتاخدوش بذنبي

حسن:- متقلقيش ابنك في ايد امينه
وهصونه واخاف عليه وان شاء الله
هتخرجي وتربيه احسن تربيه زي ما
وعدتيني

ليزا:- يارب يا حسن يارب ادعيلي ةسامحني
ويقفل معاها ويتصل بالدكتورة سالي
بالمستشفى بتاعته

دكتورة سالي:- دكتور حسن تحت امرك خير
حسن:- طمئيني على عامل ايه يا دكتورة

دكتورة سالى:- الحمد لله احسن بس
محتاجه للراحه وهو عنيد جدا وعصبي
بصورة مستفزه كان هيضيع نفسي النهارده
حسن:- عرفت اللي عمله اعذريه مش
متعود علي انه ينام في السرير خلي بالك بس
انت منه وكمان ريحيه ووافقي علي طلبه
وهو هيبقي حمل وديع ده اول مره قلبه
يدق ويحب

دكتورة سال:- بخجل حاضر انا وعدته هفكر
متنساش يا دكتور دي حياة وعشرة سنين
لازم اتأني في التفكير باختيار شريك حياتي لانه
هيبقي ابو اولادي ولازم احسن الاختيار

حسن:- انا عن نفسي بطمنك على ده ابني
مش اخويا يعني تربيتي متقلقيش هيكون
ليكي ونعمة الزوج وبردك خدي وقتك وانا
واثق انك هتوافقي في الاخر لان على

يستاهل واحدة زيك بنت حلال وممتازة في

كل شئ

دكتورة سال:- شهادة حضرتك ليا وسام

شرف علي صدرى

وانا هفكر بجديه واوعدك ان كلامك ده
هاخده بعين الاعتبار و هيكون سبب مباشر
في اتخاذ قراري بسرعة

حسن:- ان شاء الله يا مرات اخويا
المستقبليه فيما سيكون يعني باذن الله لو
وافقتي واتمنا من الله توافقي

دكتورة سالى:- وده شرف ليا اني اكون مرات

اخوك باذن الله

يا دكتور ويقفل معاها ويتصل بالمول

سنتر وترد الموظفه

حسن:- مدام منى زاهر خلصت ولا لسه

الموظفة:- عشر دقائق بالظبط وهتكون

جاهزه

الميك اب ارتست بيجهزها حاليا في الرتوش

الاخيرة

حسن:- شكرا ليكم وانا ربع ساعه وهكتن

عندكم سلام

ويوصل للفيللا يلبس اشيك بدلة تظهر

وسامته المدمرة

ويخرج يركب عربيته ويذهب لفيلة طارق

وسناء

ويخبط علي الباب وسناء تفتح ليه واول ما

تشوفه

تاخده بحضنها بفرحه وسعادة

سناء:- اخويا حبيبي وحشتني اوووي او مال

فين منى

حسن:- منى في مشوار المهم جهزتو

انتو الاولاد

سناء :- ليه هتاخدهم معاك مش هتستني

مني الاول

حسن:- لا مش هاخده طارق هو اللي هياخده

هيجي معاهم ويرجع بيهم بعد ما

نخلص وهناك هنقابل مني

طارق:- ليه كده وهاخدهم فين وارجع بيهم

منين

حسن:- خد ده كارت روح للعنوان ده وهما

هيدخلوك انت والاولاد وعلشان انا هتاخر

بعدها شويا ارجع اتت بيهم وبكره او بعده

بالكتير هاجي اخدهم انا ومنى موافق

طارق:- اللي تشوفه المهم راحتكم وانا تحت
امرك يا دوك

هدى:- تخرج علي صوت حسن و تسلم
ازيك يا حسن عامل ايه دلوقتي يا ابني
مش احسن دلوقتي

حسن:- يروح يحضن حماته ويبوس ايدها
بحب ومودة واحترام انا اسفه علي اسلوبي
وطريقتي معاكي بعد ما رجعت من
السفر والنهارده خلاص الكل هيفهم كل
حاجه وهتعذروني انا لو عندي وقت كنت
شرحتلكم بس انا اتاخرت جظا علي مني
وكلها كام ساعة والكل هيرتاح اولهم انا
ومني

هدى:- ربنا يريح قلبك وبالك يا ابني
ويسعدك انت وبنتي

وانا عمري ما ازعل منك بس زعلت عليا
بس لاجل خاطر الغالي عمك انا مسمحاك
حسن:- ربنا ما يحرمني منك يا مرات عمي
ويا ام اجمل زوجة في الدنيا ويبص لاخته
وانتي يا سناء قومي جهزي الاولاد
وانت يا طارق نص ساعه وحصلني
متاخرش علينا ويحضن ابنه زاهر ويسلم
علي الاولاد ويبوسه بحب ويخرج يركب
عربيته ويصل للسنتر مول ويقف
بره ويتصل بالموظفه
حسن:- سلام عليكم مدام منى جاهزه
الموظفة:- ايوه اتفضل حضرتك هي معاك
وبانتظارك
حسن:- حبيبتني يا منمون جاهزه يا حياتي
منى:- ايوه جاهزه يا حسن انت فين

حسن:- انزلي انا واقف قدام السنتر يلا يا

قمرتي

منى:- حاضر دقيقه واكون قدامك سلام

ياحبي

وحسن ينتظر الدقيقه لكن الوقت يطول

ويتصل علي تليفون منى بقلق من التأخير

حسن:- انت فين يا بنتي قولتي دقيقه

فينك كل ده

منى:- بعصبيه انت اتجننت خلاص يا حسن

اقفل

ويتصل وهي تقفل ويتصل وهي تقفل

ينزل من العربيه ويروح للمول بنفسه

يشوف ايه اخرها

حسن:- للموظفه لو سمحتي فين مدام

مني

الموظفه:- نزلت من شويا يا استاذ يبصلها

بخوف

وينزل يجري ويبص شمال ويمين

ميلقهاش ويتخض

ويتصل تاني بليفونها بتقفل عليه باستمرار

وده يوتره اكثر

يتجنن هي راحت فين ويكتب رساله ردي

عليا ارجوكي يا مني ويروح لعربيته

ميلقهاش مكانه ويشوف حد

بيسوقها ويلف ويروح يقرب عليها علشان

يقدر يشوف اللي بداخلها لكن حسن

يصعق ويقف مكانه متسمر والعربيه داخله

عليه

منى:- بعصبيه انا كنت همشي واروح مهو
مش معقول اقف قدامك نص ساعه مش
عارفني ايه كنت شفافه لدرجة دي

حسن:- يبص في عيونها لولا عيونك الزرقه
واللي ملهاش مثيل كنت شكيت فيكي انت
اتبدلتي ١٨٠ درجة

منى:- ليه الفستان الشيك والمكيب غيروني
لدرجة دي

حسن:- حبيبي جميل لكن الاستايل
والميكب مع قصة الشعر اختلاف تام عن
منى حبيبتي ذات الملامح الهادية والرقيقه
لكن دلوقتي انت صاروخ ارض جو

منى:- هتفضل تتغزل فيا كتير اظن عندك
حاجه مهمه هتعملها علشان كده عملتلي
النيلوك الجديده ده

حسن:- عارفه انا تفسي في ايه دلوقتي

منى:- عارفه بس هقولك مينفعش نخلص

مشوارك اللي بيه هنرتاح ونأمن اولادنا زي ما

قلت وبعد كده معاك لآخر الدنيا

حسن:- طيب اركبي يا لمضه خليني صابر

واشوف اخريتها معاكي ايه يا حب عمري

منى:- تركب وتبوسه في خده خد تصبيرة

حلوه اها

حسن:- يضحك لا متنفعش دي ويقفل

شباك العربيه ويشدها لحضنه ويبوسها

بوسة طويله تتوه معاه فيها وياخذ نفسه

ويسبها بعد معاناه مع نفسه هي دي اللي

تصبيرة مش طابع البوستة اللي لزقتيه علي

خدي من شويها يا رخمه

منى:- تضحك بدلال طيب يلا بقي بدل ما
بطريقتك دي الميكب كله هيبوظ زي الروج
ما بوظته بيبوستك القوية

حسن:- ماشي ما باليد حيله في ناس
منتظريني مينفعش اتاخر عليهم اكر من
كده

وينطلقو بالعريه ويقفو امام قاعة
المؤتمرات الدولية وينزلو
ويلاقو موظف في استقبالهم بابتسامه
وترحيب شديد

الموظف:- اهلا اهلا دكتور حسن كل تمام
واحنا بالانتظار

حسن:- الحاله وصلت ولا لسه والدكتور
معاها

الموظف:- ايوه والاولاد واخو المدام

وصلو كلهم بالانتظار

متى:- هو في ايه يا حسن والاولاد هنا ليه
وحالة ايه اللي بتتكلم عنها قلقتني فاهمني

ياحسن

حسن:- الصبر جميل يا حبي كلها دقائق
وهتفهمي كل حاجه

منى:- بقي كده حاضر يارب صبرني علي
حبيب قلبي

حسن:الجميل ميكلضمش كده انتي بقي
اللي هتبوظي الميكب بالتكشيرة دي ممكن
نضحك كده ونفرفش وهتعرفي كل حاجه في
وقتها بس شوية صبر ياما صبرتي وخلص
خلصت

منى:- تبتسم حاضر يا مغلب قلبي معاك

هصبر للاخر

ويدخل حسن غرفه كبيرة ويقابل مسؤل

سبق قابله من قبل

المسؤل:- اخيرا اتقابلنا وكل حاجه تمام زي

ما وعدتك بالظبط

حسن:- البركة في حضرتك ووظفتك

وايمانك بيا وباكتشافي

المسؤل:- انت فخر لمصر واكيد وقوفنا

جمبك ده واجب علي كل واحد بيحب

البلد دي ويتمني النجاح لاولادها

وانت ابن البلد ونجاحك بيمثل مصر في كل

المحافل الدوليه

حسن:- وانا روحي فدا البلد واتمنا اكون

دايما عند حسن الظن

وياخذ ايد منى يقدمه للمسؤل اقدم ليك

منقذتي وزوجتي

المسؤل:- طبعا مدام منى انت كنت سبب

في الاسراع بالهجوم عليهم لانقاذك علشان

الدكتور كان بحالة انهيار تام بسبب خوفه

عليكي

منى:- وانا بشكر الظروف اننا كنت سبب في

القبض علي المجرمين وخلصنا من

الكابوس اليي عشنا فيه شهر من غير ما

نعرف نهايته غير علي ايد رجالنا البواسل

المسؤل :- اطمنو كل حاجه حاليا تحت

السيطرة

وبعد المؤتمر جوزك وانتي والاولاد هتكونو

بامان تام

اتفضلو المؤتمر هيبدأ دلوقتي

ويدخل حسن ومنى القاعة وكل الحضور

يبداءو في التصفيق

منى:- بانبهار كل ده علشانك يا حسن

حسن:- ايه مستاهلش ولا ايه يا قلب حسن

منى:- لا طبعا تستاهل وزيادة انت نابغه

ومعجزة عصرك

ويجي دكتور ويكلم حسن باللغه الاتجليزية

الدكتور:- الحمد لله الحالة بخير والاختبار

نجح جدا

حسن:- الحمد لله ويقدم حسن الدكتور

لمنى

احب اعرفك علي زوجتي مدام منى وييص

لمنى واحب اعرفك واقدملك يا منى دكتور

كيرلس منقذي وشريكي

منى:- انت دكتور كيرلس انا اتشرفت

بمعرفتك جدا جدا

دكتور كيرلس:- الشرف ليا انا وان اكون من

الفريق الطبي للدكتور حسن ده شرف كبير

ليا لكن شريكة كثير اوي عليا

متى:- معقول يا حسن ده خبر جميل جدا

وهو يستاهلها

حسن:- ولسة المفاجاهه اتفضلي علشان

ابداء المؤتمر

ومنى تقعد جنب دكتور كيرلس

وحسن يقف علي منصفه لتقديم بحثه في

اكبر مؤتمر علمي عالمي اقيم بمصر للابحاث

الطبيه والاعجاز العلمي

وكان حسن محور الحديث وساعدت جهات
رسميه ان البحث يكون موثق ومعترف
بيه في جميع الاوساط الطبيه باسمه
حسن:- الاول قبل عرض البحث وسبب انه
هيكون اكتشاف اكثر منه بحث طبي احب
اشكر زوجتي اللي كانت سبب ان البحث
يخرج للنور والدكتور المشارك لي في
البحث دكتور كيرلس وطبعاً استاذي
وصاحب الفضل فيما توصلت ليه من علم
دكتور توماس اللي موجود معنا هنا ويدخل
رجل في اواخر الاربعين ويتقدم للمنصه
ويحتضن حسن ويسلم عليه
منى:- مصعوقه ازاي تقبل بكل ده
مستحيل تسامحه بالساهل

دكتور كيرلس:- اهدي يا مدام منى
متقلقيش كل حاجه تحت السيطرة
واصبري وهتفهمي كل حاجه
منى:- ازاي طيب عايزه افهم في حاجه
غريبه

دكتور كيرلس:- اصبري وهتفهمي كل حاجه
دلوقتي

دكتور توماس:- انا اتشرف بدكتور حسن
واعتبره نابغة العصر

باجتهاده وعبقريته الفذه في الطب وكل
التعب اللي بذله من اجل البشرية واكتشافه
الاعجازي في علاج الزهايمر

والان اتشرف باني كنت المشرف العام علي
البحث ويتفضل دكتور حسن لعرض البحث
وتوصله لاكثر من اكتشاف

دكتور حسن تفضل اعرض مضمون البحث
ولما توصلت اليه

حسن:- بعد التحية والشكر لكل اللي
ساعدونا اكشف موضوع البحث وهو في
النقاط التالية وباختصار

تركز البحث علي نقطه العاطفة وارتباطها
بمخزون الانسان للذكريات السئيه والحسنه
وسبب البحث كان شخص عزيز علي قلبي
قتله الخوف بسبب حادثة حصلت لشخص
عزيز علي قلبه ترثب عنده احساس بالخوف
والرعب علي مصير بنته وادي لوفاته
الشخص ده كان عمى ووالد زوجتي رحمة
الله

خوفه علي بنته كان سبب موته وفكرت
البحث تركزت علي محو ذاكرة للاحداث
السيئه وفعلا بدأت البحث

لكن مع مرور الايام والتدقيق والخبرات الي
اكتسبته علي مر السنين اكتشفت ان في
جزء من المخ مسئول عن الذاكرة والاخر عن
الالم والذكريات

والهمني الله في اكتشافي الاخير وتوصلت ان
المركز الي عملت عليه بحثي الاساسي
لمحو الذكريات السيئه كان هو مركز الذاكرة
نفسه وبجراحه بسيطه يستطيع الانسان
استعادة ذاكرته وكمان تقوي بعشر
اضعاف يعني علاج نهائي لمرضي الزهايمر
وفقد ناس اعزاء علي قلوبنا لذكرياتهم لتعود
لكل شخص حياتك الي فقدها بضعف
ذاكرته في يوم من الايام

والمركز الهم لمحو الاحزان لكي يستمر
الانسان ويتعايش مع الواقع كان الاكتشاف
الاكثر ان بجهاز صغير امحي
فقط والذكريات او الاحداث التي تتسبب في
تدمير نفس بشريه وليس السنين ومثال
زي ما كانت سبب في وفاة عمى

وقد تطوع لخدمة البشرية ولايمانه التام
بنجاحي الطبي

الدكتور توماس لتطبيق نقاط البحث عليه
واجراء الجراحه

وقد نجحت العمليه واصبح البحث و
الجزء العملي منه ناجح جدا بعد تطبيقه
بالفعل عليه ولاجل هءا اعلن نجاحي بحثي
علي العالم اجمع ونشكر الدكتور توماس
لتضحيته الجليله

طبعاً هتسالو ازاي اتاكدنا بنجاح العمليه

هقدم لكم الدليل

تفضل مدام ليذا هتشرح ليكم ازاي البحث

نجح

وتدخل ليذا:- انا صديقه دكتور توماس وام

لابنه جوزيف

دكتور توماس قبل الجراحه كان بيتشكك

من نسب طفله

ورفض انه ينسبه ليه لشكه في انه ابنه مع

العلم انه عمل ليه كل التحليل التي تثب انه

والده لكن مرض الشك كان هيضيع ابني

وحقه في الانتساب لابوه لكن بعد الجراحه

الشك والرديه اختفت من التعامل واليوم هو

بيقر انه ابنه امام الجميع

دكتور توماس:- فعلا جوزيف ابني وكل اللي
يعرفني هياكد اني كنت رافض اتسبه لي
لكن بعد الجراحه انا بعترف بيه

وتضج القاعه بالتصفيق الحاد ويشكر حسن
الجميع لتعاونهم

ويطلب من الحضور تحية زوجته وابناءه اللي
دخل بيهم طارق لانهم عانو كثير من
الحرمان لغيابي عنهم لانشغاله بالبحث وكانو
سبب مباشر لنجاحه وتعوضهم

ومنى:- تتقف مبهور من اللي عمله حسن
وانه فعلا قدر بنهي علي اي خطر عليه وعلي
اولاده باظهارهم للعالم في مؤتمر عالمي
يشاهد العالم اجمع بنجاحه

حسن:- ها اناكدتي انكم بخير وامان دلوقتي
يا عمري

منى:- اشكرك يا حسن انت نعمة من ربنا
وذكائك وموهبتك اللي كانت سبب في اللي
بيحصلنا اليوم هي سبب في اننا هنبقي
حديث العالم باكتشافك المذهل وتوماس
اللي بقي زي الحمل الوديع انت
فعلا الدكتور العالم كم يجب

منى:-حسن انت فعلا عبقرى قدرت تمحي
كل ما يخص كره لىك وحقده لعلمك ويكون
استاذك واعترافك بانه المشرف على بحثك
هيضح اى اتهام لىك فى استغلاله
بالمستقبل

حسن:- اتفضلى ده اقرار كتابى انه خضع
للتجربة بمحض ارادته انا كل حاجه
عملتها كانت فى السليم

منى:- بس اول مره اعرف ان بابا كان سبب
بحثك في الاساس انت مش معقول يا
حسن بجد

حسن:- كنت منتظر الوقت المناسب اللي
تعرفي فضل عمى عليا واياه كترت افضاله
عليا كمان بزواجي منك

ليزا:- شكرا يا حسن رجعت حق ابني كنت
خايف اتسجن لكن اللي قلته وقدمته
علشان اخفي عمله السئ كان هدف نبيل
عن الشر اللي كان بيضمره ليك وانا هفضل
عمرى كله مدينه ليك وتبص لمنى يارب
تتقبلي اسفي وتسامحيني

منى:- ربنا هو الغفور الرحيم هحاول
اسامحك وربنا يباركلك في ابنك ويبعدك عن
الشر ويقيكي شر نفسك

ليزا:- انا متشكره ليكم جدا واسفه عن كل
حاجه و هبعء عن حياتكم للابد وتمشي
وتسببهم

طارق:- مبروك يا حسن فعلا المؤتمر ناجح
وانا مش ملاحق ارد علي المراسلين
الصحافيين هتلاحق عليهم انت ازاي

حسن:- خد الاولاد علشان الاضواء والضوء
متزعجهمش

وانا ومني هنختفي يومين تكون الضجة و
صدي الاكتشاف خفت و هديت واجي اخذ
الاولاد ودي خدمتك ليا

طارق:- ولا يهملك انتو محتاجين للراحه
واولادكم في امان معايا ومع ماما واختك
سنا الغلباوية

حسن:- علي ليلتنا الحلوه انا وانتي يا ام علي

ويروحو للفيلا ويقول لمنى غيري فستانك
بسرعه والبسي حاجه مريحه

منى:- ليه احنا هنخرج تاني

حسن:- خلصي مفيش وقت احنا هدف
ووجودني هنا سهل يتعرف وهتلاقي
المراسلين علي دماغنا والف سؤال وسؤال

منى:- طيب هنروح علي فين

حسن:- ههرب بيك وهكون ليكي ونعوض
شوقي ليكي ويلا

قبل ما يطبو علينا ويخدوني منك يا جميل
وتلبس منى لبس خفيف وتلاقي حسن بياخذ
حاجات من دولابها ويحطه في شنطته
منى:- ايه ده انت اخدت ايه يا حسن

حسن:- يحضنها يلا يا جميل مفيش وقت
وياخذها ويركبو العربيه ويروحو علي فندق
كبير مشهور

ويدخل يأكد الحجز اللي تم حجزه ليهم
مسبقا

منى:- عملت كل ده امتي يا شقي

حسن:- اصبري لسه انا عاملك مفاجأة
اجمل

وتركب معاه الاسانسير ويقف في الدور الرابع

ويخرجو وتمشي وراه وتقولي مش معقول
يا حسن

حسن:- لا معقول يا قلب حسن

منى:- ده نفس الجناح اللي اتصالحنا فيه
وتدخل الجناح وتفتكر كل اللي حصل

ويلحقها حسن ويشدها لصدرة وحشتيني يا

احلي ما في دنيتي

منى:- ياه يا حسن اللي حصلنا طول الفترة

الي فاتت كان كابوس حسيت اني مش

هصحي منه ابدا

حسن:- طب تعالي نحلم سوا بالاحلي

ويشدها من وسطها للسريير ويبداء في

التقرب لشفايها ويرن التليفون

حسن:- بعصبيه يووووه انا غلطان كنت لازم

اقفله ويقوم يقفل الفون يلاقي علي اخوه هو

المتصل

منى:- في ايه رد عليه يا حسن

حسن:- ده على مش عارف عايز ايه دلوقتي

منى:- طيب رد عليه ليكون حصله حاجه

حسن:- يوه انا مش عايز حاجه تمنعني عنك

منى:- انا قلققت من اتصاله رد بقي وطمني

حسن:- حاضر الو نعم عايز ايه

على:- ايه ده يا ابيه انت عملت ايه المؤتمر

حديث الجميع

هنا بالمستشفى انت فخر عيلة المنفلوطي

ومصر كلها

حسن:- هو ده اللي عمال تزن وتتصل بسببه

على:- ايه يا ابيه انت شكلك استفردت

بالمزه ولا ايه

حسن:- اقفل يا بايخ يلا مش فاضيلك

على:- استني عندي ليك خبر حلو لا خبرين

بس الاول

مكنتش قادر يا ابيه تأجل المؤتمر علشان
اقدر اغطيه

واديلك حقك واتشهر معاك ولا استخسرت
فيا الشهره

حسن:- لا متخافش اخدت حقي

وزيادة وانت كفاية عليك انك اخويا وليك
نصيب من الشهرة قول الاخبار اللي عندك

على:- هو محدش بيعرف يستنفع منك
خالص كده

حسن:- خلص في ليلتك السوداء دي احسلك
لاقفل في وشك

على:- حاضر هي المزه معاك انا عارف المهم
الخبر الاول هو تكريمك ومنحك وسام
الجمهورية من الطبقة الاولى مع دكتوراه
فخريه من جامعة القاهرة

حسن:- كويس جدا شكرا للخبر ها والي

بعده

على:- حاضر يا عم المستعجل الخبر الثاني

اسمعه بنفسك من المصدر خصوصي

دكتورة سالى:- سلام عليكم يا دكتور حسن

حسن:- قولي يا دكتورة سالي خير في ايه

دكتورة سالى:- انا وافقت على الجواز من على

حسن:- باستغراب ايه غير رايك بالسرعه

دي

سالى:- حضرتك طبعا الفخر بيك مش

معقول ارفض ان حضرتك تبقي عم اولادي

واخو جوزي فرصه استغلها وتضحك بصراحه

انا مبهوره بشرف انضمامي لعائلتك الكريمة

على:- ايه ده انت استغلاليه علي كده وانا
اللي كنت فاكر انا وقعتي في حبي زي ما
اتخيلت ووقعت بحبك بالمثل

دكتورة سالى:- لا طبعا انا معجبه بيك وفيك
حاجه شديتني بس انا بتكلم علي اني كنت
محتاجه وقت افكر لكن شرف ليا اني اكون
فرد من عائلة الدكتور حسن خلاني قررت
بسرعه

حسن:- مبروك يا سالي خلي بالك منه
واكتبي ليه علي خروج لما يتحسن خلينا
نفرح بيكم في اقرب وقت

على:- ايوه قولها يا ابيه انا عايز اتجوز وربنا
بقي زهقت من العزوبيه خلاص علي ايدها
انا استسلمت ورفعته الراية البيضاء

منى :- تشارك في الحديث مبروك يا علوه
تستاهل كل خير والله وشكل الدكتور سالي
عسوله زيك وتستاهلك

حسن:- لسالي شوفتي يلا خلصينا منا وادبيه
سالي:- لسه علي الاقل اسبوع علي ما اقدر
اكتبه خروج

علي:- انت عايزه تعطلي جوازنا انا علي اتم
استعداد من دلوقتي واديني فرصه اثبتك
ده

حسن:- اتهد يا على واصبر شويا تكون
الضجة بتاعت المؤتمر خلصت و الدنيا
هديت ومبروك مقدما

علي:- سلملي على منى يا ابيه اوووي
حسن:- حاضر يوصل يلا بقي مع السلامه

اقفل السكه خلينا اعرف اسلم عليها كويس

منى:- تضحك انت فضحتني والله

ويحضنها بشده ويبوسه بوسه طويله جدا

حسن:- وحشتيني اووي اوووي يا حبيبتي

ويرن التليفون تاني والمرة دي طارق

منى:- هرد انا ليكون الاولاد جرالهم حاجه

حسن:- محدش جراه حاجه وادي التليفون

ويقفله

متقلقيش لو في حاجه هيبلغونا وهيعرفو

يوصلولنا بطلي قلق تعالي بقي خليكي

معايا شويا اشتقتلك موت يا منمون

ويبص في عيونها ويشدها ليه انتي نفسي يا

كل نفسي

ويشدها ليه اكرر ويقولها وهو هيمان فيها

حلمت بيكي ليل نهار وزقت عيونك مالها
قرار غرفت فيكي ودوبت انا فيهم ورمش
عيونك كان مرسي لحيي يانهر الحب
والحنان بحبك يا عشق مال نهايه وحب
تعدى الزمان ♥♥

منى:- حسن انت لسه فاكر

حسن:- انا عمري ما انسي حاجه بينا ابداء ولا
كلمة قولتها فيكي بقولك ايه ما تيحي
افكرك بي ليليتنا هنا

فاكره يا منى تعالى نبداء من الاول

منى:- بس يا حسن انا تعبانه انت ناسي ولا
ايه

حسن:- والله ما حد تعبان غيري تعالى بس
وانا هشفيكى من كل امراضك ويفتح
شنطته ويطلع منه طقم نوم مثير

خدي نفسي اشوفه عليكى واتمتع بالنظر

ليكى واتتى لابساه

منى:- بقي هو ده اللي اخدته من الدولاب اه

يا مكار

تلبسه وهو يقلع قميصه ويبص لعيونها

الجميله

حسن:- حبيت بس افكرك واوريكى شوقى

ليكى ويشدها لصدره العارى ويفك اربطت

القميص ويقع من عليها

اه يا منى انتى ناعمه اوووي و جميله اووي

اووي ويضمها بشوق ورغبة ويضيع معاها

فى بوسه طويله تنتهى

وهما يسبحان فى بحور العشق والغرام

وتشرق شمس الصباح

حسن يفتح عينيه يلاقي منى صاحبه

وبتحقق فيه

حسن:- صباح الخير با حبي مالك بتبصيلي

كده ليه

منى:- مش مصدقه يا حسن انك في حضني

اخيرا وصحيت وانت جمبي وعيني في

عينك من تاني

وتحضنها وحشتني اوووي يا حسن

حسن:- منى انت حياتي وحضنك واحه

الامان لكل كياني ضميني لحضنك كمان

وكمان خلينا انسي كل اللي بعدته عنك في

يوم من الايام بحبك بحبك

منى:- حسن اشتقتك موت واشتقت

لوجودك في حياتي

حسن:- انا هفضل في حياتك لحد ما موت
وبعد الموت روعي هتتجسد فيكي علشان
ابقي كل لحظه معاكي

منى:- بعد الشر عليك دا انا اموت قبلك
ويرن التليفون

حسن:- لا مش معقول انا طفيته مين
شغله

منى:- بخجل انا حبيت اطمن علي الاولاد

حسن:- طيب استقبلي كنت نفسي اهرب
بيكي يومين وحشتيني يا منمون اوووي
ونفسي اكونلك لوحداك

وياخد التليفون ويرد

حسن:- الووووو

المسؤل :- مبروك يا دكتور حسن انت
هتتكرم في عيد العلم بجائزة الدوله التقديرية
ووسام النيل من الطبقة الاولي

واكيد وصلك خبر الدكتوراة الفخريه كمان
كده اقدر اطمنك

كله ماشي حسب الخطه الموضوعه
للاتنشار الموسع

حسن:- شكرا لحضرتك وانا في خدمة البلد
دايما

المسؤل:- جهز نفسك الاسبوع القادم
لمقابلة الرئيس في عيد العلم واتمني لك
حياة سعيد بعد زوال الخطر

ونلتقي الاسبوع القادم باذن الله

ويقفل حسن اى مكالمه

منى:- مبرووك يا حسن ممكن افهم بقي

ايه الخطه دي

حسن:- لما تتجمع كلنا

دلوقتي سبيني اتهدنا معاكي يومين يا رخمه

ويخدها بحضنه ويضمها ليه ويكمل اللي

بداءوه بالامس

يمر الاسبوع

تتحسن حالة على ويخرج من المستشفى

ويتم اعلان الخطبه

واتفقو الزفاف بعد ست شهور لتجهيز عش

الزوجيه

والاعلام يعتاد على اخبار دكتور حسن

واكتشافه المذهل

ومنى تعود لحياتها الطبيعيه ورعاية اولادها

وتجتمع العائلتين لحضور تكريم حسن

وفي قاعة استقبال كبار الزوار

الكل مجتمع في انتظار وصول الرئيس لبدء

الحفل

المسؤول:- اهلا بالعائلة الكريمة

حسن:- اهلا لحضرتك احب اعرفك بعائلتني

والدي ووالدي واختي وزوجها واخي وزوجته

وحماتي واخي الصغير وخطيبته

وطبعا زوجتي العزيزه وابنائي وكل منهم

باسمه

المسؤول:- تفضلو ليكم حق تفتخرو

بدكتور حسن ربنا يحفظه ليكم وللبلدنا

الغاليه مصر الحبيبه

عبد المجيد:- الحمد لله كان هضيع

منا لولا ستر ربنا

المسئول:- ازاي يضيع وهو امانه في رقتنا
وامنه وامان اسرته كان شغلنا الشاغل طوال
السنة الماضيه

ايه يا دكتور حسن هي اسرتك متعرفش
اللي مخابراتنا عملته علشان البحث يخرج
للنور وباسمك ونجاحه في كل الاوساط
العلميه والطبيه وحمائتك من الاغتيال

حسن:- مجتش فرصه وانا هشرحلهم اللي
حصل ازاي اشترك الامن المصري في انقاذ
البحث وانقاذ اسرتي وانقاذي

حسن ويبدأ يسرد حكايته من المؤامرة التي
كانت تحاك ليه

حسن:- في اخر مؤتمر حضرته وكانت منى
معايا عرضت المسودة الاوليہ للبحث علي
دكتور توماس ويومها حسبت منه الخيانه
لطلبه الاحتفاظ بكل مضمون البحث تحت
اسمه

ولما خرجت من المؤتمر فؤجئت باني مراقب
ولجأت للسفارة المصرية وتواصلو معايا
واكدو لي فعلا ان في خطر علي حياتي لان
الاشخاص المكلفين بمراقبتي من عناصر
عصابة دوليه في سرقت الابحاث وتطبيقها
بطرق غير شرعيه وتم تحذيري لتوخي الحذر
والحيطة لكن المفجاءة انهم علي صلة
بالدكتور المشرف علي البحث وهو دكتور
توماس وده جمع كل الخيوط وضيق نطاق
التهديد في اشخاص معينه

وده كان السبب الحقيقي في اني خليتك
حملتي علشان متقدريش تسافري معايا
تاني خوف عليكى وطبعاً مكنش ينفع اقولك
واقلقكم عليا وتصادف في كذا مؤتمر اخر ليا
وبلاد اخري نفس المراقبه لحد ما جه
المؤتمر الاخير وكنت علي تواصل دائماً
بالمخابرات وقبل ما اسافر طلبو اني اسلم
البحث للمخابرات للحفاظ عليه وتسليم
الجهاز اللي اخترعته للجراحه لمحو الظرف
وليس السنين وطبعاً للاستعجال مسلمتش
الجهاز لان حضرتك اصريتني نساfer نقضي
يومين مع بعض قبل السفر في شرم
وحكيتلك عن مشروع البحث للعلم علشان
لو حصلي حاجه تبقي عارفه السبب وكان
قلبك حاسس لانك تؤام روحي واحساسك
بيا كنفسك

منى:- ياه يا حسن كل ده كنت شايله لوحديك

ومخبي عليا

ليتدخل المسؤل:- سفره الاخير كان التحدي

الاكبر لينا كنا علي علم بمخطط اختطافك و

سبب عدم تدخلنا اننا لو منعني اختطافك

هينكشف غطاءك الامني ومش هنقدر

نتوصل للعصابه وستظل مهدد انت

واسرتك حتي لو رجعت لمصر

حسن:- يكمل فعلا اتفقو معايا علي اني لو

اتخطفت هيتدخلو في الوقت المناسب بس

كان قلقي عليكم وانت بالذات يامنى

المسؤل:- كنا مطمئنين لان البحث لم يطبق

عملي وهما اكيد مش هيضحو بحسن

لمجرد بحث افتراضي لم يطبق عملي

وكان لازم نتدخل بعد العلم بنيتهم بقتله
ودخول ليذا اللعبة اللي كانته هي ورقتهم
الاخير لو مقدروش يوصلو للبحث من حسن
نفسه وكان فيه نيه نطلب من الاسرة
التدخل لعرض الامر بصورة طبيعيه لكن
مدام منى واخوات الدكتور تدخلو في الوقت
المناسب وكنتم تحت المراقبه وبنساعدكم
علشان نقدر نعمل عليهم ضغط مناسب
لاظهار حسن

وفعل وصلتو وكل شئ كان جاهز لتحركتكم
وانجزنا معاكم الجزء الاصعب هي ظهور
حسن ودخوله المستشفى لاجراء البحث
عليه وطبعاً كان لينا مساعدنا بالمستشفى
حسن:- ايوه حكيتهلك انا يا منى عنه الدكتور
كيرلس كان هو عميل للمخابرات وكان
الوسيط وانا معرفتش غير لما رجعت مصر

ولما اتأكد ان البحث مفهوش ضرر عليا لانه
مش الاصلي اتكفلت السلطات المصرية
بتامنكم علشان ترجعو لمصر طبعا ده معي
ظهوري كفاقد للذاكرة وطبعا لعبة ليزا
ورجوعي اقنعهم اني تحت
ايدهم ومسيطرين عليا

والسلطات شاكره كانت حطاكم تحت
الحراسه علشان كده عرفت لما روحتي
المستشقي يوم سبوع بنت سناء حصلتك
علي المستشفى وفهمت اللي حصل بينك
وبين دكتور حامد

وحصلتك علي الفيلا علشان متبوظيش كل
مجهوداتنا بتهورك وشكك فيا لانهم بلغوني
بسرعة التصرف معاكي

منى:- تنكسف وتحمر خجلا وفعلا اقتنعت
انك حسن

المسؤل:- لكن حذرنا مدامش كتير وكنا لسه
بنحاول نتواصل لاعضاء العصابة هنا ووصلنا
لعلی معلومة تغیر وثيقة الزواج بين حسن
وليزا وان حسن لغی فعلا جوزہ من ليزا
لستردی ثقتك في حسن بسرعه

لكنهم سبقونا للفيلا وعرفو يدخلو علي
الجهاز حسن واكتشفو محو للقرص الصلب
بعد رجوعه وده كشف ليهم انه عارف كل
حاجه ومش فاقد الذاكرة زي ما اوهمهم
حسن:- ولانهم عارفين ان منى هي نقطة
ضعفي خطفوها لارغامي علي تسليم
البحث ليهم

هدى وطارق:- منى اتخطفت مش معقول
حصل امتي

حسن:- ايوه لما اتصلت تسال عليها
وقولتلك هنسافر وخلي مامتك تاخذ بالها
من الاولاد

هدى:- انقذتوها ازاي احمدك يارب انها
رجعت بالسلامه

المسؤل:- اتصلت بحسن وطمنته اننا
عارفين مكانها ولازم نعمل علي كشف
البحث للعالم بعد انقاذها مباشرة لاننا مش
هنقدر نتوصل للكل بعد اختطاف منى
وواحب علينا انقاذها وبالذات لان الاستاذ
على اصاب وهو بيحاول ينقذ منى بعد
ما طارد عربية الاسعاف الي خطفوها بيها
ودخل العمليات وكان حسن عندي بالوقت
ده بيسلمني الجهاز ونتفق علي تنظيم
المؤتمر بحضور عالمي ضخم

وخرج من عندي للعمليات بعد ما بلغته
بخطورة حالة على

لكن الدكتورة سالي قامت باداء واجبها علي
اكمل وجه وانقذت استاذ علي بعد الاجهاد
الواضح علي دكتور حسن لاجراة جراحه
خطيره لجوزيف ابن ليزا قبلها بساعات

عبد المجيد:- ياه يا ولدي انتو شفتو المرار
بالكام يوم اللي فاتو كتير اللي مريتو بيه انت
واحمد وعلى وطارق ومنى

الي تعبت لكنها كانت واثقه في ربنا انك حي
وهتعود

حسن يبص لمتى ويقبله ايدها بحب
وحنان

حسن:- لا يا بابا من سنه وزياده انا كنت
مرعوب عليكم كلكم

المسؤل:- اتصلنا بدكتور حسن اطمناه عليها
وبلغناه ان المدام انقذناها بعد تدخل سريع
وكان توماس رابط ايدها وحاولت تهرب لما
سمعت ضرب النار لكنه شدها من ايدها
المربوطه وانجرت بشده واغمي عليها
والحمد لله قدرنا نوصل ليها قبل ما يأذيها
اكثر من كده

وبعد ما الدكتور حسن اطمن عليها وعلي
صحتها

وافق علي اجراء عملية المحو علي دكتور
توماس وطبعاً

ليزا علشان تخرج من المساءله القانونيه
عليها وافقت تتعاون معانا وتعترف ان
الدكتور توماس كان مصابب بمرض الشك
وطبعاً اللي اتمحي كان كل تعاونه مع

العصابه لتدمير دكتور حسن وسرقت بحثه
لجهات اخري واستخدامه في اعمال الشر
وطبعاً بعد نجاح المؤتمر والضجة الاعلاميه
والتكريم والدكتوراه الفخريه كل ده في اطار
الخطه ليتأكد العالم من ان مصر قادرة علي
انجاب العلماء وحمائتهم وتوفير كافة السبل
ليهم من تقدير وانجاح لمساعيهم

مع العلم ان ابنكم فخر لمصر لنبوغه
وعبقريته وده اقل القليل من اللي اتعرض
ليه ليحقق لبلده نصر علمي جديد

حسن:- انا روجي فداء لبلدى وانا اللي فخور
بنجاح المؤتمر والتكريم من بلدي ده هو
نجاحي الحقيقي

ويدخل ظابط ذات راتبه

اتفضلو حضرتكم الرئيس علي وصول

ويتم التكريم لحسن وتبثه كل القنوات

ويشكر حسن الكل

لتكريمه ويتصور مع الرئيس

وتضج القاعة بالتصفيق الحاد

وتشير الصحف وكل الاوساط الطبيه بنجاح

مذهل لاكتشاف الدكتور حسن الذي اصحب

حديث العالم اجمع

وتمر للايام ويحين موعد زفاف علي

والدكتورة سالي

□□□□□□□□ في احدي فنادق القاهرة

ويحضر حسن بصحبة منى واولادهم

وطارق وسناء واولادهم

واحمد وورده التي بانتظار مولوده الثاني

وابنهم عمرو

والحاج عبد المجيد وزوجته وزوجة اخيه
ويطلب حسن بصورة كبيرة للعائلة ابتهاجا
بزفاف اخر اولاد الحاج عبد المجيد واخر
احفاد عائلة المنفلوطي

وتندلع الافراح و والليالي الملاح والزغاريد
تعلي وتعلي

منى:- اهلا بيكي يا سالي في عيلتنا ومبروك
عليكي على

سالي،، شرف ليا يا مدام منى اكون واحده
منكم

منى:- مدام ايه كلنا اخوات سناء وورده
وسالي

والضحكة تعلي بينهم بعد اتفقاهاهم علي
حاجه بينهم

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

احمد وحسن لعلی خلاص اخر يوم في
العزوبيه يا علوه

علی:- انا متفائل بسببکم ما شاء الله
زوجاتکم عاقلین

ربنا يهدي سالی علیا زیهم

هدی:- رسالتنا خلصت بجوزاهم ربنا یهدیهم
لحیاتهم ویسعدهم یارب

عبد المجید:- الحمد لله یاما کان نفسی زاهر
یکون معانا

الحاجه فاطمة:- ومین قالک انه مش معانا
وفرحان لفرحنا

هدی:- اکید وربنا یرحمه ویجمعنا بیه فی
الجنه

سنا تنادى لطارق وتوشوشه ويغضب

طارق يروح لحسن ويكلمها بغضب

طارق: 'حسن خلاص كده انا تعبت والله

تعبت

حسن:- مالك يا طارق والكل يجي علي

صوت طارق

طارق:- بغضب انا خلاص هطلق سناء يا

حسن حياتي معاها اصبحت مستحيله

هدى:- ليه كده يا ابني احنا اتحسدنا ولا ايه

حصل ايه يا سناء زعل طارق منك

عبد المجيد:- عملتي ايه لجوزك يا سناء

انطقي

سناء:- بخجل ابدأ يا بابا قولتلها اني حامل

بس

الكل في صوت واحد تالالالالاني

ومنى وورده يضحكو علي الشباب وعلي

طارق

طارق:- والله يا عمي انا كرهت الجواز علي

اللي عايزينه

اسمع يا على نصيحه لو زي سناء اهرب

بجلدك من دلوقتي

سناء:- تروح لحضنه بحبك يا طروقتي ومنى

اخته تحضنه من الجهه التانيه بتحك يا

طروقتها صدقها وربنا

طارق:- بعصبيه حب ايه انا مش ملاحق

حرام عليك

ومثل البكاء يطريقة مضحكة من اللي

حصله منها واحمد وعلي وحسن يضحكو

عليه استهدي بالله بس يا طارق

سنا ومنى:- كفايه ضحك علي طارق بقي

منى:- تروح تحضنه وتقوله سماح ده كان

مقلب يا حبيبي

طارق:- يبص لسنا بقي كده طيب انا

هخليها حقيقه ويجري وراها ويضحك علي

سنا وهي بتقول لا حرمت والله

طارق:- لا والله وحياء عمى لاطلع الي

عملتية علي دماغك

والكل يضحك علي طارق وهو بيجري ورا

سنا

وتبدأ الزفه والعروسه للعريس

وكل زوجين مع بعض لتبدأ حياتهم

السعيده

مع تمنيات له بحياه سعيده مديده

وعقبال عندكم في المسرات

والي القاء في رواية اخري

كنتم مع دموع عذراء

النهاية

#سلمى سمير